نموذج ترخيص

أنا الطالب : صباح فايز عبدالرحمن أمنح الجامعة الأردنيـــة و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو اســتغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونيـــة أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

التفضيلات المهنية والقيم النفسية التي يتميز بها الطلبة الموهوبين عن غيرهم في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليميـــة والجامعـــات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميـــع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: صباح فايز عبدالرحمن

التوقيـــع:

التاريـــخ: ١٧/٨/٢٠١٢

التفضيلات المهنية والقيم النفسية التي يتميز بها الطلبة الموهوبين عن غيرهم في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية

إعداد
صباح فايز مسبل

المشرف
الدكتور حيدر إبراهيم ظاظا

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي/القياس والتقويم

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ... التاريخ ...

حزيران، 2014

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة(التفضيلات المهنية والقيم النفسية التي يتميز بها الطلبة الموهوبين عن غيرهم في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية)بتاريخ ٢٠١٤/٦/٢٩

اعضاء لجنة المناقشة	**التوقيـــــــــــــع**
الدكتور حيدر ابراهيم ظاظا استاذ مشارك قياس وتقويم	مشرفاً..............................
الاستاذ الدكتور فاروق فارع الروسان استاذ التربية الخاصة و الموهبة	عضواً..............................
الدكتورة فريال محمد ابو عواد استاذ مشارك قياس وتقوبم	عضواً..............................
الدكتور اياد جريس الشوارب استاذ مشارك علم النفس التربوي جامعة عمان العربية	عضواً..............................

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.......التاريخ.......

الإهداء

إذا كان الإهداء يُعبّر -ولو بجزء- عن الوفاء؛ فالإهداء

إلى والدي العزيز القدوة والنبراس حفظه الله ورعاه،،،

إلى والدتي الحنونة التي ربتني صغيراً وأعانتني كبيراً، وبذلت الغالي والنفيس من أجل إيصالي إلى هذه المرحلة،،،

إلى من شاركني رحلة حياتي وتحمل معي هذا الحمل زوجي الغالي،،،، الى شركاء المهد ورفاق الطريق إخواني وأخواتي،،،، الى أبنائي عبد المحسن ولمار وعبد العزيز وعبدالله رعاهم الله،،،،

إلى طلاب العلم جميعاً الذين يسلكون هذه الطريق رغم طولها ووعرتها أهدي هذه الرسالة.

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله أولاً ودائماً الذي وفقني وأعانني في دراستي وفي إعداد رسالتي.

ويجب أن ينسب الفضل لأهله، لذا أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الدكتور حيدر ابراهيم ظاظا، المشرف على هذه الرسالة؛ اعترافاً بفضله وخلقه وعلمه، وعلى ما قدّم لي من اهتمام ونصح وتوجيه وإرشاد يحوطها، أدب جمّ، وخلق عالٍ، وسعة صدر، أسأل الله أن يبارك له في وقته وعمره وعلمه، وفي أهله وأبنائه، وأن يجزيه خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص التقدير والشكر لأعضاء لجنة المناقشة (الأستاذ الدكتور فاروق الروسان، والدكتورة فريال أبو عواد، والدكتور إياد جريس الشوارب) لتشريفهم لي وتفضلهم بمناقشة رسالتي وإعطائهم من وقتهم وجهدهم.

وختاماً أسأل الله العلي الكريم المنان أن ينفع بهذه الدراسة كل من اطلع عليها .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

التفضيلات المهنية والقيم النفسية التي يتميز بها الطلبة الموهوبين عن غيرهم في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية

إعداد
صباح فايز مسبل

المشرف
الدكتور حيدر إبراهيم ظاظا

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد التفضيلات المهنية والقيم النفسية التي يتميز بها الطلبة الموهوبين أكاديمياً عن غيرهم في المرحلة الثانوية في الصفوف (العاشر؛ والحادي عشر؛ والثاني عشر) في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية. والتعرف إلى الفروق بين الطلبة الموهوبون والطلبة غير الموهوبين في كل تفضيل من التفضيلات المهنية، وفي كل قيمة من القيم النفسية. إضافة إلى فحص طبيعة العلاقة بين التفضيلات المهنية والقيم النفسية لدى الطلبة الموهوبون أكاديمياً، والتعرف إلى إختلاف طبيعة تلك العلاقة بإختلاف جنس الطالب وصفه. وبلغ حجم عينة الدراسة (588) طالباً وطالبة، حيث كانت عينة الطلبة الموهوبون (211) طالباً وطالبةً بينما كانت عينة الطلبة غير الموهوبين (377) طالباً وطالبةً. وقد تم اختيارهم وفق أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية النسبية من مجتمع الدراسة. وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الإرتباطي، كما اعتمدت على أداتين هما: مقياس دراسة القيم لإلبورت؛ وفيرنون؛ وليندز Study of Values) (Allport ,Vernon ,& Lindzey، ومقياس التفضيلات المهنية لهولاند (Holland)؛ وذلك لشهرة هذين المقياسين في مجال القيم والتفضيلات المهنية إلى جانب تمتعهما بخصائص سيكومترية جيدة. للإجابة عن السؤالين الأول والثالث؛ "ما التفضيلات المهنية/ القيم النفسية التي تميز بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية؟". أُستخدام التحليل التمييزي Discriminate Function analysis. وللإجابة عن السؤالين الثاني والرابع؛ "هل هناك فروق بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في كل تفضيل مهني/ قيمة ؟ " فقد أُستخدام أسلوب تحليل التباين المتعدد المتغيرات التابعة الأحادي MANOVA. وللإجابة عن السؤالين الخامس والسادس الارتباط القانوني Canonical Function Correlation لمصفوفة الارتباطات بين (11) تفضيلاً مهنياً و(6) قيم نفسية.حيث أشارت النتائج الى أن التفضيلات المهنية لم تساهم في التمييزبين الطلبة الموهوبين والغير موهوبين. كما أظهرت النتائج وجود

فروق في جميع التفضيلات المهنية تبعاً لنوع الطالب (موهوب، غير موهوب) لصالح الطلبة الموهوبين على جميع أبعاد التفضيلات المهنية عدا التفضيل التقليدي كان لصالح الطلبة غير الموهوبين. في حين أشارت النتائج أن أبرز القيم التي تساهم في التمييز بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين هي: (الأجتماعية؛ والدينية؛ والجمالية؛ والسياسية) ، كما أظهرت النتائج وجود فروق في جميع القيم تبعا لحالة الموهبة (موهوب؛ غير موهوب) حيث كانت القيمتان النظرية والدينية لصالح الطلبة الموهوبون، في حين كانت القيم (الاقتصادية؛ والجمالية؛ والأجتماعية؛ والسياسية) لصالح الطلبة غيرالموهوبون. وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين القيم النفسية؛ والتفضيلات المهنية لدى الطلبة الموهوبين، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع التفضيلات المهنية للطلبة الموهوبين عدا التفضيل الواقعي تعزى لمتغير الجنس. وجاءت جميع الفروق لصالح الإناث. إضافة إلى ذلك فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على التفضيلات المهنية تعزى لمتغير الصف والتفاعل بين الجنس والصف. وأخيراً أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على القيم النفسية تعزى لمتغير الجنس و الصف والتفاعل بينهما.

وقد أوصت الدراسة بأن عدم دلالة العلاقة بين القيم النفسية والتفضيلات المهنية يجعل الباب مفتوحاً لإجراء المزيد من الدراسات والإستقصاءات والبحوث عن التفضيلات المهنية والقيم النفسية في المجتمع السعودي سواء بإستخدام أدوات قياس أجنبية بعد تعريبها أوتصميم أدوات قياس خاصة بالبيئة العربية وبعينات كبيرة، و لفئات عمرية مختلفة.

الفصل الاول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

شهدت رعاية الموهوبين في المملكة العربية السّعودية تطوراً بدأ من وثيقة سياسة التعليم، انتقالاً للدراسة البحثية التي توصلت إلى مقاييس مقننة للذكاء والإبداع بما يناسب البيئة السعودية، وإعداد برنامجين تجريبيين في العلوم والرياضيات ثم تطبيق برامج الكشف، وتوّج ذلك بإنشاء مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة)، ثم إنشاء الإدارة العامة لرعاية الموهوبين وإدارة عامة لرعاية الموهوبات، ومؤخراً إنشاء المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع بجامعة الملك فيصل (السلطان،2011).

كما تعددت مظاهر العناية بالموهوبين ورعايتهم من الكشف عنهم وتحديد مواهبهم وإمكانياتهم وحاجاتهم، وميولهم المهنية، وقيمهم، لتوجيه وإرشاد معلميهم وأولياء أمورهم، وتقديم البرامج والمناهج التربوية الملبية لاحتياجاتهم المهنية؛ والاجتماعية؛ والشخصية.

وفي ضوء الإهتمام الذي توليه القطاعات المختلفة بالموهوبين؛ وما يشكله هؤلاء الأفراد من ثروة بالنسبة للمجتمعات المختلفة، تأتي هذه الدراسة استكمالاً للجهد المبحثي المبذول في مجال الموهبة والموهوبين أكاديمياً في محاولة للتعرف على السّمات النفسية والتفضيلات المهنية التي تميّز الطلبة الموهوبين عن غير الموهوبين؛ وصولاً الى نتائج توضح خارطة تفضيلاتهم المهنية وقيمهم النفسية؛ الأمر الذي من شأنه أنْ يُسهّل على القائمين على برامج رعاية الموهوبين فهم ميول هذه الفئة من الطلبة وقيمها ما يسمح للقائمين بوضع هؤلاء الطلبة في البرامج التي تتناسب وميولهم المهنية وقيمهم. ومن خلال فحص التباين بين الموهوبين وغير الموهوبين في هذه الدراسة.

من هنا، وفي ضوء محاولة بناء فهم جديد لم تبحثه الدراسات السابقة على المستوى المحلي والإقليمي وحتى العالمي، تأتي الدراسة الحالية لفهم طبيعة العلاقة بين التفضيلات المهنية والقيم النفسية التي تميّز الطلبة الموهوبين أكاديمياً عن الطلبة غير الموهوبين .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن عدم وجود دراسات تبحث بشكلٍ مباشر العلاقة بين التفضيلات المهنية والقيم النفسية لدى طلبة المدارس في البيئة العربية على وجه العموم، والموهوبين على وجه الخصوص على علم الباحث، جعل الباب مفتوحاً لإجراء البحث حول طبيعة تلك العلاقة، لا سيمًّا وأنَّ القيم النفسية لم تنلْ الاهتمام الكافي في البيئة العربية على وجه العموم، ولدى الطلبة الموهوبين أكاديمياً على

وجه الخصوص؛ لذلك جاءت هذه الدراسة لتحديد التفضيلات المهنية، ومنظومة القيم التي تميّز بين الموهوبين أكاديمياً وغير الموهوبين، ثم دراسة طبيعة العلاقة بينها لدى الطلبة الموهوبين أكاديمياً. من هنا، تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على إجابة السؤال التالي ما التفضيلات المهنية والقيم النفسية التي تُميز بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية؟، إلى جانب فحصها العلاقة النظرية بين التفضيلات المهنية والقيم النفسية التي تتمثل في مصفوفة علائقية مكونة من بعدين هما: 11(أحد عشر) تفضيلاً مهنياً × 6 (ست) قيم نفسية ليكون مجموع ما يتم فحصه 66 خلية تمثل تقاطع التفضيلات المهنية مع القيم النفسية. ويكون ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما التفضيلات المهنية التي تميّز بين الطلبة الموهوبين أكاديمياً وغير الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية ؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ بين الطلبة الموهوبين أكاديمياً والطلبة غير الموهوبين في مدينة تبوك في كل تفضيل من التفضيلات المهنية؟

3- ما القيم النفسية التي تميّز بين الطلبة الموهوبين أكاديمياً وغير الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية ؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ بين الطلبة الموهوبين أكاديمياً والطلبة غير الموهوبين في مدينة تبوك في كل قيمة من القيم النفسية؟

5- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ بين التفضيلات المهنية والقيم النفسية لدى الطلبة الموهوبين أكاديمياً في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية ؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ في العلاقة الارتباطية بين التفضيلات المهنية والقيم النفسية لدى الطلبة الموهوبين أكاديمياً في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغيرات: الجنس، والصف؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في توفير إضافة نظرية للدراسات التي تناولت موضوع التفضيلات المهنية والقيم التي تميّز بين الطلبة الموهوبين أكاديمياً وغير الموهوبين. إضافة إلى اجراء مقارنة بين التفضيلات المهنية والقيم النفسية التي تميز الطلبة الموهوبين أكاديمياً عن الطلبة غير الموهوبين لسد نقص المعرفة في هذا المجال في البيئة السعودية، والبيئة العربية على وجه العموم. ومن الناحية التطبيقية، فقد جاءت هذه الدراسة بهدف تقدير غير متحيّز للتفضيلات المهنية

للطلبة الموهوبين أكاديمياً عن الطلبة غير الموهوبين في البيئة السعودية؛ ما يُسهل وضع الطالب في خط سير مهني يتوافق فيه تفضيله المهني مع قيمه النفسية. كما يؤمَّل استخدام نتائج هذه الدراسة من الباحثين لتوظيف التفضيلات المهنية والقيم النفسية في تصنيف الطلبة، وضعهم في تجمعات تتفق فيها تفضيلاتهم المهنية وقيمهم النفسية. إضافة إلى امكتنبة توظيف نتائج هذه الدراسة في مساعدة الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في اختيار التخصص الأكثر مواءمة لميولهم المهنية وللقيم التي يحملونها؛ وهذا ربما يوفر استقرار مهني مستقبلي لهؤلاء الطلبة ينعكس على أدائهم والرضا حول ما يقومون به. وأخيراً، يؤمَّل من هذه الدراسة أنْ تساعد التربويين المهتمين بشؤون الطلبة الموهوبين أكاديمياً في مراعاة الميول المهنية والقيم النفسية التي تميزهم عن غيرهم عند تناول موضوع الموهبة بشكلٍ عام وعند إعداد البرامج التدريبية أو التعليمية الخاصة بهم.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد التفضيلات المهنية والقيم النفسية التي تميّز بين الطلبة الموهوبين أكاديمياً وغير الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية. والتعرف الى الفروق بين الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين في كل تفضيل من التفضيلات المهنية، وفي كل قيمة من القيم النفسية. إضافة الى فحص طبيعة العلاقة بين التفضيلات المهنية والقيم النفسية لدى الطلبة الموهوبين أكاديمياً، والتعرف إلى اختلاف طبيعة تلك العلاقة باختلاف جنس الطالب وصفه.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي لها مدلولات اجرائية خاصة بها، وتتغير معانيها باختلاف السياق الذي وضعت فيه، وفيما يلي مدلولات هذه المفاهيم والمصطلحات .

1- **التفضيلات المهنية:** هي سلوك يعكس شخصية الفرد وميوله وقدراته واستعداداته التي تدفعه لاختيار مهن معينة دون غيرها، وأنَّ الأفراد يصنفون ضمن(6) ستة أنماط شخصية تقابلها(6) ست بيئات مهنية (المسعود،2012). وتعرف تقاس التفضيلات المهنية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس "هولاند" للتفضيلات المهنية الذي يترتب عليه (11) أحد عشر تفضيلاً مهنياً: (الواقعي؛ والعقلي؛ والفني؛ والإجتماعي؛ والمغامر؛ والتقليدي؛ والضبط الذاتي؛ والذكورة والأنوثة؛ والمكانة؛ والندرة؛ والخضوع).

2- **القيم النفسية:** عرفها روكيش(Rokeach,1967,p.36) بأنها اعتقاد دائم (ثابت) بأنَّ نمطاً معيناً من التصرفات أو النواتج القائمة تُعدّ شخصياً أو اجتماعياً مفضلة على نمط آخر من التصرفات أو النواتج القائمة، وأنها تمثيلات معرفية Cognitive representations لحاجات الفرد أو المجتمع، وأنَّ الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يمكنه عمل مثل هذه التمثيلات. وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس" البورت وفيرنون وليندزي" الذي يقيس(6) ست قيم نفسية: (النظرية؛ والجمالية؛ والإقتصادية؛ والسياسية؛ والإجتماعية؛ والإقتصادية).

3- **الموهوبون :**هم الطلبة الذين صنفوا بأنهم موهوبون في مدينة تبوك وفق المحكّات التي تعتمدها وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية عن طريق إجراء الاختبارات المعتمدة دولياً في المراكز بالتعاون مع المدارس، وهم أصحاب إنجاز متميز، أو أن لديهم مواهب خاصة متميزة، أو أن تحصيلهم الدراسي مرتفع (يرجى النظر إلى الفصل الثالث للاطلاع على المحكات).

4- **غير الموهوبين:** هم الطلبة غير الموهوبين الذين لم يصنفوا بأنهم موهوبون في مدينة تبوك .

حدود الدراسة ومحدداتها

تناولت هذه الدراسة موضوع القيم النفسية والتفضيلات المهنية من ناحية العلاقة التي تجمع بينها لدى الطلبة الموهوبين أكاديمياً وغير الموهوبين في الصفوف: الأول الثانوي، والثاني الثانوي، والثالث الثانوي في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية.

اقتصرت الدراسة الحالية على تناول متغيرين فقط ،هما: الصف، والجنس، أمَّا الحدود الزمانية؛ فتتحدد بالتطبيق الذي بدأ بتاريخ 12-10 - 2013 م وانتهى9 في- 2-2014م، إضافة إلى ذلك، فقد اقتصرت هذه الدراسة على استخدام مقياس البورت، وفيرنون، ولندزي للقيم بصورته العربية، ومقياس هولاند للتفضيلات المهنية بصورته السعودية، وما تحقق لهذين المقياسين من خصائص سيكومترية، وأخيراً فقد اقتصرت الدراسة الحالية على الأساليب الإحصائية التي تمثلت في استخدام التحليل التمييزي، وتحليل التباين المتعدد المتغيرات التابعة الأحادي للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أمَّا المحددات؛ فتتمثل في بعض جوانب النقص التي عانت منها الدراسة الحالية ، وهي اقتصارها على طلبة الصفوف الثانوية الثلاثة من الجنسين، ما يعني ضرورة الحذر عند تعميم نتائج هذه الدراسة على الطلبة الذين يقعون خارج هذه الصفوف، كما تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالأدوات التي أُستخدمت لجمع البيانات وعليه لا يمكن مقارنة النتائج الحالية بدراسات تناولت أدوات أخرى غير المستخدمة فيها سواء في المجتمع المستهدف في هذه الدراسة أم مجتمعات أخرى، يُضاف إلى ذلك كله أنَّ الطلبة الموهوبين في الدراسة الحالية هم الطلبة الموهوبون أكاديمياً. وهنا يجب الحذر عند تعميم نتائج الدراسة الحالية على الطلبة غير الموهوبين في مجالات أخرى غير الأكاديمية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السّابقة

الإطار النظري :

إن للميول المهنية أهمية في حياة الإنسان عموماً والموهوبين خصوصاً؛ من ناحية نجاحهم أو إخفاقهم في ميادين حياتهم العملية والمهنية، إذ تؤدي الميول دوراً كبيراً في توجيه حياة الأفراد بشكلٍ عام وحياة الطلبة بشكلٍ خاص، وتظهر أهميتها من خلال عملية تعلمهم وأنواع الأنشطة التي يمارسونها. ولا تقل القيم أهمية عن الميول المهنية ؛ فهي تمثل الشغل الشاغل للمربين على اختلاف مستوياتهم، ولا تكاد تخلو فلسفة أو ديانة من التركيز على القيم .

واهتم الباحثون والمربون في البيئة العربية بالميول المهنية؛ فمنهم من أهتم بتقنين قائمة التفصيلات المهنية للبيئة العربية (الشهري، 2010؛ المسعود، 2012)، ومنهم من اهتم بدراسة الميول المهنية والسمات الشخصية للموهوبين (الحميدي، 2010)، وعلاقة الميول المهنية بالنضج المهني (محمود، 1999)، وبنموه لدى الموهوبين (الصبحي، 2010) . ومؤخراً تزايد الاهتمام بالبيئة العربية بدراسة القيم، وتنوع ذلك الاهتمام، فالبعض اهتم بالترتيب القيمي لدى طلبة المدارس (الجهني، 2009)، وتمثلهم للمنظومة القيمية(الخوالدة، 2013)، إضافة إلى انتظام القيم لدى الأفراد (محمد، 2013)،والقيم المميزة لهم (أبو عوف، 2004)، ومستويات القيم لدى الطلبة (عصيدة،2001)، وتفضيلاتهم لها (عبد الحميد، 1990). علاوة على ماسبق، هناك من بدأ بربط القيم بغيرها من السمات النفسية مثل؛ الشخصية (كاظم، 2002)، والذكاء المتعدد؛ والذكاء الاجتماعي وغيرها. فعلى سبيل المثال، توصل الداهري وسفيان (1997) إلى أنَّ الذكاء الاجتماعي أكثر أهمية من القيم الاجتماعية بالنسبة للتوافق النفسي والاجتماعي، وأن التطرف في القيم الاجتماعية التي تعني الاهتمام الزائد أو غير المعتدل بالآخرين يُقلل من التوافق الاجتماعي. وتجاوز ذلك إلى بحث أثر منطقة السكن في القيم؛ ومثال ذلك دراسة سعدات (2001) التي أظهرت وجود فروق جوهرية في متوسطات درجات القيم الإجتماعية السائدة بين طلبة المرحلة الثانوية العامة الذين يسكنون مناطق ريفية أو حضرية أو نائية ولصالح طلبة المرحلة الثانوية العامة الذين يسكنون مناطق نائية.

ويمكن القول إنَّ القيم من السّمات النفسية Psychological traits التي تشير إلى مجموعة من الخصائص التي تمتاز بدرجة عالية من الثبات، فيصعب تعديلها بتغير الظروف والمواقف التجريبية، ولكن العملية الوحيدة التي يمكن أنْ تجري على السّمة هو العمل على ربطها بسِمات أخرى (Rokeach, 1967). وهذا من شأنه تمكين ربطها بالتفضيلات المهنية وإجراء

القياس عليها؛ بإعتبار أنَّ التفضيلات المهنية والقيم من ضمن السّمات النفسية والمعرفية التي تدخل ضمن بناءات الشخصية؛ وذلك لأنها مترابطة معاً في سلسلة من العلاقات التي تجعلها تلتقي في شخصية الإنسان(كاظم،2002).

وتبدو أهمية القيم في قدرتها على تكامل الفرد، واتزان سلوكه وقدراته من ناحية مقاومة الانحرافات والتوازن بين مصالح الفرد الشخصية ومصالح مجتمعه، فتُعبر القيمة عن الواقع الاجتماعي وما به من تماسك أو تصارع، والقيم تحدد النشاط الاجتماعي وتنظمه للأفراد في المجتمع كافة (الصمادي، 2001)،وللقيم أهمية في تأدية وظائف عديدة، وهي أنها معيار لتحديد السلوك الصادر عن الأفراد، وتوجيه ميولهم نحو أيديولوجية معينة، وهي الوسيلة التي يُعبّر بها الفرد عن نفسه للآخرين، وتستخدم القيم في إجراء المقارنات بين المجتمعات المختلفة، ولها دور في حلّ الصراعات واتخاذ القرارات، وهي تعدّ وسيلة الدفاع عن الذات (البطش والطويل، 1990). فالقيم تشكل المبادئ والمعايير التي تربط الفرد بمجتمعه وهويته، وبأصوله وجذوره التاريخية، وتنظم العلاقة التبادلية بينهما من خلال التطوير والتحديث، والتغير النسبي المتدرج في امتصاص القيم الإيجابية الوافدة وصوغها في ضوء النقد القيمي السائد بصورة تحافظ فيها هذه المنظومة على الهوية والخصوصية من جهة، وتقف سداً منيعاً وصخرة تتكسر على جنباتها موجات القيم الدخيلة الوافدة على بناء المجتمع (إسماعيل، 2003) . فالقيم حصيلة تجربة جماعية وليست من صنع فرد معين، بل من صنع المجتمع، فهي تنتشر في جميع أجزاء مكونات البناء الإجتماعي (العزام، 1998).

أولاً: الميول والتفضيلات المهنية

إن للميول المهنية أهمية كبيرة في مجال اختيار المهن والإعداد لها، وتوفر أسباب النجاح، والفرد قد يكتسب ميلاً إيجابياً نحو بعض أساليب النشاط دون غيرها نتيجة الخبرات المختلفة التي يمرّ بها، فلا يوجد عامل واحد مسؤول عن الميول المهنية بل هناك تفاعل بين مجموعة من العوامل، إذ يؤدي الأطفال أدواراً مهنية في مرحلة الطفولة تعبيراً منهم عن التفضيلات المهنية التي قد تنعكس في الاختيار المهني فيما بعد. ويرى سترونج (Strong,1964) أنَّ هذه الميول تنمو جيداً بدخول الطالب المدرسة الثانوية وقبيل ذلك، وفي وسط مرحلة المراهقة تنضج نماذج الميول المهنية، وتبقى ثابتة نسبياً في منتصف مرحلة المراهقة، وقد ينمو خلال هذه المرحلة جزء من النضج المهني.

يمكن النظر إلى الميول من طرق عدة، فكل طريقة تعكس التوجه النظري للأسئلة البحثية التي تُطرح والمناهج التي تُستخدم.وعلى الرغم من اختلافها، إلا أنَّ هذه الأعمال تشترك

في الافتراض بأنَّ الميل ظاهرة تتكون نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة. ويشار إلى هذه الفكرة بطريقة مختلفة على أنها علاقة الشخص بالشيء أو تفاعله مع المثير، وعلى الرغم من أن الباحثين يسلمون بأنَّ الميل ينشأ دائماً من خلال بعض أشكال التفاعل بين الشخص والبيئة، إلا أنهم يختلفون في إعطاء الأهمية للمكونين (جلجل، 2005).

تعددت تعريفات الميل باختلاف التوجهات، فذهب وارن Warren (المشار إليه في العبيدي،2011) إلى أنَّ الميل شعور يصاحب انتباه الفرد واهتمامه لموضوع ما، أو هو اتجاه نفسي يتميز بتركيز الانتباه في موضوع معين. ويرى سترونج (Strong,1964) بأنَّ الميل استجابة حب في حين أنَّ النفور استجابة كراهية، ويكون ميل الفرد لشيء موجود إذا كان شاعراً بما لديه من استعداد وتهيؤ نحوه. وعرّفه علام (2002) بأنه تهيؤ أو قابلية للمشاركة في نشاط معين، وبالتحديد، فإن الميل شرط إدراكي يتضمن الوعي المعرفي والوجداني معاً في نمط معين من المشاعر، وعادةً يشار إلى الميل بأنه قابلية الفرد لأن ينتقي بحرية أنشطة محدودة تستثير لديه مشاعر سارة، فالميول تشير إلى نطاق من التفضيلات مثل: الطب. والهندسة؛ والأعمال التجارية.

وعرّفه ولسون Wilson (المشار إليه في عطايا،2009) بأنه شعور داخلي يجذب انتباه واهتمام المتعلم نحو موضوع معين، إذ يشعر بقدر من الارتياح عند ممارسته له.

ويذكر كودر(Kuder) أن الميول تبدو من خلال التفضيلات إزاء أنشطة معينة، كما يُعرّف بيردي (Berdie)الميول بأنها مجموعة من الرغبات والتفضيلات والأشياء المحببة تقود الفرد نحو أنماط منسجمة من السلوك، كما بيّن سوبر(Super) مميزات وخصائص الميول بأنها ميول مكتسبة، وإن كان بعضها فطرياً، وأنَّ الميول ليست ثابتة إنما تتغير تبعاً للعوامل الاجتماعية والثقافية وغيرها، وأنَّ الميول تختلف باختلاف الجنس، والبيئة التي يعيش فيها الفرد، فهي متعددة ومتغيرة (الهنائي،2009).

وعلى ذلك تتضمن الميول ثلاثة عناصر أو مكونات حالها حال الاتجاهات والقيم: المكون الانفعالي؛ وهو مجموعة المشاعر المصاحبة للسلوك، مثل الفرح أو الغضب أو الانزعاج، ويُعد هذا العنصر بالغ الأهمية، فالإنسان بطبيعته يسعى إلى تجنب مشاعر الألم والغضب ؛ لذا سيحاول جاهداً الابتعاد عن أي سلوك يسبب له ذلك، أما الجانب المعرفي ؛ فهو يشمل على المعارف والمعلومات التي يمتلكها الشخص حول موضوع ما، فقد يميل الشخص إلى نشاط معين بناء على معلومات ومعتقدات لديه بصرف النظر عن مدى صحتها، في حين أن الجانب السلوكي؛ هو نتاج الجانبين السابقين، فالمعلومات التي يمتلكها الفرد وتصاحبها مشاعر السرور أو الألم تجاه نشاط معين، من شأنها أن تدفع بالفرد إلى الميل أو الابتعاد عن ذلك النشاط (المسعود، 2010).

وفي ظل اختلاف تلك المكونات لدى الفرد الواحد وأوزانها في تشكيل الميل لدى الفرد، كان من الصعب تلخيص العوامل المحددة للأنماط المهنية؛ وذلك لأن أهمية العامل تتغير من مرحلة إلى أخرى من مراحل الحياة، ومن فرد لآخر، ومن مهنة لأخرى. وذكر سوبر(Super) أنَّ الخصائص النفسية والجسمية والخبرات الفردية والموقف الشخصي تؤدي دوراً كبيراً في تحديد تلك الأنماط (عطايا،2009).

حددَّ سوبر؛ وكراتيس Super & Crites (المشار إليهما في علام، 2002) أربعة أنماط للميول وهي:ميول يُفضلها الفرد عن غيرها، ويعبّر عنها إما شفاهة أو كتابة؛ وميول تنعكس في سلوك الفرد أو الأنشطة الحرّة التي يُقبل عليها أو يشارك فيها،و ميول يستدل عليها من اختبارات التحصيل يمكن الاستدلال على ميول الطالب من درجاته في إختبارات التحصيل في المجالات المختلفة فيفترض أن الدرجات المرتفعة تتوافق مع ميل الطالب؛ وأخيراً الميول التي تقاس بالاستبانات المقننة وتقارن فيها ميول الفرد في أنشطة أخرى.

في المقابل، تعدى حديث بعض الباحثين عن أنماط الميول وأشكالها ليشمل التمييز بينها في فئتين فقط، إذ ميّز بعضهم بين الميول المهنية (Vocational Interests) والميول اللامهنية (Non-Vocational Interests)؛ فالميول اللامهنية هي أنشطة يقوم بها الفرد في أوقات فراغه ويستمتع بأدائها. أما الميول المهنية؛ فهي التي لها علاقة بمهنة الفرد، وتمثل مجموعة استجابات القبول المتعلقة بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه، وتتحدد هذه الميول من خلال استجابات الفرد على مقياس الميول المهنية. و بنى سترونج (Strong,1964) نوعين من المقاييس المهنية (Occupations Scale) والمقاييس اللامهنية (Non Occupations Scale) (Ferguson,1952).

وحول أهمية الميول المهنية، فإنها تُعد أحد العوامل المهمة في اتخاذ قرار البدء في العمل بمهنة معينة،كما يُعد التعرف على هذه الميول أحد الجوانب الأساسية التي تساعد الفرد في التوجه نحو مجال مهني معين، فالفرد الذي يلتحق بعمل ما يميل إليه، وقد يحقق شرطاً للنجاح في العمل، ولكنه غير كافٍ، لأن هناك سمات وقدرات يجب توافرها، كما أنَّ هناك عوامل تؤثر في إختلاف الميول المهنية بين الأفراد، إما بيئية، أو وراثية، أو اجتماعية (عطايا،2009).

ففي دراسة أجرتها كيم (Kim,2009) للبحث عن مدى ارتفاع مستوى اتخاذ القرارات للطلبة الموهوبين المرتبطة بأنماط التفكير، ودراسة العوامل المؤثرة في الخيارات المهنية على طلبة المرحلة الثانوية. أشارت الى أنّ نمط التفكير الخارجي مؤشر جيد للتنبؤ في اختيار المهنة المستقبلية للطالب. إذ اختار الطلبة الذين يمتلكون نمط التفكير الخارجي المرتفع مجالات الرياضيات والحاسوب بنسبة 73% مقارنة بالطلبة الذين يمتلكون نمط التفكير الخارجي

المنخفض. وكما أشارت النتائج إلى أنَّ شغف الطلبة في مجال محدد والبيئة الأسرية تعدان عاملين مهمين يؤثران في الخيارات المهنية لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية. وأوصت الدراسة بضرورة الأخذ بالحسبان أهمية اتخاذ أنماط التفكير بالحسبان للنمو المهني لدى المرافقين والتأثير البيئي، وقيام الآباء والمرشدين والمعلمين تمييز دورهم الحاسم في تشكيل النمو المهني للطلبة.

كما أكدّ لابارج (LaBarge,2007) في دراسته التي أجراها لمعرفة العلاقة بين أنماط الميول المهنية وبناء الشخصية والفاعلية الذاتية والجنس، بأنَّ الجنس والفاعلية الذاتية مؤشران تنبئيان لهما دلالة إحصائية على الميول المهنية للذكور والإناث، بينما تعدّ الشخصية مؤشره للميول المهنية التقليدية لدى الأناث .

ويرى بعض الباحثين أنه لابد من التمييز بين الميول(Interests) والتفضيلات (Preferences) إذ إنَّ الفرد الذي تُتاح له فرصة الاختيار من انشطة محددة، فإنه لا بد من أن يختار أحدها، وقد لا يميل إليها، فعملية الاختيار هنا تسمى "تفضيلاً"؛ فالتفضيل يعني اختيار بديل من بين بدائل محددة عدّة، بينما يتضمن الميل البحث عن أشياء معينة، فالفرق بينهما أنه إذا كان الاختيار محدوداً، فعندئذ يعدّ تفضيلاً أما إذا كانت هناك خيارات عديدة، فذلك هو الميل (خطيب،2000).

وتلخص عطايا (2009) الفرق بين الميول والتفضيلات بقولها إن التفضيل المهني هو الإجابة التي يحصل عليها المرشد من الطالب عن سؤال: ما هي المهنة التي تود أن تدخل إليها وتسير فيها؟ وعليه، فإن التفضيل المهني يختلف عن اختيار المهنة، فاختيار المهنة جانب سلوكي كلي أوسع من مجرد التعبير اللفظي، وهو يعكس تصرف الفرد وقبوله للنتيجة.

أمَّا عياد (2011) فذكر بأن الميول تعبر عن الرضا، ولكنها ليست، بالضرورة، دليلاً على الكفاية، والتقديرات المبنية على الميول تشير إلى ما يريد الفرد القيام به، ولكنها لا تدل على ما يستطيع القيام به إلا بطريقة مباشرة، في حين أنَّ التفضيلات أو الميول المهنية هي نزعة شخصية سلوكية لدى الفرد للإنجذاب نحو نشاط معين من الأنشطة العملية المختلفة، كما أنها تقترن بالسلوك ؛ فالفرد الذي لديه ميول عملية مهنية، يتوقع منه أن يمارس العمل بطرق مختلفة بشكل أفضل من النشاطات الأخرى، كما تقترن الميول المهنية بمستوى الأداء في العمل مع توافر الاستعدادات لدى الفرد.

وإلى جانب ذلك، فقد اعتبر جينزبرغ Ginzberg (المشار إليه في الشهري، 2010) أنَّ اتخاذ القرار المهني عملية تفضيل، وهي تختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى، فالطالب في المدرسة لا يعني له اختيار المهنة أكثر من التفضيل دون الحاجة إلى تنفيذه،أما طالب الجامعة، فإن اتخاذ القرار له يُعد تفضيلاً يبدأ بتنفيذه فور التحاقه بالجامعة.

إذ تعددت الدراسات التي تناولت فحص العلاقة بين الميول والتفضيلات المهنية لدى الطلبة وتحصيلهم الدراسي، فقد أظهرت دراسة أثاناسو (Athanasou,1994) إلى وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين الميول والتحصيل؛ إذ حصل 66.3%من الطلبة على تقدير ممتاز في المواد التي كانوا يفضلونها، و57.6% كان تحصيلهم الأسوأ في المواد التي لا يفضلونها،وإضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين التفضيلات المهنية للطلبة وتحصيلهم الدراسي .

وذهب سوبر (Super) إلى أنَّ التفضيلات المهنية هي الظروف التي يعمل بها الناس ويتعايشون فيها، وكذلك مفاهيمهم عن ذواتهم التي تتغير تبعاً للوقت والخبرة، ما يجعل الاختيار والتكيف عملية مستمرة.وقد جاء في دراسة نزّال (2005) لمعرفة العلاقة بين الميول المهنية بالتكيف والرضا عن الحياة والتحصيل. بأن الميول المهنية لطلبة الصف الأول الثانوي في الأردن الذين التحقوا بالفرعين العلمي والأدبي لم تتناسب مع نوع التعليم الذي التحقوا به، بينما تناسبت الميول المهنية للطلبة الذين التحقوا بأنواع التعليم الأخرى مع تخصصاتهم؛ إضافة إلى ذلك فقد كان التحصيل، و الرضا عن الحياة، والتكيف لدى الطلبة الذين التحقوا بالتعليم الذي يناسب ميولهم أعلى من الطلبة الذين التحقوا بالتعليم الذي لا يناسب ميولهم.

وتشير جوتفردسون Gottfredson (المشار إليها في العطيات، 1992) إلى أن التفضيلات المهنية بأنها تشير إلى مدى انسجام المهن مع تصورات الفرد، فهي تبين ماذا يريدون أنْ يكون من جهة، وتحدد كمية الجهد الذي سيبذلونه من أجل الدخول في هذه المهن من جهة أخرى.

وتُلخص الهنائي (2009) الحديث حول الميول المهنية بقولها إن" الميول المهنية هي اهتمامات أو تفضيلات تدفع الفرد للقيام بنشاط معين، وتختلف من فرد لآخر، ومن مرحلة عمرية لأخرى . وهي تساعد الفرد في تحديد المهن التي يفضلها في مراحل النمو المهني، وهي الأساس في اتخاذ القرار المهني المناسب.

وعليه، فإن اكتشافها وقياسها يمكن أنْ يُسهِّل عملية الاختيار المهني والدراسي.وهذا ما أسس لظهور مجموعة من نظريات النمو والاختيار المهني ساعدت في تطوير برامج التوجيه المهني، وفيما يلي استعراض لأهم النظريات التي تؤسس لفهم عميق للميول المهنية والتفضيلات المهنية .

أولاً: نظرية سوبر(Super Theory)

تُعد من أكثر النظريات التي ركزت على مفهوم اتخاذ القرار المهني، فبنى سوبرSuper نظريته في مفهوم الذات الارتقائي للسلوك المهني على ثلاثة مجالات سيكولوجية

هي: سيكولوجية الفروق الفردية؛ ومفهوم الذات المهنية لدى الفرد؛ وسيكولوجية النمو (الشهري، 2010). واقترح سوبر Super خمس مراحل رئيسية للنمو المهني للفرد، هي (عطايا،2009):

1- مرحلة النمو(Growth Stage)؛ وتمتد من(صفر) الميلاد إلى عمر14 عاماً ويعدّ الخيال الصفة الغالبة في هذه المرحلة، وتنمو الميول والقدرات من خلال المشاركة واختبار الواقع.
2- مرحلة الاكتشاف(Exploratory Stage)؛ و تمتد من عمر15 إلى عمر24 عاماً، و في هذه المرحلة يجرب الفرد العمل من خلال خبراته في الصفوف الدراسية، أو العمل الحقيقي، أو الهوايات.
3- مرحلة التأسيس (Establishment Stage) ؛ وتمتد من عمر25 إلى عمر44 عاماً، و في هذه المرحلة يحصل الفرد فيها على عمل مناسب ويبذل الجهد للحصول على مكان دائم في المهنة .
4- مرحلة الاستقرار (Maintenance Stage) ؛ وتمتد من عمر45 إلى 64 عاماً، و في هذه المرحلة يحاول الفرد أن يحافظ على ما حققه واكتسبه من المهنة.
5- مرحلة الانحدار (Decline Stage) ؛ و تمتد من عمر65 عاماً فما فوق، وتتميز هذه المرحلة بوجود مرحلتين: مرحلة التباطؤ في الأنشطة المهنية، ومرحلة الانسحاب والابتعاد عن العمل.

ثانياً: نظرية هولاند (Holland Theory)

قدَّم جون هولاند، أُستاذ علم النفس في جامعة جونز هوبكنز في الولايات المتحدة الأمريكية، في العام 1959 نظرية في الشخصية والمهنة التي تقوم على افتراض أنَّ الميول المهنية هي إحدى مظاهر الشخصية، وأنّ وصف ميول الفرد المهنية هو وصف للشخصية.

ويشير هولاند إلى إن اختيار الفرد لمهنة ما يكون نتاجاً لعوامل الوراثة والبيئة وعوامل ثقافية واجتماعية وتأثير الوالدين والزملاء (الهنائي، 2009).

وفي دراسات هولاند (Holland) وأبحاثه ودراساته الممتدة توصل إلى أنَّ هناك فروقاً ثابته ومتمايزة بين الأفراد في توجيهاتهم المهنية، وربط هولاند تطلعات هؤلاء الأفراد نحو ممارسة المهنة بوجود بيئات مهنية لها سمات وخصائص معينة قد تتناسب مع شخصية الفرد وتطلعاته المهنية، وأشار إلى أن التداخل بين السمات الشخصية والأنماط البيئية التي تماثلها يؤدي إلى الاستقرار المهني والنفسي، ووضَّح هولاند أنَّ الأفراد قد يجدون أنفسهم في أكثر من نمط و بيئة، وقد حاول من خلال دراساته وأبحاثه والخبرة المبكرة التي مرّ بها، بصفته موجهاً مهنياً ومعالجاً

نفسياً، إلى توفير أدوات تساعد الأفراد في معرفة وإدراك أنماطهم الشخصية والبيئات المهنية المطابقة لها (Holland,1985).

وركزّ هولاند (Holland) على عاملين مهمين:هما النمط السلوكي؛ ونمط الشخصية، ويفترض أنه من الممكن وصف الأشخاص بالاستناد إلى نمط الشخصية والسلوك المرافق له، كما يفترض هولاند بأنَّ البيئات التي يعيش فيها الأفراد يمكن أنْ تُوصف على أساس مقارنتها لنموذج معين من البيئات، وأنَّ المزاوجة بين الأشخاص والبيئات تفرز مجموعة من النتائج يقع ضمنها نمط سلوكي معين للفرد يتضمن الاختيار المهني (الشرفا، 2011).

وتوصل هولاند (Holland,1985) إلى أنّ الاختيار المهني ينتج عن التعبير عن الشخصية في محيط العمل والتطابق مع الآراء الشائعة حول مهنة معينة، فجوهر نظرية هولاند يعتمد على ثلاثة محاور أساسية: محور يتعلق بالأفراد؛ ومحور يتعلق بالبيئة؛ والأخير يتعلق بتفاعل الفرد مع البيئة.

وقدَّم هولاندHolland مفاتيح عدة لفهم نظريته، وهي :

1- **التطابق (Congruence)** : مصطلح وضعه هولاند للحصول على درجة التطابق بين الفرد والبيئة المهنية التي يعمل بها أو سيعمل بها لاحقاً، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال كل نمط من الأنماط ضمن نقطة معينة على النموذج السداسي، وضمن ترتيب معين (المسعود،2012). ويحدث التطابق عندما يقيم الأفراد في بيئات تتفق مع شخصياتهم، لأن الأفراد يتطابقون عندما يجتمعون في البيئة التي تتوافق معهم، ويكون التطابق كاملاً عندما يُقيم شخص واقعي في بيئة واقعية،ويليه في درجة التطابق عندما يكون نمط الشخصية مجاوراً لنمط البيئة، بينما يكون انعدام التطابق بتناقض وتضاد بين النقطتين اللتين تمثلان نمطي ّالشخصية والبيئة (عطايا،2009).
2- **التمايز(Differentiation)** : ويشير هذا المفهوم إلى طابع شخصية الفرد على سبيل المثال: هل يشابه طابع شخصية الفرد بوضوح مع بعض الأنماط ويختلف مع بعضها الآخر، ويرتبط نمط شخصية الفرد المهنية لكل نمط من أنماط الشخصية المهنية الستة، إلا أن الارتباط بقوة يكون في نمط معين دون عن غيره، فالنمط المميز قد يكون ارتباطه قوياً في بيئة مهنية معينة، بينما يكون ارتباطه ضعيفاً في بيئة آخرى (المسعود،2012).
3- **الاتساق (Consistency)** : ويقصد به أن هناك أنماطاً سواء كانت شخصية أو بيئية مهنية تنسجم مع أنماط معينه دون غيرها، مثل: نمط البيئة الواقعي، ونمط البيئة المهني العقلي، وهما أكثر انسجاماً مع بعضهما من انسجام نمطي البيئتين المهنيتين؛ التقليدي والفني (العزيزي،2011).

4- **الذاتية (Identity) :** وهي تبين مدى الثبات والوضوح في الذاتية الشخصية للفرد أو الذاتية البيئية، وتتحدد الذاتية الشخصية بمدى امتلاكه لصوره واضحة وثابتة لأهدافه وميوله ومواهبه، أما ذاتية البيئة، فتتحقق بتكامل الأهداف والمهمات، وتبقى ثابته على ذلك فترة طويلة من الزمن (عطايا،2009).

5- **الحساب (Calculus) :** ويرى هولاند أن العلاقات بين الشخصية وأنماط البيئات يمكن ترتيبها طبقاً للشكل السداسي على أساس أن المسافات بين البيئات تتناسب عكسياً مع العلاقة بينهما؛ أي كلما بعدت المسافة بين نماذج الشخصيات والبيئات كان ذلك دليلاً؛ تدني العلاقات بينهما (العزيزي، 2011).

وتعدّ نظرية الشخصيات المهنية وبيئات العمل التي وضعها هولاند حتى الوقت الحاضر الأساس الذي تنطلق منه التطويرات النظرية والتجريبية حول موضوع الميول المهنية (عطايا،2009). ووضع هولاند (Holland) افتراضات لنظريته على أساس أن:

- التفضيل المهني سلوك تعبيري يعكس فيه الفرد شخصيته؛ وميوله، وقدراته .
- الأفراد يستقبلون أسماء المهن المختلفة بشكل ثابت مستقل عن خبراتهم المهنية.
- الاختيار المهني يتم بناء على معرفة الفرد ببيئات العمل المختلفة .
- الأفراد يتجهون نحو المهن التي تناسب شخصياتهم (الشهري،2010)، فالشخص الذي يختار مهنة ما يبحث عن البيئات التي تتفق مع تصوراته أو اتجاهاته الشخصية (الجندي، 1989).

ويعتقد جون هولاند أن الشخص يختار المهنة وفق المبادئ التالية(الحواري،1982) :

- أن الفرد يعبر عن شخصيته باختياره لمهنته .
- أن الناس ينجذبون نحو المهن التي يشعرون أنها ستزودهم بخبرات تناسب شخصياتهم
- أن أعضاء المهنة الواحدة لهم شخصيات متشابهة، ويتماثلون في الاستجابات في كثير من المواقف.

وفي ضوء ما سبق، صنَّف هولاند (Holland)الأنماط المهنية للشخصيات إلى(6) ستة أنماط هي:

1- البيئة المهنية الواقعية(Realistic) : إذ تحتاج الأعمال في هذه البيئة إلى جهد بدني، وغالباً ما تؤدى بشكل فردي، ويتصف أفرادها بأنهم نشيطون؛ ومتوازنون؛ ويفضلون العمل مع الأشياء أكثر من الأفكار والأشخاص، ومن الأمثلة على المهن الخاصة بهذه البيئة: الزراعة؛ والصناعة (عطايا،2009).

2-البيئة المهنية العقلية(Investigative) : ويتفاعل الأفراد فيها مع البيئة عن طريق استخدام الذكاء؛ والتفكير المجرد؛ والأفكار؛ والكلمات؛ والرموز، ويفضلون المهن العلمية والمهمات النظرية، ويتجنبون المواقف الاجتماعية (الهنائي، 2009).

3-البيئة المهنية الاجتماعية(Social): وتميل هذه الشخصية إلى نشاطات ذات طابع اجتماعي، وتتمتع بالقدرة على تحمل المسؤولية، وامتلاك مهارات التواصل الاجتماعي؛ اللفظية والعاطفية (الشهري،2010).

4-البيئة المهنية التقليدية (Conventional) : ويتميز أفرادها بالقدرة على اتباع التعليمات بدقة، وضبط النفس، وتفضيل الروتين اليومي في العمل، والتقيد بالقوانين والأنظمة (عطايا،2009).

5-البيئة المهنية الفنية (Artistic): ويتصف أفرادها بأنهم مبتكرون ومندفعون وحساسون ويمتلكون حدساً وقدرة فنية (الهنائي، 2009).

6-البيئة المهنية المغامرة (Enterprising) : ويتميز أفرادها بأنهم حيويون، وطموحون، ومغامرون، واجتماعيون، ويستمتعون بالنشاطات التي تتطلب إقناع الآخرين، مثل المبيعات، ويسعون خلف أدوار القيادة (عطايا، 2009).

وفي ظل تعدد المناحي والنظريات التي تناولت الميول، فقد تعددت أساليب قياسها تبعاً للأساس النظري الذي أستند اليه في أثناء البناء، وحيث أجمعت الدراسات على وضعها في ثلاثة مناح: الأسلوب الأول، ويستند إلى أسس نظرية أو منطقية، إذ بنيت فقرات الاستبانة استناداً إلى التحليل النظري أو المنطقي للسمة أو الخاصة المُراد قياسها، وهذا يتطلب تحديد الأساس المنطقي الذي يُستند إليه في تصنيف الميول وبناء الفقرات؛ وقد تبنى هذا المنحى كودر(Kuder) في بناء مقياسه للتفضيلات المهنية (Preference Records)، واستخدم لي وثروب (lee-thrope) هذا الأسلوب في بناء استبانة الميول المهنية، ويتم تقدير الفقرات على أساس منطقي حيث تُنتقى فقرات أومفردات الاستبان استناداً إلى التحليل النظري أو المنطقي للسمة المراد قياسها، ثم تليها خطوات تحليلية إحصائية أو تجريبية أخرى لاختيار الفقرات.

أما الأسلوب الثاني؛ فيستند إلى بناء فقرات متجانسة، وهو امتداد للأسلوب السابق فبعد اختيار فقرات الاستبيان على أساس منطقي، وتصنيفها إلى مجموعات تُستخدم أساليب إحصائية للتحقق من الاتساق الداخلي أو التجانس، فالمقاييس المتجانسة(المتسقة) هي التي تعطي معنى للمقياس، ونمكن من تفسير درجاته. ومن الذين استخدموا هذا المنحى جيلفورد وزملاؤه Guilford et al ، وأيضاً في بناء استبانة مسح الميول، كما استخدمه كيودر(Kuder) في بناء استبانة المسح العام للميول.

أمّا المنحى الثالث؛ الذي يستند إلى التحقق الإمبيريقي (التجريبي)، فيعتمد على اختيار فقرات استبانات الميول على درجة تمييزها بين مجموعة من الأفراد تنتمي إلى مهنة معينة ومجموعة من عامة الناس أو مجموعة من مهن مختلفة، ويتطلب تجميع عدد كبير من الفقرات وتجريبها ميدانياً على مجموعة من الأفراد الناجحين في مهنة معينة ومجموعة أخرى من عامة الناس. ولا بد من تجريب هذا الأسلوب على مجموعة أخرى من عامة الناس ومعرفة عوامل النجاح التي تؤدي إلى التميز. وعلى الرغم من تصدر أساليب بناء استبانات الميول، إلا أن هناك تكاملاً فيما بينها، فالأسلوب المنطقي (Rational keying).يُعد خطوة أولية لانتقاء الفقرات، ويتم تجريبها على جماعة مرجعية ممثلة للمجتمع الذي يطبق عليه فيما بعد، ثم إجراء التحليلات للوصول إلى مجموعة متجانسة من الفقرات، وبعد ذلك يمكن التحقق من الصدق المرتبط بعوامل النجاح من خلال الأساليب الإمبريقية(Emperical Keying) (علام، 2002). وفي ما يلي استعراض لأهم المقاييس:

(1) مقياس سترونج للميول المهنية Strong Vocational Interest Blank (SVIB)

إن الغرض الأساسي لاختبارات سترونج لقياس الميول المهنية هو أن يعرف الفرد المدى الذي يتوافق فيه ميله مع أولئك الناجحين من الرجال والنساء في مجموعة من المهن، كما يُمكّن الفرد من معرفة مدى اتفاق ميوله مع ميول أي مرحلة عمرية، أو مدى اتفاق ميوله مع الاختصاصيين مقابل غير المهرة من غير الموهوبين .

وضع إدورد سترونج E. Strong العام 1927 مقياس الميول المهنية للرجال وعدله في العامين 1938م، و 1966م، كما وضع مقياساً آخر للإناث في الأعوام 1933م، و1946م، و1966م، وعدّله كامبل في العام 1974م. ويمكن استخدام الدرجات على مقياس سترونج للإرشاد الأكاديمي إذ قد يساعد الطلبة في الالتحاق بالكليات، وفي اختيار المساقات، والمهن المستقبلية التي تلائم ميولهم.

فالمقياس يقوم على افتراض أن أصحاب مهنة ما يختلفون عن أصحاب مهنة أخرى فيما يفضلونه أو لا يفضلونه. ولفحص ذلك قارن سترونج مجموعة مهنية متخصصة بمجموعة من الرجال بشكل عام، فقارن ميول المحامين والكيميائيين بميول الناس بشكل عام، ووجد أن المحامين والكيميائيين يختلفون عن الناس بشكل عام، ويختلفون مع بعضهم بعضاً.

ويتكون مقياس سترونج للميول المهنية (الخاص بالرجال، والخاص بالنساء) من 400 فقرة مقسمة إلى ثمانية أقسام: الأول يتعلق بتفضيل المهن(Occupations)، ويتكون من 100

فقرة، والثاني يتعلق بتفضيل المواد الدراسية ويتكون من 36 فقرة، والثالث يتعلق بتفضيل أنواع التسلية ويتكون من 49 فقرة، والرابع يتعلق بتفضيل أنواع النشاط ويتكون من 48 فقرة، والخامس يتعلق بصفات الأفراد المتباينة ويتكون من 47 فقرة، وفي معظم هذه الأجزاء يتطلب من المفحوص أن يضع دائرة حول حرف من ثلاثة حروف (L,I or D) لبيان ما إذا كان يحب أو لا يحب الموضوعات المدرسية،أو النشاطات،أونوع الناس الذي يسأل عنها السؤال . أما القسم السادس يتعلق بالمفاضلة بين أوجه النشاط على صفات النشاط ويتكون من 40 فقرة ويسأل الشخص (بعد أن توضع كل عشر فقرات في مجموعة) أن يختار منها 3 فقرات يحبها كثيراً و4 فقرات حيادية و3 فقرات يحبها قليلاً، والقسم السابع يتعلق بالمفاضلة بين عملين محددين ويتكون من40 فقرة إذ يطلب من الفرد أن يقارن بين فقرات النشاط بأن يُبين ما إذا كان يُفضل أحد هذين النشاطين أو أنه يحبهما بالتساوي، والقسم الثامن يتعلق بحكم الفرد على القدرات والصفات الشخصية ويتكون من40 فقرة، ولكل قسم من أقسام الاختبار تعليمات خاصة بطريقة الإجابة (Strong,1964).

(2) مقياس كودر للتفضيلات المهنية Kuder Preference Record

أعد المقياس كوردر Kuder العام 1939م، وعدّله العامين 1964م،و 1985م، فقد عمد إلى اختيار الفقرات من خلال كونها تحدد مجالاً معيناً من الميول. ويتم إختيار الفقرة جزئياً على أساس محتواها، وجزئياً على أساس مستوى ترابطها مع مجموعة من الفقرات المناسبة. وعن طريق هذا الإسلوب في إختيار الفقرات فقد تم تطوير درجة الترابط الإحصائي (الكيلاني وعدس، 1989).

ويتكون مقياس كودر للتفضيل المهني من 160 فقرة ثلاثية يُطلب فيها من الفرد أن يبين من ثلاثة أنشطة التي تقدمها الفقرة النشاط الذي يحبه أكثر، والذي يحبه قليلاً. وأعطى كودر العلامة (2) للنشاط الذي يُفضل على النشاطين الآخرين و 1 على النشاط الذي يُفضل على الآخر، والعلامة (صفر) للنشاط الذي لم يفضل، والعلامة الكلية للفرد يتم الحصول عليها بجمع علاماته على الفقرات كلها بحيث يقيس الاختبار10 عشرة تصنيفات للميول المهنية هي:

- الميل للعمل في الخلاء (Out door)؛ وصاحبها يفضل العمل في الأماكن المفتوحة أو في الهواء الطلق، ويبتعد عن العمل في الأماكن المغلقة.
- الميل للعمل الميكانيكي(Mechanical) ؛ ويُفضل صاحبها العمل مع الآلات الميكانيكية .

- الميل للعمل الحسابي (Computational)؛ ويفضل صاحب هذا الميل العمل مع الأعداد والعمليات الحسابية.
- الميل للعمل العلمي(Scientific)؛ ويميز أصحابه بأنهم يتطلعون إلى اكتشاف الحقائق العلمية، وحل المشكلات، والقيام ببحوث واكتشافات علمية.
- الميل للعمل الإقناعي(Persuasive)؛ ويفضل أصحابه العمل مع الناس بقصد إقناعهم بأفكار ومشروعات جديدة.
- الميل للعمل الفني(Artistic)؛ ويفضل أصحاب هذا الميل العمل الذي يحتاج إلى إبداع باليدين، والابتكار، والرسم، والتصميم.
- الميل الموسيقي(Musical)؛ ويتجه أصحابه نحو سماع الموسيقى أو عزفها أو دراستها أو التخصص فيها.
- الميل للعمل الكتابي(Clerical)؛ ويحب أصحابه العمل في المكاتب، ويتطلب سرعة، ودقة، وإجادة.
- الميل للعمل الأدبي(Literary)؛ ويميل أصحابه إلى القراءة، والكتابة، والفلسفة، ويجيدون التعامل مع اللغة.
- الميل للعمل الاجتماعي (Social Service)؛ ويفضل أصحاب هذا الميل الأعمال الجماعية التعاونية مثل: الأطباء والاختصاصيين في التوجيه الإرشادي.

والدرجة على أي مقياس تبين درجة تفضيل الفرد للأنشطة المتضمنة في كل مجال من المجالات السابقة، والدرجات الخام تفسر بناء على الرتب المئينية. وقد اقترح كودر بأن الفرد الذي يحصل على الرتبة 75% أو أكثر، يجب أن يختار هذا النشاط . أما الشخص الذي يحصل على الرتبة 25% في أي نشاط، فيجب أن يبتعد عن هذا النشاط (Ferguson,1952).

(3)قائمة التفضيلات المهنية لهولاند Vocational Preference Inventory-VPI

قام هولاند بتطوير القائمة للمرة الأولى العام 1953م ثم أعاد تطويرها مرات عدّة؛ بهدف دقة تحديد وتشخيص نمط الشخصية المهنية، ومنذ العام 1977 قام بإيجاد نسخة مطوّرة من القائمة تألفت من 84 فقرة موزعة على ستة مقاييس يقيس كل منها نمطاً من أنماط الشخصية المهنية الستة التي تقابل ست بيئات مهنية، ويتألف كل مقياس من 14 فقرة (الشهري،2010) وفيما يلي وصف لكل مقياس من هذه المقاييس الستة بالنسبة للبيئة التي يدل عليها والأفراد المناسبين للعمل فيها(الحواري،1982) :

1- المقياس الواقعي: وهو يدل على الأعمال التي تتطلب مجهوداً عضلياً، وأغلب هذه الأعمال تؤدى بشكل انفرادي، وتتصف شخصيات العاملين فيها بالاستقلال المهني، والفردية، وعدم الميل للأعمال الجماعية.

2- المقياس العقلي: ويدل على الأعمال التي تتطلب مجهوداً عقلياً، وأغلب هذه الأعمال انفرادية وعدم الميل للأعمال الجماعية (التعاونية) و الميل للأعمال التي تسودها الأرقام والمعادلات التي لا تحتاج إلى جهد جسمي.

3- المقياس الكتابي: ويدل على الأعمال التي تتطلب دقة في الأداء واتباع التعليمات، مثل: الأعمال المكتبية، وتدقيقها، وتتصف شخصيات العاملين فيها بالاهتمام بتطبيق القوانين والتعليمات.

4- المقياس الاجتماعي: ويدل على الأعمال الجماعية التعاونية التي تتصف بمساعدة الآخرين وإرشادهم، وأغلب هذه الأعمال من النوع التعليمي أو الإرشادي أو الطبي، وتتصف شخصيات العاملين فيها بحب مساعدة الآخرين ومشاركتهم في مشاعرهم، وبالمحافظة، والتدين.

5- المقياس الإداري يدل على الأعمال التي تتطلب قيادة اجتماعية، مثل إدارة المشاريع والمؤسسات التجارية، والقيادة السياسية وتتصف شخصيات العاملين فيها بحب المغامرة، والقدرة على إقناع الآخرين، وكره الأعمال المحددة.

6-المقياس الفني، ويدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب إبداعاً وقدرة فنية على التعبير الرمزي عما يدور في النفس، مثل: الموسيقى، والرسم، والتمثيل، وتتصف شخصيات العاملين فيها بالحس المرهف .

وفي العام 1985م طوّر هولاند القائمة بحيث أصبحت (160) فقرة على (11) نمطاً، ويمثل كل نمط ميلاً مهنياً (الشهري،2010) .

ويتضح أن القيم وثيقة الصلة بالميول، إذ إن أكثرها يعمل على تعميق الميول المتصلة بهذه القيم، فعندما يقول قائل أنه يفضل شيئاً ما، فإنه يخبرك عن قيمه وعن ميوله في آن معاً. وعندما يصنف الأفراد بحسب قيمهم السائدة بدلاً من الميول، فإن ذلك يساعد في وضع عدد أكبر من الانشطة أو الصفات في الفئة الواحدة، لأن القيم أوسع مدى من الميول (حوامدة، 1991).

ثانياً: القيم النفسية

أشارت بعض الدراسات مثل دراسة أبو عوف (2004) إلى أنَّ الموهوبين يختلفون عن غير الموهوبين فى خصائصهم الاجتماعية والانفعالية، كما يختلفون في خصائصهم العقلية والأكاديمية، ومن هنا تظهر أهمية دراسة القيم التى تميز الطلبة الموهوبين أكاديمياً عن الطلبة غير الموهوبين.

إذ تحظى القيم بمكانة رفيعة في أحاديث الناس، وجوانب سلوكهم، كما تشغل مساحة فسيحة من الموضوعات الاجتماعية المختلفة، وتحظى بأهمية خاصة في الدين، والفلسفة. وشكلت دراسة القيم لدى الفرد والجماعات مركز اهتمام العديد من المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية على حد سواء (البطش والطويل، 1990). فالقضية القيمية قضية كبرى تواجهها التربية المعاصرة في مجالاتها كافة، وهي تناقش على المستويات الوطنية، والإقليمية، والعالمية، إذ تتعالى نداءات وصراخات اليقظة للاهتمام بمنظومة القيم،وإعادة تشكيلها عند الإنسان المعاصر(الجلاد، 2010).

فدراسة القيم ضرورية ولازمة على المستويين: الفردي، والجماعي؛ فالفرد بحاجة في تعاملاته إلى نظام قيمي يوجه سلوكه ودوافعه لكي لا يفقد توازنه وذاته في مجتمعه، أما على المستوى الجماعي فإن أي تنظيم اجتماعي في حاجة ماسة إلى نظام قيمي أو منظومة قيمية تشابه تلك المنظومات الموجودة لدى الأفراد لتوجيه الأهداف والمثل العليا التي يقوم عليها المجتمع (عبدالحميد، 1990).

فالقيم للفرد هي جوهر الكينونة الإنسانية، وتحدد مساراته وسلوكياته في الحياة، وهي أيضاً حماية للفرد من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها وتزويد الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة، وتجنبه السلبية. أما أهميتها للمجتمع؛ فهي تحفظ بقاءه، واستمراريته، وهويته، وتميزه، كما أن القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة(الجلاد،2010).

ويقول مورفي Morphy (المشار إليه في عبدالحميد،1990) أنه إذا أُريد فهم شخصية الفرد وسلوكه ينبغي دراسة نظام القيم لديه الذي تترتب فيه القيم بشكلٍ هرمي يُظهر تفضيلات الشخص في التنبؤ بسلوكه، ولا توجد قيم حيادية في التنظيم الاجتماعي للمؤسّسات التربوية، فهذه المؤسسات تكسب الخبرة التربوية التي تعكس القيم المرغوبة والمفضلة في المجتمع.

وعرَّف شيفرو سترونج، (Shaver& Strong,1976) القيم بأنَّها المقاييس والمعايير التي تستخدم في إصدار الحكم على قيمة الشيء فهي التي يُحكم من خلالها على الأشياء بأنها جيدة أو سيئة أو مرغوبة أو غير ذلك. ويرى باير وتوفلر Bayer&Tofler (المشار إليه في

الجلاد،2010)أن في القيم التي يتبناها الأشخاص عوامل مهمة ومحددة لسلوكهم، وعرّفها الجلاد بأنها مجموعة من المعايير التي يحكم بها على الأشياء بالحسن والقبيح، وبأنها تفضيلات يختارها الفرد، وأيضاً بأنها دوافع، واهتمامات، واتجاهات، ومعتقدات ترتبط بالفرد .

أما روكيش (Rocash,1967) فيرى أن القيم اعتقاد دائم (ثابت) بأن نمطاً معيناً من (التصرفات أو النواتج القائمة) مفضلة – شخصياً أو اجتماعياً- على نمط آخر من التصرفات أو النواتج القائمة .

وعرفّها أبو العينين(1988،ص34) بأنها مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العلمي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. ويعرّفها ألبورت Allport بأنها مجموعة من الإعتقادات الوصفية التي تصف ما هو صحيح وما هو خاطئ، والإعتقادات التقويمية التي تبين ما إذا كان موضوع الاعتقاد خيراً أو شراً، والإعتقادات التوجيهية التي توضح للفرد ما إذا كان السلوك محرماً وغير مرغوب فيه نهائياً أو أنه سلوك يفضل الابتعاد عنه وعدم ممارسته (العزام،1998). ويرى البطش وجبريل (1991) أن القيم مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يكتسبها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع الموقف والخبرات المختلفة عبر عملية التعليم، وتتصف بالثبات النسبي وتشترط قبولاً من جماعة اجتماعية معينة، وتمثل موجهات للأشخاص، إذ تتجسد في سلوكهم واهتماماتهم واتجاهاتهم .ويقول درويش (2009) أنها مجموعة من المعايير يحتكم الناس إليها وتحدد سلوكهم، وتؤثر فيه تأثيراً مباشراً بقبول المرغوب ورد المشوب، ومصدرها الاعتقاد والدين والعرف، فمنها ما هو صحيح، ومنها ما هو فاسد تبعاً لمصدرها.

ويرى ألبورت، وفيرنون، ولندزي Allport ,Vernon ,& Lindzey،الذين كانوا من أوائل من اهتموا بالقيم وصمموا أداة لقياسها، بأنها حكم عقلي وجداني حول الظاهرة ما

ويؤكد لالاند Lalande أن من الصعب تحديد المعنى الدقيق لكلمة القيمة، لأنها تمثل -في الأغلب- مفهوماً متحركاً، وانتقالاً من الواقع إلى ما يمكن أن يُرغب به (العوا، 1986).

وتلخص العلي (2001) الحديث حول القيم قولها بعدم وجود اتفاق حول تعريف محدد لمفهوم القيم إذ أعطى كل باحث تعريفاً يوافق دراسته واتجاهاته، فتعددت النظرة إلى القيم وتفسيرها وفهمها، فالقيم هي الموجهات الأساسية للسلوك وتزود الفرد بنزعة للعمل وفق أنماط سلوكية محددة، فهي ليست من صنع فرد أو مجموعة أفراد، ولكنها من صنع المجتمع بأكمله. وعلى الرغم من أن لكل مجتمع معتقداته الدينية والاجتماعية، إلا أن اختلاف التركيب الاجتماعي

لدى المجتمعات في الأزمنة والأماكن المختلفة يؤدي إلى اختلاف منظومة القيم لدى تلك المجتمعات، وكذلك الاختلاف في مستوى الإدراك لدى أفراد المجتمع الواحد يؤدي إلى اختلاف في القيم داخل هذا المجتمع بحيث تكون متباينة من شخص لآخر.

أما النسق القيمي أو منظومة القيم؛ فيمكن تحديد معناه بأنه عبارة عن مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها لكي تؤدي وظيفة معينة، ويسهم كل منها بوزن معين حسب أهميته ودرجة فاعليته داخل النسق (خليفة، 1992).ويعرّف النسق القيمي بأنه نموذج منظم للقيم في مجتمع أو جماعة، وتتميز القيم الفردية فيه بالارتباط المتبادل الذي يجعلها تدعم بعضها بعضاً، وتكون كلاً متكاملاً(حوامدة 1991).

وللقيم مجموعة من الخصائص التي ترتبط بمفهومها، وهي:

أولاً: القيم ذاتية وشخصية : وتعني أنها تتعلق بالطبيعة النفسية والسيكولوجية، فترتبط القيم بشخصية الفرد وذاته ارتباطاً وثيقاً وتظهر في صور مختلفة عن غيره من التفضيلات والاهتمامات والاختبارات والحاجات والاتجاهات، فهي قضية ذاتية يختلف الناس في أهميتها باختلاف ذواتهم (عياد،2011).

ثانياً: القيم نسبية : وتعني أنها تختلف باختلاف الزمن والمكان والإنسان، فتقديرها وبيان أهميتها وجدواها تختلف باختلاف الإنسان؛ والمكان؛ والزمان (الجلاد، 2010).

ثالثاً: القيم موضوعية تجريدية : وتعني أن قيمة شيء ما موجودة في هذا الشيء بصرف النظر عن علاقته بالإنسان أو اهتمام الإنسان به (عياد،2011)، فالقيم لها معان كلية، ومطلقة، ومجردة، ورغم هذا لا تكون إلا إذا اقترنت بالواقع والسلوك (جلاد، 2010).

رابعاً: القيم ثابتة نسبياً: تعدّالقيم أبطأ في التغير من الاتجاهات والميول، كما أن القيم ليست كلها ثابتة على نفس الجهة ونفسُ القدر نفسيهما، فهناك قيم أسرع في التطور، مثل الجمالية ومن ثم أقل في الثبات، مثل القيم الأخلاقية والدينية، فثبات القيم نسبي، وهي قابلة للتغيير.إن ترتيب القيم بالنسبة للأشخاص والأشياء لا يظل على حال ثابت بل يتغير ويتبدل،فكثير ما يتفكك النسق القيمي ويعاد ترتيبه من جديد (عياد،2011).

خامساً: القيم متدرجة: أي أنها تنتظم في سلم قيمي متغير ومتفاعل، إذ يترتب ترتيباً هرمياً تهيمن فيه بعض القيم على بعض (جلاد، 2010).

فالإنسان بطبيعته يحاول تحقيق كل رغباته التي يعتقد أنها ذات قيمة. لذلك يحاول الإنسان إخضاع بعضها لبعض، وترتيبها ترتيباً هرمياً تبعاً لظروفه وأحواله (الراميني، 2010).

ويرى عبدالله (2012) أنَّ القيم ليست تصورات صماء بل تتكون من عناصر تأتي إليها من المجتمع، تتآلف فيما بينها لتكون القيم، ومن ثم يتكون نظام القيم الذي يحافظ على استمرار البناء الاجتماعي، واستقراره، وتماسكه .

من طبيعة القيم أنها ثابتة دائمة، إذ تُعتبر القيم التي يمتلكها الفرد ثابتة ومستقرة وغير قابلة للتغيير ،كما أن من طبيعة القيم أنها اعتقاد.فإما أن يكون هذا الاعتقاد وصفياً، أي يكون الحكم بصحيح أو خاطئ، أو إعتقاداً تقييمياً أي الحكم بأنه جيد أو غير جيد،أو إعتقاداً تجريبياً بحيث يكون مرغوباً أو غير مرغوباً به. ومن طبيعة القيم أنها تشير إلى نمط سلوك، أو نهاية سلوك، إضافة إلى أنها عبارة عن تفضيل نمط سلوك معين على نمط مضاد أو تفضيل حالة نهائية على حالة نهائية مضادة. ومن أهم وظائف القيم أنها معيارية؛ فهي تشكل إطاراً مرجعياً توجه سلوك الفرد، كما أن القيم مخطط أو طريقة لحل الصراعات أو اتخاذ القرارات. وفي المقابل تقوم القيم بدورالدافع، فتعمل على بلورة نمط معين من السلوك أو التصرف الذي يخدم بوصفه وسيلة للوصول إلى أهداف أو غايات بعيدة الأمد، كما أن هناك الكثير من القيم تتعلق بنمط معين من السلوك التي تُدلل على التكيف أو على السلوكات أو النهايات السلوكية ذات الطبقية النفعية.،والجدير بالذكر أنها من أهم وظائفها الدفاع عن الذات وتحقيق الذات (Rocash,1967).

ويرى بارسونز Parsosns (المشار إليه في عبدالله ،2012) أن للقيمة مكونات ثلاثة رئيسية :

1. المكون المعرفي (التعرّف؛ والاختيار): ويشمل المعارف والمعلومات النظرية، وعن طريقه يمكن تعليم القيم، ويتصل هذا المكون بالقيمة المُراد تعلمُها وإدراك أهميتها، وما تدل عليه من معان مختلفة .
2. المكون الوجداني (تقدير القيمة والإعتزاز بها): ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية ، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة، ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها. وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة ويعلن التمسك بها .
3. المكون السلوكي (ممارسة القيمة) : هو الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي، وتكرار استخدامها في الحياة اليومية .

وتساهم العناصر الثلاثة في تحديد القيمة، ووظيفتها، ومعناها، وهي الأساس في تكوين نظام القيم لدى الفرد .

أهم تطبيقات القيم ومعاييرها

مفهوم القيم من المفاهيم المتشعبة التي تدخل في كثير من العلوم الأخرى، فمن الصعب إيجاد تصنيف واحد متفق عليه. فأهم تطبيقات القيم ومعاييرها (جلاد، 2010):

1-معيار محتوى القيمة(Dimension Of Content)

وهو تصنيف سبرنجر (Spranger)ويعتبر من أشهر التصنيفات وجاء تصنيفه بناء على دراسته وملاحظته لسلوك الناس في حياتهم اليومية فقد صنف الأشخاص إلى ستة أنماط (الجمالية، والسياسية، والاجتماعية، والنظرية، والدينية، والاقتصادية) و ستعتمد الباحثة هذا التصنيف. .

2-معيار المقصد من القيمة (Dimension Of Intent)، وينقسم إلى:

–قيم وسيلية، وهي التي تعد وسيلة لغايات أبعد (جلاد،2010) ومعتقدات تفاضل بين سلوك وآخر (الشريدة، وغرايبة،1994).

–قيم غائية؛ أي أن تكون غاية في حدّ ذاتها (جلاد،2010) فهي التي تحدد الغايات المثلى، مثل : السلم، والعدالة والحرية (الشريدة وغرايبة،1994)

3-معيار شدة القيمة (Dimension Of Intensity) وهي:

– قيم ملزمة ؛وتشمل القيم الملزمة أو الأمرة الناهية وهي قيم تلزم أفراد المجتمع بالسير عليها وتعاقب كل من يخالفها .

– قيم تفضيلية؛ وهي القيم التي يفضل أن تكون ويشجع الفرد على تمثلها بصورة تفضيلية غير ملزمة .

– قيم مثالية؛وهي القيم التيتعمل على توجيه الفرد نحو المثل العليا

4-معيار وضوح القيمة (Dimension Of Explicitness)، وهي نوعان:

- القيم الصريحة، وهي التي يُصرح بها الفرد، ويعلن عنها بالكلام.

- القيم الضمنية، وهي التي يستدل عليها من خلال السلوك المنتظم الذي يصدر عن الأفراد.

5-معيار عمومية القيمة (Dimension Of Generality)، وهي نوعان:

- القيم العامة، وهي الشائعة والمنتشرة.

- القيم الخاصة، وهي القيم التي ترتبط بفئة خاصة أو تتحدد بزمان ومكان معينين.

6-معيار دوام القيمة (Dimension Of Permanency)،وهي قسمان (الجلاد، 2010) :

- قيم عابرة، وهي التي لا تدوم طويلاً.
- قيم دائمة، وهي التي تدوم طويلاً.

هناك العديدة من المفاهيم تستخدم بشكل خاطيء كمرادفات لمفهوم القيمة، مثل: الاتجاهات، والحاجات، والسمات، والميول والتي عادة ما تخلط بينها وبين مفهوم القيمة (الصمادي،2001).

أولاً: القيم والاتجاهات(Values and Attitudes) فهناك ارتباط بين المفهومين، ولكنهما لا يتطابقان، فمفهوم القيم أوسع من مفهوم الاتجاه(أبو إسماعيل، 2003)، وقد فرق روكيش (Rocash,1967) بين القيم والاتجاه كما يلي:

- القيمة تدل على اعتقاد واحد، بينما يشير الاتجاه إلى مجموعة من الإعتقادات التي تركز على موضوع معين .
- القيمة عبارة عن موضوع سامٍ إيجابي أومحبب ؛ بينما يركز الاتجاه على موضوع محدد من الموضوعات .
- تعتبر القيمة معياراً، لكن الاتجاه ليس معياراً.
- عدد القيم قليل، بينما عدد الاتجاهات كثير جداً.
- القيم هي التي تحدد اتجاهات الشخص وتحدد سلوكه، وإذا ربط الاتجاه بالقيمة، فإنها تجعل الاتجاه أكثر ثباتاً وأقل تغيراً.
- القيمة مفهوم أكثر ديناميكية من الاتجاه.

ثانياً: القيم والحاجات (Values and Need) ويرى روكيش (Rokeach) أن القيم عبارة عن تمثيلات معرفية لحاجات الفرد أو المجتمع، وأن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يمكنه عمل مثل هذه التمثيلات (الخليفة،2002).

ثالثاً: القيم والميول (Values and Atendences) فيعرّف الميل بأنه توجيه الإنسان لخاطر من خواطره يتصوره ويدرك الغرض منه والغاية المترتبة عليه ، فالقيم تتضمن جوانب متعددة من الميول الفطرية والمكتسبة، إذ أن الإنسان يلتزم بقيمة من القيم ويجد في نفسه ميلاً إلى الالتزام بها (أبو إسماعيل ،2003) .والميول التي يمتلكها الفرد لا يمكن حصرها، بينما عدد القيم محدود. وكذلك القيم تستخدم بوصفها نظاماً لحل الصراعات، بينما لا يمكن استخدام الميول في حل الصراعات (Rocash,1967).

رابعاً: القيم والسمات(Values and Traits) فينظر للإنسان أن له سمات ثابتة نسبياً ،والفرق بين السمات والقيمة بأن السمات سلوكيات قابلة للملاحظة ،أما القيم، فتلاحظ عبر تعبير الشخص عنها ذاتياً (الصمادي،2001).

خامساً: القيم والأعراف الاجتماعية ؛تختلف القيم بأنها تشير إلى نمط مفضل للسلوك أو غاية من غايات الوجود، بينما يشير الفرق الاجتماعي إلى نمط سلوكي فقط، والقيم تتسامى على المواقف الخاصة، بينما العرف هو تجديد لسلوك أو وضع لسلوك آخر في موقف معين،وحيث أن القيم شخصية وداخلية بينما العرف اتفاقية خارجية (عناني،1992).

أما أساليب قياس القيم؛ فهي متنوعة ومتعددة، مثل: المشاهدة والملاحظة المنتظمة أو المقابلة الشخصية. ومن أهم هذه الطرق الاستبانات أو المقاييس. وفي ما يلي وصف لأكثرها شيوعاً:

أولاً: فئة تتضمن قياس القيم من خلال أسئلة الاختيار من بدائل، ومنها:

(أ) ألبورت، وفيرنون، ولندزي (Allport ,Vernon ,& Lindzey)؛ ويهدف إلى قياس القيم الست التالية: (الجمالية؛ والنظرية؛ والاقتصادية؛ والاجتماعية؛ والدينية؛ والسياسية)، ويتضمن المقياس جزأين: الأول الاختيار من بديلين، والجزء الثاني الاختيار من أربعة بدائل، وكل بديل يعكس قيمة (Allport ,Vernon ,& Lindzey,1960).

(ب) مقياس القيم الفارقة (The Different Values Inventory)؛ أعدة برنس R.Prince ويقوم على نوعين من القيم: قيم تقليدية Traditional؛ وقيم عصرية Emergent. ويتكون من 67 فقرةً كل منها يشمل على بديلين، إحدهما يمثل قيمة تقليدية، والآخر قيمة عصرية، ويجيب الفرد باختيار أحدهما.

ثانياً: فئة تتضمن قياس القيم من خلال ترتيب البدائل والفقرات:

1. مقياس القيم لروكيش ((Rokeach Values Survey(RVS)؛ وهو جزأين الأول لقياس القيم الغذائية والثاني القيم الوسيلية، ويتكون كل منها من18 قيمة، ويُطلب من الفرد ترتيب كل قيمة على حدة حسب الأكثر أهمية(Rocash,1967).
2. مقياس القيم الشخصية (A Personal Values Inventory)؛ أعده هوكس Hawkes ويتكون من 90 فقرة تقيس عشر قيم.

3. مقياس قيم العمل (Work Values Inventory)؛ أعده سوبر Super لقياس 15 قيمة(عياد،2011).

محكات فرز الطلبة الموهوبين أكاديمياً

تستخدم المملكة العربية السعودية في مشروعها الوطني للتعرف على الموهوبين منهجية علمية متطورة تعتمد -في المقام الأول- على أهم الأسس العلمية، وأفضل الممارسات التربوية لضمان الانتقاء السليم للطلبة المتميزين بالموهبة، تبنى من خلال قاعدة بيانات ضخمة وشاملة بجميع الموهوبين والموهوبات في كل مناطق ومدن المملكة وجميع الفئات العمرية في مراحل التعليم العام.

إذ يتم ترشيح الطلبة من جانب إدارة الموهوبين التابعة لها مدارسهم من خلال مراحل عدة: المرحلة الأولى مرحلة المسح الأولي، وتشمل على ترشيح الطالب الذاتي لنفسه أو ترشيح ولي الأمر لابنه ،أو من قبل المعلم ، ثم يلي ذلك مرحلة إجراء الاختبارات، وتهدف هذه المرحلة إلى جمع المزيد من البيانات الموضوعية من أجل اتخاذ قرارات سليمة في ما يتعلق بانضمام طالب ما لبرنامج الموهوبين. وفي هذه المرحلة يتم تصفية عدد الطلبة الذين تم ترشيحهم في المرحلة السابقة.

وتقسم الاختبارات التي تستخدم لفرز الموهوبين إلى خمس فئات:

(1) اختبارات التحصيل الدراسي.

(2) اختبارات القدرات العقلية (الذكاء) الفردية والجمعية.

(3) اختبارات التفكير الإبداعي.

(4) اختبارات العمليات المعرفية العليا (مهارات التفكير العليا).

(5) مقاييس الاهتمامات والميول.

(موقع موهبة:http://www.mawhiba.org/Mawhiba/Pages/Listing.aspx?CatId=85)

الدراسات السابقة

تُعد دراسة الموهوبين أكاديمياً من الموضوعات الحديثة التي تشغل بال العديد من الباحثين في الوقت الحالي؛ نظراً لما لهذه الفئة من أهمية، ولارتباطها الوثيق بتحديد معالم مستقبل الطلبة الموهوبين أكاديمياً في المدارس.

وتعددت الدراسات السابقة التي تناولت الموهوبين بوجه عام، والموهوبين أكاديمياً على وجه الخصوص، والقليل منها تناول التفضيلات المهنية لدى الموهوبين، مقابل عدم تناول القيم النفسية لدى تلك الفئة من الطلبة. إضافة الى ذلك، فقد تعددت الاختبارات والمقاييس التي استخدمت في قياس التفضيلات المهنية، والقيم النفسية لدى الطلبة غير الموهوبين دون أن يتم تمييزهم عن الموهوبين في تلك التفضيلات والقيم النفسية.وفي ظل اختلاف تلك القيم والتفضيلات المهنية وطبيعتها وطريقة حساب الدرجات عليها وتفسيرها وما ترتب عليها من تصنيف، وتعدد العوامل التي تؤثر فيها، فقد تعددت تلك الدراسات.

ونظراً لكون موضوع الموهبة الأكاديمية موضوعاً عالمياً لا يقتصر على بيئة معينة دون أخرى،وتناوله في بيئات مختلفة؛ إضافة الى تناوله من زوايا مختلفة، الأمر الذي ترتب عليه صعوبة تناول تلك الدراسات في تصنيفٍ واحد، أو تصنيفها الى دراسات عربية وأخرى أجنبية. لذا، ومن باب تسهيل دراسة هذا الموضوع، فقد تم تبني التقسيم الآتي:

1. الدراسات التي تناولت التفضيلات المهنية لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين.
2. الدراسات التي تناولت القيم النفسية لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين.

أولاً: الدراسات التي تناولت التفضيلات المهنية لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين

أجرت المسعود (2012) دراسة بعنوان تقنين قائمة التفضيلات المهنية لجون هولاند Vocational Preference Inventory -VPI للبيئة الأردنية؛ وذلك من خلال التحقق من صدقها وثباتها واشتقاق معايير الأداء عليها. وطُبقت قائمة هولاند على عينة أُختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية حجمها (2252) طالباً وطالبة منهم 1133 طالبة و1119طالباً، وقد طبقت عليهم القائمة المؤلفة من (160) فقرة والموزعة على أحد عشر مقياساً، تقيس الستة الأولى منها أنماط الشخصية المهنية المعروفة بنموذج هولاند السداسي، بينما تقيس الخمسة الأخيرة أنماط الشخصية . وكانت النتائج على مقاييس أنماط الشخصية المهنية هي ارتفاع ميل الذكور على مقياس الباحث والواقعي والمغامر، بينما أظهرت الإناث ارتفاعاً في الميل على مقياس الباحث والفني والاجتماعي، وفيما يتعلق بنتائج مقاييس أنماط الشخصية، فقد أشارت النتائج إلى ارتفاع ميل الذكور على مقاييس: الخضوع، وضبط الذات، والندرة، وارتفاع ميل الإناث على مقاييس:

الخضوع ، وضبط الذات، والندرة، وأظهرت نتائج الدراسة تمتع القائمة بصورتها الأردنية بدلالات صدق وثبات عالية، وقابليتها للتطبيق، والاستخدام في البيئة الأردنية .

وهدفت دراسة بوباني، وهانسن(Bubany & Hansen,2011) إلى تقصي مدى حدوث التغيرات في الميول المهنية من بعد عمر الولادة حتى عمر المرحلة الجامعية. وكيف تؤثر العوامل الثقافية الاجتماعية في التطور المهني. وقد تم جمع البيانات من خلال سلسلة من الدراسات وتم تحليلها إحصائياً باستخدام قائمة هولاند للتفضيلات المهنية وقائمة سترونج للميول المهنية لعينة من الأفراد لفترة زمنية من العام 1976 الى 2004. وأشارت النتائج الى ارتفاع نسبة الميول لدى الإناث نحو نمط المغامرة، بينما في الطرف الآخر كان هناك انخفاض في نسبة الميول لدى الذكور نحو النمط الواقعي والبحثي، وبينت أن العوامل الاجتماعية والثقافية لها تأثير في تغيير الميول المهنية.

وهناك دراسة أجراها الحميدي(2010) بهدف التعرف إلى الميول المهنية وسمات الشخصية الموهوبة السائدة للطلبة المتفوقين دراسياً، وحول ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ميولهم المهنية وفي سمات الشخصية الموهوبة تبعاً لمتغير الجنس، وكذلك التعرف على علاقة الميول المهنية بسمات الشخصية الموهوبة لهؤلاء الطلبة. وقد أُجري البحث على الطلبة المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية في العام الدراسي (2008- 2009) بمدارس مدينة تعز الحاصلين على معدل لا يقل عن 85% في امتحان الشهادة الأساسية في العام (2007- 2008) البالغ عددهم (231) طالباً وطالبة، منهم 101 طالباً و 156 طالبة، وكانت النتائج تعدد الميول المهنية للطلبة المتفوقين، وكما أن هناك علاقة بين الميول المهنية وسمات الشخصية الموهوبة، وحصل الطلبة المتفوقون على درجة أعلى على مقياس سمات الشخصية الموهوبة.

وقام الشهري (2010) بدراسة هدفت إلى تعريب وتقنين وتحري الخصائص السيكومترية لقائمة التفضيلات المهنية واشتقاق معايير للأداء في البيئة السعودية بحيث يمكن الاعتماد عليها في مساعدة الأفراد لاتخاذ القرار المهني أو الأكاديمي. واختيرت العينة بطريقة عشوائية شكلت ما نسبته نحو 25% من مجتمع الدراسة ، إذ بلغت العينة 765 طالباً وطالبة. وأشارت نتائج العينة الاستطلاعية إلى أن لأنماط القائمة (أحد عشر نمطاً) ثبات استقرار تراوح بين 0.64 - 0.79 .

كما أظهرت نتائج الدراسة أن معامل ثبات الاتساق الداخلي لأنماط القائمة (الأحد عشر نمطاً) للعينة كاملة تراوح بين (0,50- 0.86) . كما تمّ التحقق من صدق القائمة من خلال إيجاد قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والأنماط التي تنتمي إليها، وكانت جميعها دالة إحصائية،

وقد تم اشتقاق معايير الأداء لأنماط القائمة. وعليه، تشير نتائج الدراسة إلى توافر خصائص سيكومترية مقبولة لأنماط قائمة التفضيلات المهنية لجون هولاند في البيئة السّعودية .

وأجرت الصبحي (2010) بدراسة للكشف عن طبيعة نمو بعض جوانب النمو المهني لدى عينة من الموهوبين وغير الموهوبين من الجنسين من صفوف وتخصصات مختلفة بالمرحلة الثانوية، وشمل ذلك الكشف عن طبيعة تشكل كلاً من الوعي المهني والهوية المهنية من وجهتي نظر مارشا وهولاند ، والقدرة على الاختيار المهني، كما هدفت إلى كشف العلاقة بين هذه المتغيرات ومدى الاختلاف فيها بين الموهوبين وغير الموهوبين تبعاً لكل من: الجنس؛ والمستوى الدراسي؛ والتخصص الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من 363 من الموهوبين وغير الموهوبين من الجنسين، وتوصلت إلى تمتع الموهوبين على وجه الإجمال بدرجات أفضل مقارنة بغير الموهوبين في جوانب النمو المهني، إذ أنه توجد فروق بين المجموعتين الموهوبين وغير الموهوبين في كل من الوعي المهني، وتحقيق الهوية المهنية، والهوية المهنية لصالح الموهوبين. وكان لصالح غير الموهوبين في رتب التشتت والتعلق والانغلاق، وتوجد علاقات -في الغالب- بين متغيرات الدراسة، فقد تبين أن الوعي المهني، وتحقيق الهوية المهنية، والهوية المهنية بعلاقات إيجابية دالة، في حين ارتبط تشتت الهوية بالمتغيرات السابقة بعلاقة سلبية.

وهدفت دراسة أوشي (Ohashi,2009) الى اكتشاف مدى فاعلية قائمة هولاند للتفضيلات المهنية، ونموذج هولاند السداسي (RIASEC) بوصفه أداة تساعد في تحديد الاختبارات المهنية والتطور المهني للطلبة اليابانيين الذين يدرسون في المرحلة الثانوية في المدارس الأميركية. وركزت هذه الدراسة –بشكل خاص- على كيفية ردّات أفعال الطلبة المختلفة ارتكازا على اختلاف الجنس واتجاهاتهم نحو السعي للعمل، وتكونت عينة الدراسة من 58 من الطلبة اليابانيين في المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة. وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للجنس، وعزت ذلك لصغر العينة، وأشارت أيضا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب درجات عالية في تحديد الهوية المهنية والقدرة على استخدام أدوات مناسبة لتقصي الميول المهني.

أما دراسة كوب (Cobb, 2008) فقد هدفت إلى تحليل درجات مستوى النضج المهني للطالبات الموهوبات في المدرسة المتوسطة. وجرت المقارنة بين استعداد الطالبات الموهوبات وغير الموهوبات من الصفين التاسع والثاني عشر، وكذلك استعداد الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في الصفين السادس والسابع لأداء الاختبار المهني. وقد حققت الدراسة الفرضية التالية: أن ارتفاع درجات النضج المهني لدى الطلبة الموهوبين يزداد تبعا لازدياد المرحلة الدراسية. وأُستخدم لتحليل البيانات اختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي. وأشارت النتائج الى أنَّ الطالبات

الموهوبات يملكن اتجاهات أكثر نضجاً مقارنةً بالطالبات العاديات، كما أشارت النتائج إلى وجود اختلاف في مستوى استعداد الطلبة الموهوبين فكرياً من الجنسين، ولكن لا يوجد فرق بين الطلبة الموهوبين في الصفين السادس والسابع؛ أي أن النضج المهني لطالبات المرحلة الثانوية أعلى من المرحلة المتوسطة.

أما دراسة الرواشدة (2007) فهدفت إلى معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وأنماط الشخصية المهنية لدى هولاند، وصممت من أجل إمكانية التنبؤ بالميول المهنية من خلال العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من 915 طالباً وطالبة من مستوى السنتين الثالثة والرابعة في جامعة مؤتة، ووزعت على عينة الدراسة قائمتا العوامل الخمسة في الشخصية والتفضيلات المهنية لهولاند المقننتين على البيئة الأردنية.

وهدفت دراسة محمود(1999) إلى دراسة الميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بمتغيرات النضج المهني والتخصص والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (564) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الحكومية في عمان منهم (304) ذكور و (260) إناث، واستخدم لذلك مقياس ميول مهنية مكون من ثلاثة أبعاد هي: أنواع المهن، والنشاطات المهنية، والهوايات المهنية، والذي طوّر من جانب عطوى (1988) كما استخدم مقياس كرايتس (Crites) الذي طوره جروان (1981) للنضج المهني. واستخرجت متوسطات تفضيلات الطلبة نحو كل من المجموعات المهنية وكل فقرة من مقياس الميول المهنية. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة من كلا الجنسين يفضلون المهن التي تعطيهم مكانة اجتماعية ومردوداً مادياً، كما بينت النتائج إلى أن الذكور والإناث يختارون المهنة التي تتناسب مع الدور التقليدي الاجتماعي المرتبط بالجنس. ودلت على أن طلبة الفرع العلمي يميلون نحو المهن ذات الطابع العلمي أكثر من طلبة الفرع الأدبي، وخلصت النتائج إلى أن طلبة الفرع الأدبي يميلون نحو المهن ذات الطابع الأدبي أكثر من طلبة الفرع العلمي. وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين ميول الطلبة الأقل نضجاً والأكثر نضجاً. باستثناء الهوايات المتعلقة بالمهن الطبية والعلوم البيولوجية والزراعية، والهوايات المتعلقة بالخدمات العامة إذ كانت الفروق ذات دلالة لصالح الطلبة الأكثر نضجاً.

ثانياً: الدراسات التي تناولت القيم النفسية لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين

أجرى الخوالدة (2013) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية للمنظومة القيمية، والتعرف على الفروق في درجة التمثل وفقاً لمتغيرات: الجنس؛ والصف؛ والمكان؛ والسكن؛ والمعدل. وبلغت عينة الدراسة (1046) طالباً وطالبة . وأبرزت النتائج أن درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية للمنظومة القيمية كانت متوسطة بصورة عامة، وجاء مجال القيم الدينية بدرجة مرتفعة، ومجالات القيم الاقتصادية، والقيم العملية، والقيم الاجتماعية، والقيم

السياسية بدرجة متوسطة .كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وإلى متغير الصف لصالح طلبة الصف الثاني الثانوي، وإلى متغير مكان السكن لصالح سكان القرية لمجالات القيم الاجتماعية والدينية والعملية، ولمصلحة سكان المدينة في مجال القيم السياسية، وإلى متغير المعدل لصالح الطلبة الذين تقع معدلاتهم ضمن فئة ممتاز.

كما أجرى محمد(2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن كيفية انتظام القيم الست، إذ أن المقياس المستعمل هو مقياس ألبورت وزملائه، ولمعرفة أبعاد انتظامها في شخصية الفرد، وكذا أهمية ودور كل قيمة من القيم في تحقيق مجموعة من الأدوار النفسية والتربوية في شخصية الفرد. وبلغت عينة الدراسة 221 طالباً وطالبة. وأشارت النتائج إلى أن الأنساق القيمية تتنوع وتختلف لدى طلبة نهاية المرحلة الثانوية، و أن القيمة الدينية تقع مباشرة في أعلى النسق القيمي لدى أفراد العينة، كما أن النسق القيمي يختلف لدى التلاميذ الأدبيين عن غيرهم من العلميين والتقنيين، واحتلت القيمة الدينية أعلى الترتيب في النسق القيمي لدى الإناث منه عند الذكور.

وهناك دراسة عبد الله (2010) التي هدفت إلى التعرف على واقع النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الثانوية غير الموهوبين والموهوبين في الأردن؛ وتحقيقاً لأغراض الدراسة، أستخدام مقياس دراسة القيم لألبورت، وفيرنون، ولندزي (المُعرّب)، وتكونت عينة الدراسة من (1020) طالباً وطالبة من جميع طلبة المرحلة الثانوية، إذ تم اختيار عدد أفراد عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية من كل فئة من الطلبة حسب متغيري نوع الطالب (طالب عادي، وطالب موهوب) والجنس. وأشارت النتائج إلى ارتباط هرمية القيم داخل النسق القيمي للطلبة بالتنشئة الاجتماعية والأسرية أكثر من أي عامل آخر. بينما تشكل النسق القيمي للطلبة الموهوبين من خلال خصائص الطلبة الموهوبين.

وهدفت دراسة الجهني (2009) إلى التعرف على الفروق في الترتيب القيمي لدى طلبة المرحلتين: المتوسطة، والثانوية في محافظة ينبع. وتكونت عينة الدراسة من (433) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية من الذين يدرسون في تخصصات مختلفة من التعليم العام. وخلصت النتائج إلى أن القيم الإنسانية تأتي في المرتبة الأولى في ترتيب أبعاد القيم لدى طلبة المرحلتين، بينما تأتي القيم الفكرية في المرتبة الأخيرة كما أن هناك فروق في ترتيب كافة أبعاد القيم لدى طلبة المرحلتين لصالح طلبة المرحلة الثانوية، كما توجد فروق احصائية في ترتيب أبعاد كافة القيم بين طلبة مدارس التعليم الأهلي وطلاب التعليم العام في ترتيب أبعاد القيم لصالح طلاب مدارس التعليم الأهلية، كما توجد فروقاً احصائية في

ترتيب أبعاد كافة القيم بين طلبةقسم العلوم الطبيعية وطلبة قسم العلوم الشرعية في ترتيب أبعاد القيم لصالح طلاب قسم العلوم الطبيعية.هدفت دراسة

هدفت دراسة أبو عوف (2004) إلى معرفة القيم المميزه للطلبة الموهوبين ، وقد بلغت عينة الدراسة(275) طالباً وطالبة من الموهوبين وغير الموهوبين. وكان من أهم نتائج الدراسة انتظام القيم لدى الطلبة الموهوبين لغوياً بترتيب معين يمثل نسقاً محدداً على النحو التالي: القيم النظرية؛ والاجتماعية، والدينية؛ والاقتصادية؛ والسياسية؛ والجمالية؛ ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الموهبة اللغوية والقيم النظرية؛ والاجتماعية؛ والسياسية؛ والاقتصادية؛ الدينية؛ والجمالية على الترتيب عند مستوى (0.01)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الموهبة اللغوية وأساليب المعاملة الوالدية الآتية على الترتيب: التشجيع على الإنجاز، التثبيط، التقبل، الرفض، المساواة، التفرقة، التسامح، التسلط، الحماية الزائدة، الإهمال عند مستوى (0.01). ومن النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى (0.01) بين أسلوب المعاملة الوالدية: التشجيع على الإنجاز، والتقبل وبين القيم النظرية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والدينية والجمالية، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية، التسامح، والحماية، والمساواة وبين أي من القيم موضع القياس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين لغوياً وغير الموهوبين عند مستوى (0.01) في القيم النظرية، والسياسية، والجمالية وعند مستوى (0.05) في القيم الاقتصادية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في القيم الاجتماعية والدينية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين لغوياً وغير الموهوبين عند مستوى (0.05) في أسلوبي التشجيع على الإنجاز، والتقبل، وعند مستوى (0.01) في أساليب التسامح؛ والحماية؛ والمساواة؛ وذلك لصالح الطلبة الموهوبين لغوياً.

هدفت دراسة عصيدة (2001) إلى التعرف على مستويات القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس ومدى مساهمة المتغيرات الديمغرافية بها. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثاني عشر في محافظة نابلس، واختيرت عينة عشوائية من الطلبة بلغ حجمها (450) استجاب منهم (439) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر العلمي والأدبي، وقام الباحث بتطوير استبانة تكونت من 60 فقرة موزعة على خمسة مجالات للقيم التربوية، وهي القيم المعرفية؛ والقيم السياسية؛ والقيم الجمالية؛ والاجتماعية؛ والدينية؛ وتمّ التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على لجنة من المحكمين مكونة من عشرة أفراد من حملة الدكتوراه، وأربعة مشرفين في اللغة العربية وعشرة مدرسين للغة العربية يتمتعون بخبرة طويلة، وثلاثة مديرين، وتم حساب معامل الثبات للاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا إذ

بلغ معامل الثبات (0.92) وأظهرت نتائج الدراسة إن درجة القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس كانت كبيرة جداً في مجالات القيم السياسية؛ والجمالية؛ والأخلاقية، وكانت كبيرة في مجالات القيم المعرفية والقيم الاجتماعية والقيم الدينية، كما جاء ترتيب القيم التربوية حسب أهميتها من وجهة نظر طلبة الصف الثاني عشر كالآتي: القيم السياسية في المرتبة الأولى، تلتها القيم الجمالية في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة القيم الأخلاقية، وفي المرتبة الرابعة القيم الدينية،وفي المرتبة الخامسة القيم الاجتماعية، وأخيراً القيم المعرفية، ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر تعزى لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي. في حين تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية تعزى لمتغيرات مكان السكن؛ ودخل الأسرة؛ وفرع الدراسة.

وأجرى عبد الحميد (1990) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم التي يفضلها طلبة المرحلة الثانوية في عمان الكبرى، وحول ما إذا كانت هذه التفضيلات تشكل منظومة قيمية مميزة لديهم، وكذلك التعرف على أثر كل من: الجنس؛ والتخصص؛ والدخل الشهري على التفضيلات المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمان الكبرى. وتكونت عينة الدراسة من 1493طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية من مدارس عمان الكبرى، وتم تطبيق مقياسي: التفضيلات القيمية؛ وموقع الضبط. وأشارت النتائج إلى أنَّ لطلبة المرحلة الثانوية في عمان قيماً غائية مميزة تبدو على شكل بناء قيمي غائي، فكانت الأكثر تفضيلاً هي التدين؛ والعمل؛ والأقل تفضيلاً: المتعة؛ والسرور، وأظهرت أيضاً أن لديهم منظومة قيمية وسيلية تبدو على شكل بناء قيمي سيلي، احتلت قيمة الطموح أعلاه، بينما جاءت قيمة الصحة في قاعدته، كما دلت النتائج على وجود أثر للجنس على متوسط رتب ثماني قيم غائية واثنتي عشرة قيمة وسيلية، وإلى وجود أثر للتخصص على متوسط رتب خمس قيم غائية وست قيم وسيلية، وإلى وجود أثر للدخل على متوسط رتب خمس قيم غائية وأربع قيم وسيلية.

يمكن القول؛ إن جميع الدراسات السابقة تشترك فيما بينها في تناول موضوع التفضيلات المهنية والقيم لدى الطلبة غير الموهوبين والموهوبين على حدّ سواء؛ فمحلياً، تناولت الدراسات السابقة تعريب وتقنين وتحري الخصائص السيكومترية لقائمة التفضيلات المهنية واشتقاق معايير الأداء في السعودية، والترتيب القيمي لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع، أما عربياً: فقد تناولت الدراسات السابقة: تقنين قائمة هولاند للتفضيلات المهنية للبيئة الأردنية، والميول المهنية وسمات الشخصية الموهوبة السائدة للطلبة المتفوقين دراسياً، وكذلك دراسة النمو المهني لدى عينة من الموهوبين وغير الموهوبين، ومعرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى

فـي الشخصـية وأنمـاط الشخصـية المهنيـة لـدى هولانـد، وتناولـت علاقـة الميـول المهنيـة بالنضـج المهني، والتخصص، والجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتمثيل طلبة المرحلة الثانوية للمنظومة القيمية والفروق في الجنس، والصف، والمكان، والسكن، والمعدل، وأيضاً تناولت انتظام القيم، وواقع النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الثانوية غير الموهوبين والموهوبين، والقيم المميزة للطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، كما تناولت مستويات القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية، والقيم التي يفضلها طلبة المرحلة الثانوية في عمان.

وأخيراً، تناولت الدراسات الأجنبية:تقصي حدوث التغيرات في الميول المهنية من بعد عمر الولادة من المرحلة الجامعية، واكتشاف مدى فاعلية قائمة هولاند للتفصيلات المهنية، وتحليل مستوى النضج المهني للطالبات الموهوبات.

وتمثل جانب القصور الذي عانت منه الدراسات المحلية في اقتصارها على تناول جانب واحد من المفاهيم دون البحث في العلاقة بينهما، فمنها ما تناول تعريب وتقنين وتحري الخصائص السيكومترية لقائمة التفضيلات المهنية، واشتقاق معايير الأداء عليها في البيئة السعودية، إلى جانب تناول القيم لدى طلبة العام من حيث ترتيبها.

ولعل ما يميز الدراسة الحالية، هو تناولها لموضوع القيم والتفضيلات المهنية لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ليتم فيها تحديد القيم والتفضيلات السائدة لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، إلى جانب بحث العلاقة بين تلك التفضيلات المهنية حسب قائمة هولاند، والقيم المقاسة حسب مقياس "ألبورت، وفيرنون، وليندزي". ومعرفة الفروق في القيم والتفضيلات المهنية بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المقدمة

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي استخدمت للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية. متضمناً وصفاً لمجتمع الدراسة، وعينتها، وأسلوب المعاينة، وعرضاً لأدوات الدراسة؛ والخصائص السيكومترية؛ وطرق تصحيحها، إضافة الى الأساليب الإحصائية التي أُستخدمت في تحليل البيانات الى جانب وصف حدودالدراسة الحالية، ومحدداتها.

منهج الدراسة

تُعد الدراسة الحالية دراسة وصفية تهدف إلى التعرف على التفضيلات المهنية والقيم النفسية التي تُميز بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين. وتعتمد هذه الدراسة كذلك على المنهج الإرتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس الحكومية في مدينة تبوك في الصفوف (العاشر؛ والحادي عشر؛ والثاني عشر) الذين تراوح أعمارهم بين 16 إلى18 عاماً البالغ عددهم 32194 (15950طالباً؛ و16244 طالبة) خلال العام الدراسي 2012-2013م. وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام 2012م. إضافة إلى ذلك حُدد مجتمع الطلبة الموهوبين في مدينة تبوك بـ 471 (158 طالباً؛ و313 طالبة)؛ تم تصيفهم على أنهم موهوبون وفق محكات معتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم في مدينة تبوك (تم الإشارة اليها سابقاً).

الجدول (1): توزيع مجتمع الدراسة من الموهوبين وغير الموهوبين حسب متغيري: الجنس، والصف

الصف	نوع الطلبة			
	الموهوبون		**غير الموهوبين**	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
العاشر	80	141	5077	5701
الحادي عشر	53	72	5681	5271
الثاني عشر	25	100	5192	5272
المجموع	**158**	**313**	**15950**	**16244**

أمَّا حجم عينة الدراسة، فقد حُدد وفق المعايير الإحصائية، وهي: مجتمع الدراسة، وهامش خطأ مقدار±5%؛ ومستوى دقة 95%، فكان حجم العينة المقدر من الطلبة غير الموهوبين 377 (188 طالباً؛ و189طالبة)، وبلغ حجم عينة الطلبة الموهوبين 211 (71 طالباً؛ و140طالبة). وقد تم اختيارهم وفق أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية النسبية (Proportional stratified sampling) من مجتمع الدراسة، وبنسب مساوية لنسب تواجدهم في الصفوف الثلاثة: (العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) في المجتمع الأصلي. والجدول (2) يبين مجتمع الدراسة وعينتها من الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين من الجنسين في الصفوف الثلاثة (العاشر؛ والحادي عشر؛ والثاني عشر).

الجدول (2): توزيع أفرادعينة الدراسة من الموهوبين وغير الموهوبين حسب: الجنس، والصف

الصف	طبيعة الطلبة			
	الموهوبون		**غير الموهوبين**	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
العاشر	36	63	60	67
الحادي عشر	24	32	67	62
الثاني عشر	11	45	60	61
المجموع	**71**	**140**	**188**	**189**

أدوات الدراسة

للإجابة عن اسئلة الدراسة؛ فقد اعتمدت الدراسة الحالية على أداتين هما: مقياس دراسة القيم (Study of Values) لـ "إلبورت، وفيرنون، وليندزي" ,Allport ,Vernon & Lindzey) (1960 ومقياس التفضيلات المهنية لهولاند (Holland)؛ وذلك لشهرة هذين المقياسين في مجال القيم النفسية والتفضيلات المهنية إلى جانب تمتعهما بخصائص سيكومترية جيدة، وفي ما يلي وصف لهاتين الأداتين:

(1) مقياس دراسة القيم

يتكون المقياس من جزأين: الأول؛ يحتوى على (30) سؤالاً لكل منها بديلان ،والجزء الثاني يتضمن (15) سؤالا لكل منها أربعة بدائل، وبذلك يكون مجموع بدائل المقياس بجزأيه (120) بديلاً، وهي تُعد بمثابة أسئلة (فرعيه) للمقياس. وتتوزع البدائل (الأسئلة) على القيم الست بشكل متساوٍ بواقع 20 سؤالاً- بديلاً لكل قيمة. والمقياس يمكن تطبيقه ذاتياً خلال 20 دقيقة بشكل يسمح للمستجيب أن يجمع درجته تبعاً للتعليمات المرفقة مع المقياس. ويدور محتوى الأسئلة حول اهتمامات الأشخاص الراهنة بأنشطة معينه، أو أشياء خارجية تتعلق بمثلهم، أو بمعاييرهم، وأنواع طموحاتهم المختلفة، وتفضيلهم أشخاصاً وشخصيات مشهورة، كما تتعلق كذلك بمعتقداتهم وآرائهم المتباينة، ويهدف الاختبار إلى قياس مدى غلبة إحدى القيم على القيم الأخرى لدى الفرد (Allport ,Vernon ,& Lindzey,1960).

ويقيس هذا المقياس ست قيم هي:

1. القيم المعرفية أوالنظرية (Theoretical Value): ويكون اهتمام الشخص بها منصباً على البحث عن الحقيقة، وتوصف اهتماماته بأنها تجريبية وعقلانية، وهدفه الحصول على المعرفة وتنظيمها.
2. القيم الاقتصادية(Economic Value): يهتم الشخص الذي يتصف بهذه القيم بالأشياء المفيدة، وبإرضاء حاجاته الجسمية، وبالإنتاج وتسويق البضائع، وتكوين الثروة.
3. القيم الجمالية(Aesthetic Value): يهتم الشخص الذي يتصف بها بالشكل والتناسق، ويحكم على الأفراد من وجهة نظر جمالية.
4. القيم الاجتماعية(Social Value): يتصف الشخص فيها بحب التعامل مع الناس وخدمتهم، وهو بعيد عن الأنانية، ويتصف باللطف، وبأن القيمة الأولى لديه هي الحب.
5. القيم السياسية(Political Value): يهتم الشخص الذي يتصف بها بالسلطة، وبالنزوع إلى ممارسة الأدوار القياسية.

6.القيم الدينية(Religious Value): يميل الشخص الذي يتصف بها إلى التوحيد، فهو يسعى إلى إدراك الكون بوصفه وحدة واحدة.

وحول دلالات صدق وثبات المقياس في صورته الأصلية (الأجنبية)، فقد تم التحقق منها بدلالة صدق البناء باستخدام مقياس الفروق بين المجموعات. وأشارت النتائج إلى قدرة المقياس على التنبؤ بالاختلافات بين المجموعات، كما أشارت إلى أن الارتباطات بين مقاييس القيم الست ضعيفة أو سالبة، وهذا يشير إلى أن المقياس يحدد ستة قيم منفصلة عن بعضها، وقد أيّد ذلك عدد من دراسات التحليل العاملي التي أشارت إلى وجود ارتباطات متوسطة وعالية بينه وبين هذه المقاييس. كما أظهرت صورته الأصلية دلالات ثبات عالية عند تطبيقها على عينة واسعة من المجتمع الأميركي، إذ استخدمت طريقة التجزئة النصفية، فتراوح معاملات ثباته بين 0.84-0.95. بينما تراوح في طريقة إعادة الاختبار بين 0.74 و 0.93 (Allport ,Vernon & Lindzey, 1960)

وحول صدق وثبات الصورة المعربة من المقياس، فقد أُستخدم المقياس في عدد من الدراسات في البيئة العربية منها: (كاظم 1962؛ مهنا،1965؛ كاظم، 1971؛ عبد السلام، 1976؛ مهنا، 1982؛ عوض،1985؛ حسين،1985؛ عبد الغفار، 1994؛ موسى، 1994؛ فخرو والروبي، 1995؛ دمنهوري، 1996؛ الزدجالي، 1999؛ كاظم، 2000؛ الصمادي، 2001؛ كاظم، 2002) وأشارت هذه الدراسات كافة إلى تمتع الاختبار بالصدق والثبات في البيئة العربية.

وفي الدراسة الحالية أُستخدم المقياس في صورته العربية المعدلة التي جرى تطبيقها على الطلبة في الجامعات العُمانية التي قام بها كاظم (2002). وتم الاكتفاء بالصدق الظاهري إلى جانب الخصائص السيكومترية للمقياس التي أكدتها الدراسات السابقة، وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة محكمين للتأكد من ملاءمة الفقرات للبيئة السعودية، إذ أكد المحكمون ملاءمة المقياس للبيئة السعودية ، على اعتبار أنَّ القيم ذات صبغة عالمية ولا تختص بثقافة دون أخرى، وأن ما جرى هو تعديل لاسم الدولة لتصبح المملكة العربية السعودية بدلاً من سلطنة عُمان في الفقرة رقم (27). وجرى التطبيق على عينة مكونة من (45) طالباً من مجتمع الدراسة للتأكد من وضوحها وجاهزيتها للتطبيق على عينة الدراسة. حيث أشارت النتائج إلى تمتع المقياس بثبات تراوح بين 0.75 و 0.80، كما أشارت النتائج إلى أن الارتباطات بين القيم الست كانت ضعيفة أوسالبة ؛ إذ تراوح معامل الإرتباط بين -0.442 و0.038.

أما تصحيح مقياس دراسة القيم، فقد تم وفق الطريقة التجميعية التي يستند إليها المقياس والموضحة في تعليماته؛ وتتلخص في إعطاء بديل فقرات القسم الأول وعددها (30) فقرة الذي

يوافق عليه المفحوص (3 درجات) والبديل الذي لا يوافق عليه (صفر). وفي حال تفضيل المفحوص لبديل على آخر بدرجة طفيفة (ضئيلة) يعطى (2) درجتين للأعلى تفضيلاً، ودرجة واحدة (1) للأقل تفضيلاً. أما القسم الثاني: المكون من (15) فقرة؛ فتعطى (4) أربع درجات للإجابة التي يفضلها على غيرها، و(3) ثلاث درجات للإجابة التي تتلوها في التفضيل، و(2) درجتين للإجابة الثالثة في التفضيل، و(1) درجة واحدة للإجابة الأخيرة في التفضيل.

وفي حالة كان من الصعب الإجابة عن جميع الأسئلة، يمكن إعطاء (1.5) درجة لبدائل كل سؤال يتم حذفه بشكل متساوٍ، وهذا يعني أنه في الجزء الأول من المقياس يتم إعطاء(1.5) درجة لكل بديل وعليه يكون مجموع الدرجات للبديلين (أ) و (ب) دائماً يساوي(3)، وفي الجزء الثاني من المقياس يُعطى كل بديل (2.5) درجة، ويكون مجموع الدرجات للبدائل الأربعة لكل سؤال يساوي (10) درجات.

تُجمع الدرجات عمودياً في كل صفحة، ويتم وضع المجموع في كل صندوق على حدة أسفل كل عمود، ويكرر هذا الإجراء في كل صفحة من صفحات المقياس. ثم تُجمع الدرجات في كل صندوق حسب القيمة التي يعبر عنها الصندوق في جميع الصفحات، إذ يرمز لكل صندوق برمز يعبر عن القيمة التي يقيسها، مع ملاحظة أن ترتيب الرموز يختلف من صفحة إلى أخرى. والجدول(3) يوضح أسماء القيم الست ورموزها وحساب الدرجات عليها.

الجدول(3): القيم الست ورموزها، والدرجات عليها في مقياس ألبورت، وفيرنون، ولندزي

صفحة التجميع	النظرية	الاقتصادية	الجمالية	الاجتماعية	السياسية	الدينية	مجموع الدرجات لكل صف يجب أن يساوي المجاميع التالية
1	ر	س	ت	ص	ي	ز	24
2	ز	ي	ص	ت	س	ر	24
3	ص	ر	ز	س	ت	ي	21
4	س	ص	ي	ر	ز	ت	21
5	ي	ت	س	ز	ر	ص	60
6	ت	ز	ر	ي	ص	س	50
7	ر	س	ت	ص	ي	ز	40
							240
معامل التصحيح	5-	2+	* 2-	4+	1-	* 2+	
المجموع النهائي							240

* في إصدار 1951 كان معامل التصحيح نظرية +3؛ اجتماعية -3. وفي العام 1960 اعتمدت التصحيح التالي تحديد المعايير الجديدة.

1- تُجمع المجاميع للأعمدة الستة، ثم يضاف أو يطرح معامل التصحيح المشار إليه في الجدول.

2- للتأكد من عملية التصحيح، نتأكد بأن الدرجة الكلية للأعمدة الستة يساوي (240).

3- رسم الدرجات من خلال محور أفقي يمثل القيم، وعددها ست قيم (6)، ومحور صادي يمثل الدرجات لكل قيمة.

أمَّا في ما يتعلق بمعامل التصحيح (Correction Figures) فيجب تصحيح جميع المجاميع الكلية للأعمدة الستة من خلال الجمع أو الطرح، كما أشير إلى ذلك في تعليمات التصحيح. ويستخدم معامل التصحيح من أجل مساواة القطبية (equalize the popularity) للقيم الست. وعليه فإن المتوسط غير المصحح للقيمة النظرية كان (38)، وهي أقل بنقطتين عن المتوسط (40). ولهذا السبب تم إضافة التصحيح +2 وهذا أساسي للوصول إلى متوسط درجات لجميع القسم في المجتمعات الكبيرة أن تكون متماثلة قدر الإمكان (Allport, Vernon & Lindzey,1960)

(2) مقياس التفضيلات المهنية

في الدراسة الحالية، استخدمت قائمة هولاند للتفضيلات المهنية (VPI) بنسختها الثامنة المعدلة العام (1985) (Holland,1985) ،والتي طوّرها الشهري للبيئة السعودية، الشهري (2010) التي تتكون من(160) فقرة تمثل (160) مهنة موزعة على (11) مقياساً، تقيس الستة الأولى منها أنماط الشخصية المهنية، بينما تقيس الخمسة الأخيرة أنماط الشخصية، لكل منها بديلان، ويتم تظليل أحد البديلين بتفضيله للمهنة أو عدم تفضيله لها، ويكون ذلك: خلال فترة زمنية تتراوح بين (15-30 دقيقة).

وفي ما يلي أنماط قائمة التفضيلات المهنية (الشهري، 2010؛ المسعود، 2012) :

1- المقياس الواقعي (Realistic): وتمثل فيه الدرجات المرتفعة الميل لاستخدام القوة الجسدية أكثر من التركيز العقلي والتعامل مع المحسوسات أكثر من المجردات. ويندرج تحت هذا المقياس الفقرات التالية (11،21 ،31، 41، 51، 61، 71، 81، 91، 101، 111، 121، 131، 141).

2- المقياس العقلي (Intellectual): وتمثل فيه الدرجات المرتفعة ميل الأفراد إلى التفكير أكثر من العمل، وإلى الفهم أكثر من السيطرة ،وإلى التعامل مع الأفكار والرموز والكلمات وتمثله الفقرات التالية (12، 22، 32، 42، 52، 62، 72، 82، 92، 102، 112، 122، 132، 142).

3- المقياس الفني (Artistic): وتشير الدرجات العالية على هذا المقياس إلى ميل الأفراد للرسم، والموسيقى، و الأدب، والخيال وتمثله الفقرات (13، 23، 33، 43، 53، 63، 73، 83، 93، 103، 113، 123، 133، 143).

4- المقياس الاجتماعي (Social): وتمثل فيه الدرجات المرتفعة ميل الأفراد إلى العلاقات الاجتماعية، والتدريس، وممارسة الأدوار التي تحتاج إلى العطف والرقة في التعامل إضافة إلى امتلاكه القدرة على التواصل مع الآخرين، وتمثله الفقرات التالية (14، 24، 34، 44، 54، 64، 74، 84، 94، 104، 114، 124، 134، 144).

5- المقياس المغامر (Enterprising): وتمثل فيه الدرجات المرتفعة ميل الأفراد إلى السيطرة، والمغامرة والرغبة في إقناع الآخرين. وتمثله الفقرات (15، 25، 35، 45، 55، 65، 75، 85، 95، 105، 115، 125، 135، 145).

6- المقياس التقليدي (Conventional): ويتميز فيه أصحاب الدرجات المرتفعة بقدرة عالية على ضبط النفس والاهتمام الشديد بالأنظمة وتجنب الأنشطة التي تتطلب مهارات اجتماعية عالية، إضافة إلى تمسكهم بالعرف والتقاليد وتفضيل أدوار الخضوع. وتمثله الفقرات (16، 26، 36، 46، 56، 66، 76، 86، 96، 106، 116، 126، 136، 146).

7- مقياس الضبط الذاتي (Self-Control): ويعرّف ببساطة على أنه الكبت الاعتيادي للدوافع وضبط السلوك. وتدل الدرجات المرتفعة على الانضباط؛ والاستقلالية؛ وعدم إغضاب الآخرين. وتمثله الفقرات التالية (17، 27، 37، 47، 57، 67، 77، 87، 97، 107، 117، 127، 137، 147).

8- مقياس الذكورة والأنوثة(Masculinity) : وتشير الدرجات العالية على هذا المقياس إلى الاختيار التقليدي لمهن النوع الاجتماعي الخاص بالذكور؛ أي بالمهن التي غالباً ما يفضلها الذكور، والدرجات المنخفضة تدل على المهن التي تفضلها الإناث. وتمثله الفقرات التالية (19، 29، 39، 49، 59، 69، 79، 89، 99، 109، 119، 129، 139، 149).

9- مقياس المكانة (Status) :وتعني توقعات الفرد وحاجاته للمنزلة؛ والمكانة؛ والقوة من خلال المهنة. وتمثله الفقرات (20، 30. 40، 50، 60، 70، 80، 90، 100، 110، 120، 130، 140)

10- مقياس الندرة (Infrequency):وتشير درجاته المرتفعة إلى ميل الفرد نحو المهن غير المألوفة لجنسه ،بينما تدل الدرجات المنخفضة على أن الفرد يرى عالم المهن بطريقة عادية، وأن لديه تقديرات إيجابية عن قدرته وعن شخصيته. وتمثله الفقرات التالية (1، 2،

3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160).

11- مقياس الخضوع (Acquiescence) : وتشير الدرجات العالية على هذا المقياس إلى ميل الفرد لمسايرة المجتمع، وتقبّل المهن دون التدقيق كثيراً فيما يريد أو يرغب. أما العلاقات المنخفضة، فتشير إلى الميل إلى المهن التي يوجد فيها تحدٍ ومواجهة، وعدم مسايرة لما يراه المجتمع. وتمثله الفقرات التالية: (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30).

وفي الدراسة الحالية أُستخدم المقياس في صورته العربية التي جرى تطبيقها على الطلبة في المدارس السعودية التي قام بها الشهري (2010).

وحول دلالات صدق وثبات المقياس في صورته الأصلية، فقد عمل هولاند (Holland) على التحقق من صدق القائمة بصورتها الأصلية عن طريق صدق البناء (Construct Validity) إذ قام بإختبارها بطرق متعددة، كما تحقق من الصدق التلازمي للاختبار من خلال تطبيقة بالتزامن مع مقاييس عدة، واستنتج أن صدق القائمة تجاوز صدق المقاييس الأخرى التي تزامن تطبيقها مع تطبيق القائمة، ونظراً لأن القائمة طبقت على نطاق واسع من العينة في المجتمع الأميركي، فقد حصلت على صدق بناء عالٍ. كما تم حساب ثبات مقاييس القائمة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون20(KR_{20})، إذ تراوح للذكور بين 0.91 و 0.42، وللإناث بين 0.91 و 0.53 (Holland,1985) .

أما دلالات صدق وثبات المقياس في صورته السعودية، فقد عمل الشهري على التحقق من صدق القائمة بصورتها السعودية عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي (معامل إرتباط بوينت باسيريال) فنتج عنها دلالات صدق عالية تتفق مع دلالات القائمة الأصلية، كما تم إجراء التحليل العاملي، وقد كان هناك (11) عاملاً فسّرت من التباين ما قيمته (41.43%)، في حين كانت دلالات الثبات عالية في المجتمع السعودي إذ تم حساب معاملات ثبات مقاييس القائمة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام "معادلة كودر-ريتشاردسون20(KR_{20})" فقد تراوح للذكور بين 0.62 و 0.78 وللإناث بين 0.50 و 0.86.

كما تم حساب ثبات مقاييس القائمة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون20(KR_{20})، إذ تراوح للذكور بين 0.62 و 0.87، وللإناث بين 0.50 و 0.86 (الشهري،2010).

وحول دلالات صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية، فقد تم الاكتفاء بالصدق الظاهري إلى جانب الخصائص السيكومترية للمقياس التي أكدتها الدراسات السابقة، ودراسة الشهري التي طُبقت على البيئة السعودية على وجه الخصوص.

وحول تصحيح المقياس فقد تم تصحيحه وفق تعليمات التصحيح وإرشادات القائمة، فحُسب مجموع الفقرات كل مقياس من المقاييس الأحد عشر منفرداً، أي أن لكل مقياس مجموع علامات خاصة به، بحيث تضمنت ورقة الإجابة (11) إحدى عشرة درجة فرعية، ولا تحسب درجة مركبة للقائمة، على النحو الآتي: المقاييس من 1 إلى 9 أُستخرجت درجاتها بحساب عدد الإجابات المظللة في كل سطر من السطور في كراسة الإجابة، والمقياس 10 أُستخرجت درجته بحساب عدد الإجابات المظللة بالعموديين الجانبيين من كراسة الإجابة، والمقياس 11 أُستخرجت درجته بحساب عدد الإجابات التي تحمل "نعم" على الفقرات من 1 إلى 30 في كراسة الإجابة. مع ملاحظة أنَّه في ما يتعلق بالاجابات على الفقرات من 18 إلى 48 في كراسة الإجابة فهي لا تُحسب ضمن القائمة، وذلك لتساوي الذكور والإناث في أكثر من مرة تم تطبيق القائمة فيها. وعليه، تم استبعاد هذه الفقرات من القائمة حسب تعليمات التطبيق.

الإجراءات

- جمع المادة النظرية المتعلقة بالإطار النظري والدراسات السابقة .
- عرض مقياس دراسة القيم على محكمين .
- توجيه كتاب رسمي لتسهيل المهمة من الجامعة الأردنية إلى الملحقية الثقافية السعودية بالأردن .
- توجيه كتاب رسمي من الملحقية الثقافية السعودية بالأردن إلى الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك للموافقة على طلب تسهيل مهمة تطبيق الأداة وجمع البيانات .
- توجيه كتاب رسمي من إدارة التخطيط والتطوير التربوي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك إلى مديري ومديرات المدارس بالموافقة على تطبيق الأداة .
- جرى تطبيق أداتي الدراسة (قائمة التفضيلات المهنية، ومقياس القيم) معاً على عينة الدراسة بشكل جمعي داخل الشعب التي تم اختيارها وفي جلسة واحدة .
- تصحيح إجابات المفحوصين على المقياسين وتفريغ النتائج عبر برنامج (SPSS) .
- تطبيق الأساليب الإحصائية، وإستخراج النتائج النهائية وتفسيرها.

متغيرات الدراسة

- مجموعتا الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين.
- جنس الطالب (ذكر وأنثى).
- الصف (العاشر؛ والحادي عشر؛ والثاني عشر).

- التفضيلات المهنية مقاسة بمقياس جون هولاند، وهي(11) أحد عشر تفضيلاً هي: (الواقعي، والباحث، والفني، والاجتماعي، والمغامر، والتقليدي، وضبط الذات، والذكورة والأنوثة، والمكانة، والندرة، والخضوع).
- القيم النفسية مقاسه بمقياس البورت، وفيرنون، ولندزي؛ وهي(6) قيم : (القيمة النظرية، والقيمة الاقتصادية، والقيمة الجمالية، والقيمة الاجتماعية، والقيمة السياسية، والقيمة الدينية).

تحليل البيانات

للإجابة عن السؤالين الأول والثالث؛ "ما التفضيلات المهنية/ القيم النفسية التي تميز بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية؟". أستخدام التحليل التمييزي Discriminate Function analysis. وللإجابة عن السؤالين الثاني والرابع؛ "هل هناك فروق بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في كل تفضيل مهني/ قيمة ؟ " فقد أستخدام أسلوب تحليل التباين المتعدد المتغيرات التابعة الأحادي MANOVA. وللإجابة عن السؤالين الخامس والسادس الارتباط القانوني Canonical Function Correlation لمصفوفة الارتباطات بين (11) تفضيلاً مهنياً و(6) قيم نفسية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، مرتبة وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة؛ فيتم أولاً استعراض التفضيلات المهنية التي تميز بين الطلبة الموهوبين و غير الموهوبين، والفرق بينهم في تلك التفضيلات. ثم استعراض النتائج المتعلقة بالقيم التي تميز الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين و الفروق بينهم في تلك القيم. وأخيراً استعراض العلاقة بين التفضيلات المهنية والقيم لدى الطلبة الموهوبين ،واختلاف تلك العلاقة باختلاف الجنس و الصف. وفي ما يلي تفصيل ذلك.

(1) ما التفضيلات المهنية التي تميز بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفضيلات المهنية تبعاً لمتغير حالة الموهبة (موهوب؛ غير موهوب)، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفضيلات المهنية حسب نوع الطلبة (موهوب؛ غير موهوب)

التفضيلات المهنية	موهوب (211)		غير موهوب (377)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الواقعي	3.37	2.94	3.35	2.82
العقلي	5.11	3.69	4.47	3.78
الفني	5.03	3.59	4.37	3.52
الاجتماعي	4.85	3.4	4.54	3.58
المغامر	3.9	3.1	3.79	3.22
التقليدي	3.87	3.26	3.95	3.44
الضبط الذاتي	5.74	3.44	5.39	3.28
الذروة-الأنوثة	5.29	2.96	5	3.18
المكانة	5.32	2.97	5.2	3.1
الخضوع	11.24	5.1	10.54	5.54
الندرة	7.26	3.64	7.08	4.06

يلاحظ من الجدول (4) أنّ المتوسطات الحسابية تختلف ظاهرياً بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين؛ إذ تراوح المتوسط الحسابي للطلبة الموهوبين في التفضيلات المهنية بين 3.37

و11.24للتفضيلات المهنية: الواقعي؛ والخضوع على التوالي. أمّا للطلبة غير الموهوبين فقد تراوح المتوسط الحسابي بين 3.35 و10.54للتفضيلات المهنية ذاتها.

ولمعرفة دلالة الفروق في التفضيلات المهنية تبعاً لحالة الموهبة فقد أُستخدم التحليل التمييزي Discriminant Analysis على المستوى العام (Macro-level). ويبين الجدول (5) نتائج التحليل التمييزي للتفضيلات المهنية على المستوى العام.

الجدول (5)

نتائج التحليل التمييزي للتفضيلات المهنية على المستوى العام

التفضيلات المهنية	**ولكس لمدا "λ"**	**قيمة (ف)**	**درجات الحرية 1**	**درجات الحرية 2**	**القيمة الإحتمالية P**	**مربع إيتا** η^2
الواقعي	1	0.008	1	586	0.93	0.000
العقلي	0.993	3.877	1	586	0.049*	0.007
الفني	0.992	4.638	1	586	0.032*	0.008
الاجتماعي	0.998	1.048	1	586	0.306	0.002
المغامر	1	0.155	1	586	0.694	0.000
التقليدي	1	0.08	1	586	0.777	0.000
الضبط الذاتي	0.997	1.546	1	586	0.214	0.003
الذروة-الأنوثة	0.998	1.194	1	586	0.275	0.002
المكانة	1	0.211	1	586	0.647	0.000
الخضوع	0.996	2.321	1	586	0.128	0.004
الندرة	1	0,275	1	586	0,60	0,000

يبين الجدول (5) وجود فرق دال إحصائياً على تفضيلين أثنين من التفضيلات المهنية بين الموهوبين وغير الموهوبين، وهما: العقلي (ف = 3,88؛ درجات حرية =1 ، 586؛ القيمة الإحتمالية P =0,049 ؛ ومربع إيتا=0,007)؛ والفني (بقيمة ف =4,64؛ درجات حرية = 1، 586؛ القيمة الإحتمالية P =0,032؛ ومربع إيتا=0,008).

ولمعرفة التفضيلات المهنية التي تميز بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين. أُستخدم أُسلوب التحليل التمييزي Discriminant Analysis. حيث يوضح الجدول (6) العامل الذي يُفسر تباين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين.

الجدول (6)

العامل الذي يُفسر تباين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين على التفضيلات المهنية

العامل	القيمة المميزة Eigenvalue	نسبة التباين% المفسر	معامل الارتباط القانوني Canonical Correlation	ولكس لمدا λ	مربع كاي χ^2	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية P
1	0.027	100	0.163	0.973	15.71	11	0,152

يتضح من الجدول (6) أنّ القيمة المميزة (حجم التمييز) للعامل كانت 0.027 ، ولدى اختبار هذه القيمة بإستخدام مربع كاي فقد تبين أنها غير دالة إحصائية (λ = 0.973؛ د.ح= 11؛ القيمة الإحتمالية P= 0.152). كما أنّ هذا العامل يُفسر جميع التباين 100% بين أفراد المجموعتين من الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين. هذا، ويوضح الجدول (7) التفضيلات المهنية التي كونّت هذا العامل وأوزانها التمييزية المعيارية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الجدول (7)

الأوزان التمييزية المعيارية لكل تفضيل من التفضيلات المهنية

المتغير	التفضيلات المهنية	معامل التمييز
1	الواقعي	0.537
2	العقلي	0.491
3	الفني	0.38
4	الاجتماعي	0.31
5	المغامر	0.273
6	التقليدي	0.255
7	الضبط الذاتي	0.131
8	الذكورة-الأنوثة	0.114
9	المكانة	0.098
10	الخضوع	0.071-
11	الندرة	0.022

يتضح من الجدول (7) أنّ أبرز التفضيلات المهنية التي ساهمت في التمييز بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين كانت: الواقعي (0.537)؛ والعقلي (0.491)؛ والفني (0.38)؛ والإجتماعي (0.31). أمّا التفضيلات المهنية :المغامر؛ التقليدي؛ الضبط الذاتي؛ الذكورة – الأنوثة؛ المكانة؛ الندرة؛ الخضوع، فقد كان تمييزها قليلاً نسبياً؛ وذلك إذا إعتبرنا القيمة التمييزية

المعياريـــة |≤0.30| معيــاراً يحــدد نمــط التفضــيلات الــذي يميــز بــين المجمــوعتين (Harlow,2005).

وللتعرف إلى النقطة المركزية Centroids التي تفصل بين المجموعتين. تم حساب الدوال التميزية المدورة الموضحة في الجدول (8).

الجدول (8)

الدوال التمييزية المدورة

الدالة	الأولى
موهوب	0.221
غير موهوب	0.124-

يبين الجدول (8) أنَّ قيم متوسطات الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين لحل الدالة التمييزية أنها (0.221) للطلبة الموهوبين و (-0.124) للطلبة غير الموهوبين. ويتضح من الجدول أنَّ الطالب الذي علامته على معادلة التمييز الخاصة بالتفضيلات المهنية قريبة من (0.221) فإن هذا الطالب موهوب، أمَّا من كانت علامته على معادلة التمييز للتفضيلات المهنية قريبة من (-0,124) فإن هذا الطالب غير موهوب؛ وعليه فإن درجة القطع هي 2/ (-0.124 + 0.221) =0.049.

للتعرّف على دقة التحليل في تصنيف الطلبة حسب حالة الموهبة، فقد حُسب عدد الطلبة في كل فئة تبعاً لدرجة القطع الناتجة عن إستخدام معادلة الأوزان المعيارية، والجدول (9) يبين نتائج تصنيف نتائج التمييز.

الجدول(9)

توزيع الطلبة حسب درجة القطع لمعادلة الأوزان المعيارية في تصنيف الطلبة حسب حالة الموهبة

		حالة الموهبة	المتوقعين		الكلي
			الموهوبين	غير الموهوبين	
التوزيع النظري	العدد	الموهوبين	13	198	211
		غير الموهوبين	10	367	377
	%	الموهوبين	6.161	93.839	100
		غير الموهوبين	2.653	97.347	100
الصدق التقاطعي	العدد	الموهوبين	13	198	211
		غير الموهوبين	15	362	377
	%	الموهوبين	6.161	93.839	100
		غير الموهوبين	3.979	96.021	100

يتضح من الجدول (9) أن التحليل التمييزي أظهر تطابق تصنيف 13 طالباً موهوباً تم إفرازهم من المعادلة التمييزية من أصل 211 طالب موهوب بنسبة 6.16%، إضافة إلى تطابق 237 طالباً غير موهوب تم إفرازهم من المعادلة التمييزية من أصل 377 بنسبة بلغت 97%.

(2) السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≥0.05) بين الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين في مدينة تبوك في كل تفضيل من التفضيلات المهنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفضيلات المهنية حسب حالة الموهبة (موهوب؛ غير موهوب)، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للتفضيلات المهنية تبعاً لمتغير حالة الموهبة

التفضيلات المهنية	حالة الموهبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الواقعي	موهوب	211	3.37	2.94
	غير موهوب	377	3.35	2.82
	الكلي	588	3.36	2.86
العقلي	موهوب	211	5.11	3.69
	غير موهوب	377	4.47	3.78
	الكلي	588	4.7	3.76
الفني	موهوب	211	5.03	3.59
	غير موهوب	377	4.37	3.52
	الكلي	588	4.61	3.56
الاجتماعي	موهوب	211	4.85	3.4
	غير موهوب	377	4.54	3.58
	الكلي	588	4.65	3.52
المغامر	موهوب	211	3.9	3.07
	غير موهوب	377	3.79	3.22
	الكلي	588	3.83	3.17
التقليدي	موهوب	211	3.87	3.26
	غير موهوب	377	3.95	3.44
	الكلي	588	3.92	3.38
الضبط الذاتي	موهوب	211	5.74	3.44
	غير موهوب	377	5.39	3.28
	الكلي	588	5.52	3.34
الذكورة _ الانوثة	موهوب	211	5.29	2.96
	غير موهوب	377	5	3.18
	الكلي	588	5.11	3.1
المكانة	موهوب	211	5.32	2.97
	غير موهوب	377	5.2	3.11
	الكلي	588	5.24	3.06
الخضوع	موهوب	211	11.24	5.1
	غير موهوب	377	10.54	5.54
	الكلي	588	10.79	5.4
القدرة	موهوب	211	7.26	3.64
	غير موهوب	377	7.08	4.06
	الكلي	588	7.14	3.91

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين الطلبة في التفضيلات المهنية تبعاً لمتغير حالة الطالب (موهوب؛ غير موهوب). ولمعرفة دلالة الفروق في التفضيلات المهنية تبعاً

لحالة الموهبة فقد أستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة MANOVA على المستوى العام (Macro- level)؛ والجدول (11) يبين هذه النتائج.

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة للتفضيلات المهنية تبعاً لمتغير حالة الموهبة (موهوب؛ غير موهوب)

المتغير المستقل	ولكس لمدا λ	درجات الحرية 1	درجات الحرية للخطأ	قيمة (ف)	القيمة الإحتمالية P	مربع إيتا η^2
حالة الموهبة	0.172	22	1152	*74.031	0.000	0.59

$P < 0.05$

يبين الجدول (11) وجود أثر ذو دلالة إحصائية لحالة الموهبة في التفضيلات المهنية (ولكس لمدا λ = 0.172؛ ف= 74.031؛ **القيمة الإحتمالية** P= 0,000). حيث تشير قيمة ولكس لمدا Wilks's Lambda أنّ حجم التباين غير المفسر في التفضيلات المهنية من خلال حالة الموهبة بلغ 17% وبشكلٍ دال إحصائياً، وهذا يدل بأن هناك فروقاً ذات دلالة على الأقل بين المجموعتين في تشكِل العلاقة الخطية مع المتغير التابع.

كما تشير قيمة الدلالة العملية (مربع ايتا) أنّ حجم التباين المفسّر في التفضيلات المهنية الذي يُعزى لحالة الموهبة كبير حيث بلغت قيمة (0.59) وهي ذات حجم كبير حسب معيار كوهن(Cohen,1992)، ولمعرفة أثر حالة الموهبة في كل تفضيل على حدة على المستوى المتوسط (Mid-Leve) تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (12) يبين هذا التحليل.

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتفضيلات المهنية تبعا لحالة الموهبة

التفضيلات المهنية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحتمالية	مربع ايتا η2
الواقعي	حالة الموهبة	6640.499	2	3320.249	405.558	0.000	0.581
	الخطأ	4797.501	586	8.187			
	الكلي	11438	588				
العقلي	حالة الموهبة	13056.496	2	6528.248	465.141	0.000	0.614
	الخطأ	8224.504	586	14.035			
	الكلي	21281	588				
الفني	حالة الموهبة	12539.16	2	6269.58	497.839	0.000	0.63
	الخطأ	7379.84	586	12.594			
	الكلي	19919	588				
الاجتماعي	حالة الموهبة	12753.027	2	6376.513	516.112	0.000	0.638
	الخطأ	7239.973	586	12.355			
	الكلي	19993	588				
المغامر	حالة الموهبة	8634.228	2	4317.114	430.04	0.000	0.595
	الخطأ	5882.772	586	10.039			
	الكلي	14517	588				
التقليدي	حالة الموهبة	9036.673	2	4518.337	395.639	0.000	0.575
	الخطأ	6692.327	586	11.42			
	الكلي	15729	588				
الضبط الذاتي	حالة الموهبة	17903.361	2	8951.681	803.365	0.000	0.733
	الخطأ	6529.639	586	11.143			
	الكلي	24433	588				
الذكورة ـ الأنوثة	حالة الموهبة	15348.221	2	7674.11	798.935	0.000	0.732
	الخطأ	5628.779	586	9.605			
	الكلي	20977	588				
المكانة	حالة الموهبة	16177.236	2	8088.618	864.199	0.000	0.747
	الخطأ	5484.764	586	9.36			
	الكلي	21662	588				
الخضوع	حالة الموهبة	68513.56	2	34256.78	1179.295	0.000	0.801
	الخطأ	17022.44	586	29.049			
	الكلي	85536	588				
الندرة	حالة الموهبة	30004.207	2	15002.104	979.438	0.000	0.77
	الخطأ	8975.793	586	15.317			
	الكلي	38980	588				

$P<0.05$

يتضح من الجدول (12) وجود أثر ذو دلالة إحصائية ($P<0.05$) لحالة الموهبة على التفضيلات المهنية التي يُفضلها؛ ولصالح الطلبة الموهوبين في جميع التفضيلات المهنية عدا التفضيل التقليدي الذي كان لصالح الطلبة غير الموهوبين، وفي ما يلي تفصيل ذلك.

حيث كانت للتفضيل الواقعي (ف = 405.558؛ بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية** $P= 0.00$؛ ومربع إيتا $\eta^2=0.58$)، وهي قيمة دالة إحصائياً ولصالح الطلبة الموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا η^2) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن.

وكانت للتفضيل العقلي (ف = 465.141؛ بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية** $P= 0.000$؛ ومربع إيتا $\eta^2=0.61$)، وهي قيمة دالة إحصائياً ولصالح الطلبة الموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا η^2) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن.

وكانت للتفضيل الفني (ف = 497.839؛ بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية** $P= 0.000$؛ ومربع إيتا $\eta^2=0.63$)، وهي قيمة دالة إحصائياً و لصالح الطلبة الموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا η^2) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن.

وكانت للتفضيل الاجتماعي (ف = 516.112؛ بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية** $P= 0.000$؛ ومربع إيتا $\eta^2=0.64$)، وهي قيمة دالة إحصائياً ولصالح الطلبة الموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا η^2) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن.

وكانت للتفضيل المغامر (ف = 430.040؛ بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية** $P= 0.000$؛ ومربع إيتا $\eta^2=0.60$)، وهي قيمة دالة إحصائياً و لصالح الطلبة الموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا η^2) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن.

و كانت للتفضيل التقليدي (ف = 395.639؛ بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية** $P= 0.000$؛ ومربع إيتا $\eta^2=0.58$)، وهي قيمة دالة إحصائياً و لصالح الطلبة الموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا η^2) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن.

وكانت للتفضيل الضبط الذاتي (ف = 803.365؛ بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية** $P= 0.000$؛ ومربع إيتا $\eta^2=0.73$)، وهي قيمة دالة إحصائياً و لصالح الطلبة الموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا η^2) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن.

وكانت للتفضيل الذكورة-الأنوثة (ف = 798.935 ؛ بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية** $P= 0.000$؛ ومربع إيتا $\eta^2=0.73$)، وهي قيمة دالة إحصائياً و لصالح الطلبة الموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا η^2) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن.

وكانت للتفضيل المكانة (ف = 864.199 بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية** P= 0.000؛ ومربع إيتا η^2=0.74)، وهي قيمة دالة إحصائياً و لصالح الطلبة الموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا η^2) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن.

وكانت للتفضيل الخضوع (ف = 1179.295؛ بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية** P= 0.000؛ ومربع إيتا 2η=0.80)، وهي قيمة دالة إحصائياً و لصالح الطلبة الموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا 2η) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن.

وكانت للتفضيل القدرة (ف = 979.438؛ بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية** P= 0.00؛ ومربع إيتا 2η=0.77)، وهي قيمة دالة إحصائياً و لصالح الطلبة الموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا 2η) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن.

وتراوح حجم الأثر بين 0.575 إلى 0.801 ، وهي قيم تدل على أثرحالة الموهبة التفضيلات المهنية

(3)السؤال الثالث : ما القيم التي تمييز بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم النفسية تبعاً لمتغير حالة الموهبة(موهوب، غير موهوب)،والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم النفسية حسب حالة الموهبة (موهوب؛غير موهوب)

القيمة النفسية	موهوب (211)		غير موهوب (377)		الكلي (588)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النظرية	34.94	4.47	34.08	5.57	34.39	5.22
الاقتصادية	41.96	5.01	42.16	4.91	42.09	4.94
الجمالية	40.13	4.7	41.98	5.26	41.32	5.14
الاجتماعية	47.81	4.63	49	5.33	48.57	5.12
السياسية	32.95	4.25	33.14	4.81	33.07	4.61
الدينية	43.05	5.06	40.99	5.48	41.73	5.42

يلاحظ من الجدول (13) أنّ المتوسطات الحسابية تختلف ظاهرياً بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين؛ إذا تراوح المتوسط الحسابي للطلبة الموهوبين في القيم النفسية بين 32.95

و47.81 للقيم النفسية السياسية والإجتماعية على التوالي. أمّا للطلبة غير الموهوبين فقد تراوح بين 33.14 و49 للقيم النفسية ذاتها.

ولمعرفة دلالة الفروق في القيم النفسية تبعاً لحالة الموهبة فقد تم إجراء التحليل التمييزي Discriminant Analysis على المستوى العام (Macro-level). ويبين الجدول (14) هذه النتائج

الجدول (14)

نتائج التحليل التميزي على المستوى العام

القيم النفسية	ولكس لمدا λ	قيمة "ف"	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	القيمة الإحتمالية P
النظرية	0.994	3.708	1	586	0.055
الاقتصادية	1	0.204	1	586	0.652
الجمالية	0.97	18.093	1	586	0.000
الاجتماعية	0.987	7.488	1	586	0.006
السياسية	1	0.206	1	586	0.65
الدينية	0.967	20.123	1	586	0.000

$P < 0.05$

يبين الجدول (14) وجود فرق دال إحصائياً على ثلاث قيم يُعزى لأثر حالة الموهبة وهي: الجمالية (ف= 18.09؛ درجات حرية =1 ، 586؛ **القيمة الإحتمالية**P=0.000)؛ والقيمة الإجتماعية (ف= 7.788؛ درجات حرية =1 ، 586؛ **القيمة الإحتمالية**P=0.006)؛ القيمة الدينية (ف = 20.123؛ درجات حرية =1 ، 586؛ **القيمة الإحتمالية**P=0.000).

ولمعرفة القيم النفسية التي تميز بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، استخدام اسلوب التحليل التمييزي Discriminant Analysis .حيث يوضح الجدول (15) العامل الذي يُفسر تباين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين.

الجدول (15)

العامل الذي يُفسر تباين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين على القيم النفسية

العامل	القيمة المميزة Eigenvalue	نسبة التباين% المفسر	معامل الارتباط القانوني Canonical Correlation	ولكس لمدا λ	كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية P
1	0.082	100	0.275	0.924	45.893	6	0.000

يتضح من الجدول (15) إن القيمة المميزة (حجم التمييز) للعامل كانت 0.082 ولدى اختبار هذه القيمة بإستخدام مربع كاي فقد تبين أنها دالة إحصائية (λ =0.924 ؛ د.ح= 6؛ القيمة الإحتمالية P=0.000). كما أنّ هذا العامل يُفسر جميع التباين 100% بين أفراد المجموعتين من الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين. هذا ويوضح الجدول (16) القيم النفسية التي كونت هذا العامل وأوزانها التمييزية المعيارية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الجدول (16)

الأوزان التمييزية المعيارية لكل قيمة من القيم النفسية

المتغير	القيم	معامل التمييز
1	الإجتماعية	1.019
2	الدينية	0.821
3	الجمالية	0.567
4	السياسية	0.529
5	النظرية	0.098
6	الإقتصادية	0.009-

يتضح من الجدول (16) أنّ أبرز القيم النفسية التي ساهمت في التمييز بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين كانت :القيمة الإجتماعية (1.019)؛ الدينية (0.821)؛ الجمالية (0.567)؛ السياسية (0.529). أمّا القيم النفسية:النظرية والإقتصادية، فقد كان تمييزها قليلاً نسبياً، وذلك إذا إعتبرنا القيمة التمييزية المعيارية |≤0.30| معياراً يحدد نمط القيم الذي يميز بين المجموعتين (Harlow,2005).

وللتعرف إلى النقطة المركزية Centroids التي تفصل بين المجموعتين .تم حساب الدوال التمييزية المدورة الموضحة في الجدول (17).

الجدول (17)

الدوال التمييزية المدورة

الدالة	الأولى
موهوب	0.451-
غير موهوب	0.252

يبين الجدول(17) أنّ قيم متوسطات الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين لحل الدالة التمييزية أنها(-0.451) للطلبة الموهوبين و (0.252) للطلبة غير الموهوبين.

ويتضح من الجدول أنَّ الطالب الذي علامته على معادلة التمييزالخاصة بالقيم النفسية قريبة من (-0.451) فإن هذا الطالب موهوب، أمَّا من كانت علامته على معادلة التمييزللقيم النفسية قريبة من (0.252) فإن هذا الطالب غير موهوب؛ وعليه فإن درجة القطع هي(-0.451+0.252)/2 =-0.010.

وللتعرف على دقة التحليل في تصنيف الطلبة حسب حالة الموهبة، فقد تم حسب عدد الطلبة في كل فئة تبعا لدرجة القطع الناتجة عن إستخدام معادلة الأوزان المعيارية، والجدول (18) يبين نتائج التصنيف نتائج التمييز.

الجدول (18)

توزيع الطلبة حسب درجة القطع التي نتجت من استخدام معادلة الأوزان المعيارية في تصنيف الطلبة حسب حالة الموهبة

		حالة الموهبة	المتوقعين		الكلي
			الموهوبين	غير الموهوبين	
التوزيع النظري للعينة	العدد	الموهوبين	49	162	211
		غير الموهوبين	44	333	377
	%	الموهوبين	23.223	76.777	100
		غير الموهوبين	11.671	88.329	100

يتضح من الجدول (18) أن التحليل التمييزي أظهر تطابق تصنيف 49 طالباً موهوباً تم إفرازهم من المعادلة التمييزية من أصل 211 طالب موهوب بنسبة 23.22%، إضافة إلى تطابق 333 طالباً غير موهوب تم إفرازهم من المعادلة التمييزية من أصل 377 بنسبة بلغت 88.32%.

(4) السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α ≤0.05) بين الطلبة الموهوبين و الطلبة غير الموهوبين في مدينة تبوك في كل قيمة من القيم النفسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم حسب حالة الموهبة (موهوب، غير موهوب)، والجدول (19) يوضح ذلك.

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للقيم تبعا حالة الموهبة (موهوب؛ غير موهوب)

القيم النفسية	حالة الموهبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العدد
النظرية	الموهوبون	34.94	4.47	211
	العاديون	34.08	5.57	377
	الكلي	34.39	5.22	588
الاقتصادية	الموهوبون	41.96	5.01	211
	العاديون	42.16	4.91	377
	الكلي	42.09	4.94	588
الجمالية	الموهوبون	40.13	4.7	211
	العاديون	41.98	5.26	377
	الكلي	41.32	5.14	588
الاجتماعية	الموهوبون	47.81	4.63	211
	العاديون	49	5.33	377
	الكلي	48.57	5.12	588
السياسية	الموهوبون	32.95	4.25	211
	العاديون	33.14	4.81	377
	الكلي	33.07	4.61	588
الدينية	الموهوبون	43.05	5.06	211
	العاديون	40.99	5.48	377
	الكلي	41.73	5.42	588

يلاحظ من الجدول (19) وجود فروق ظاهرية بين الطلبة في القيم النفسية تعود على حالة الموهبة (موهوب، غير موهوب). ولمعرفة دلالة الفروق في القيم النفسية تبعاً لحالة الموهبة فقد أستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة MANOVA، على المستوى العام (Macro-level)، والجدول (20) يبين هذه النتائج.

الجدول (20)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة للقيم النفسية تبعاً لمتغير حالة الموهبة (موهوب، غير موهوب).

المتغيرات المستقل	ولكس لمدا λ	درجة الحرية	درجة الخطأ	قيمة "ف"	القيمة الإحتمالية P	مربع ايتا η^2
حالة الموهبة	0.000	12	162	*6749.317	0.000	0.99

$P<0.05$

يبين الجدول (20) وجود أثر ذو دلالة إحصائية لحالة الموهبة في القيم النفسية (ولكس لمدا λ = 0.000؛ ف= 4749.317 ؛ القيمة الإحتمالية P= 0.000)، حيث تشير قيمة ولكس لمدا Wilks's Lambda أنّ حجم التباين غير المفسر في القيم النفسية من خلال حالة الموهبة بلغ صفر% وبشكلٍ دال إحصائياً،وهذا دليل على أنّ هناك فروق ذات دلالة على الأقل بين المجموعتين(الموهوبين؛ وغيرالموهوبين) في تشكِل العلاقة الخطية مع المتغير التابع.

كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا η^2) أنّ حجم التباين المفسّر في القيم النفسية الذي يُعزى لحالة الموهبة كبير حيث بلغت قيمة (0.99) وهي ذات حجم كبير حسب معيار كوهن(Cohen,1992)، ولمعرفة أثر حالة الموهبة في كل قيمة على حدة على المستوى المتوسط (Mid-Level) تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (21) يبين هذا التحليل.

الجدول (21)
نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للقيم النفسية تبعا لحالة الموهبة (موهوب؛ غير موهوب)

القيم النفسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مربع ايتا η^2
النظرية	حالة الموهبة	695352.03	2	347676.02	12839.99	0.000	0.978
	الخطأ	15867.47	586	27.08			
	الكلي	711219.5	588				
الاقتصادية	حالة الموهبة	1041567.5	2	520783.75	21276.12	0.000	0.986
	الخطأ	14343.75	586	24.48			
	الكلي	1055911.25	588				
الجمالية	حالة الموهبة	1004327.68	2	502163.84	19543.51	0.000	0.985
	الخطأ	15057.07	586	25.69			
	الكلي	1019384.75	588				
الاجتماعية	حالة الموهبة	1387490.97	2	693745.48	26800.32	0.000	0.989
	الخطأ	15169.03	586	25.89			
	الكلي	1402660	588				
السياسية	حالة الموهبة	643078.33	2	321539.16	15094.98	0.000	0.981
	الخطأ	12482.42	586	21.3			
	الكلي	655560.75	588				
الدينية	حالة الموهبة	1024533.55	2	512266.77	17996.14	0.000	0.984
	الخطأ	16680.7	586	28.47			
	الكلي	1041214.25	588				

*P<0.05

يتضح من الجدول (21) وجود أثر دلالة إحصائية على القيم التي يفضلها، ولصالح الطلبة الموهوبين في كل قيمة على حدة.

وكانت للقيمة النظرية (ف = 20612.41 ؛ بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية P**= 0.000؛ ومربع إيتا η^2=0.99)، وهي قيمة دالة إحصائياً و لصالح الطلبة الموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا η^2) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن.

و كانت للقيمة الاقتصادية (ف = 16245.842 ؛ بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية** P= 0.000؛ ومربع إيتا η^2=0.98)، وهي قيمة دالة إحصائياً و لصالح الطلبة غيرالموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا η^2) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن.

و كانت للقيمة الجمالية (ف = 24054.29 ؛ بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية** P= 0.000؛ ومربع إيتا η^2=0.99)، وهي قيمة دالة إحصائياً و لصالح الطلبةغير الموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا η^2) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن.

و كانت للقيمة الاجتماعية (ف = 16670.677 ؛ بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية** P= 0.000؛ ومربع إيتا η^2=0.98)، وهي قيمة دالة إحصائياً و لصالح الطلبةغير الموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا η^2) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن.

و كانت لقيمة السياسية (ف = 17235.525 ؛ بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية** P= 0.000؛ ومربع إيتا η^2=0.98)، وهي قيمة دالة إحصائياً و لصالح الطلبة غيرالموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا η^2) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن.

و كانت للقيمة الدينية (ف = 11294.146 ؛ بدرجات حرية =2، 586؛ **القيمة الإحتمالية** P= 0.000؛ ومربع إيتا η^2=0.98)، وهي قيمة دالة إحصائياً و لصالح الطلبة الموهوبين، كما تشير قيمة الدلالة العلمية (مربع ايتا η^2) أن حجم التباين المفسّر كبير حسب معيار كوهن. وتراوح حجم الأثر بين 0.982 إلى 0.988، وهي قيم تدل على أثرحالة الموهبة على القيم النفسية.

(5) السؤال الخامس : هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند α= 0.05 بين التفضيلات المهنية والقيم النفسية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

للتحقق من الهدف (معرفة العلاقة بين القيم النفسية، والتفضيلات المهنية) أُستخدم الارتباط القانوني. وقد أظهر الاختبار المبدئي (وهي الخطوة الاولى من خطوات حساب الارتباط القانوني) لمصفوفة معاملات الإرتباط بين القيم النفسية، والتفضيلات المهنية (ن = 66 معامل إرتباط) عدم صلاحية المصفوفة لهذا النوع من التحليل، حيث كانت قيم 31 معامل ارتباط سالبة،

ويفترض أنْ يكون عدد الإرتباطات الموجبة أعلى مما هو عليه في المصفوفة. وبناءً عليه تم الإكتفاء بمصفوفة معاملات الأرتباط للتحقق من هذا الهدف. تراوحت معاملات الارتباط المحسوبة بين (-0.02 الى 0.179)؛ وعند اختبار دلالتها الإحصائية أتضح عدم دلالة معامل ارتباط واحد عند مستوى $p= 0.05$. والجدول (22) يتضمن مصفوفة معاملات الارتباط بين القيم النفسية والتفضيلات المهنية.

وأمّا تفسير هذه النتيجة؛ فإن كثرة الإرتباطات السالبة (وهي غير دالة) قد تركت أثراً في عدم الإستمرار في حساب الإرتباط القانوني، وبالتالي عدم معرفة العلاقة بين القيم النفسية والتفضيلات المهنية مجتمعة كل على حدة، بتصميم إحصائي متقدم يتضاءل فيه الخطأ إلى أدنى مستوى، مقارنة بالوسائل الإحصائية المألوفة؛ مما أضطر الباحثة إلى قبول مصفوفة معاملات الإرتباط فقط للتحقق من هذا الهدف. وهذا الأمر بحاجة إلى بحث آخر يكون فيه حجم العينة أكبر للتأكد من طبيعة الإرتباطات السالبة عند إختلاف حجم العينة؛ وأمّا عدم دلالة جميع الإرتباطات عدا فإنه مؤشر على إستقلال القيم النفسية عن التفضيلات المهنية ضمن بناء الشخصية المتعدد المكونات.

الجدول(22)

قيم معاملات الارتباط بين القيم والتفضيلات المهنية للعينة الكلية من الطلبة الموهوبين

	الواقعي	العقلي	الفني	الاجتماعي	المغامر	التقليدي	الضبط الذاتي	الذكورة الانوثة	المكانة	الخضوع	الندرة
النظرية	0.017-	0.059-	0.047-	0.127-	0.084-	0.158-	0.189-	0.143-	0.141-	0.1-	0.135-
الاقتصادية	0.084-	0.059-	0.155-	0.104-	0.091-	0.004-	0.052-	0.039-	0.051-	0.072-	0.028-
الجمالية	0.047-	0.063-	0.041-	0.176-	0.132-	0.182-	0.035	0.15-	0.18-	0.125-	0.03-
الاجتماعية	0.022-	0.02-	0.089	0.107	0.128	0.102	0.045	0.086	0.178	0.096	0.043
السياسية	0.03	0.026-	0.127	0.099	0.076	0.078	0.01-	0.038	0.046	0.036	0.055
الدينية	0.161	0.222	0.041	0.202	0.11	0.168	0.128	0.179	0.132	0.151	0.07

يتضح من الجدول (22) المتعلق بالتفضيلات المهنية والقيم النفسية لأفراد العينة ككل، أنّ القيمة النظرية إرتبطت إرتباطاً سلبياً وبمستوى ذي غير دلالة مع جميع التفضيلات المهنية؛ حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط للتفضيل الواقعي (ر=-0.017)، والعقلي (ر=-0.059)، والفني(ر=-0.047)، والإجتماعي(ر=-0.0127)، والمغامر(ر=-0.084)، والتقليدي (ر=-0.158)، والضبط الذاتي (ر=-0.189)، والذكورة والإنوثة (ر=-0.143)، والمكانة (ر=-0.141)، والخضوع (ر=-0.100)، والندرة (ر=-0.135). وكذلك إرتبطت القيمة الإقتصادية إرتباطاً سلبياً وبمستوى ذي غير دلالة مع جميع التفضيلات المهنية؛ حيث بلغت قيمة معامل

الإرتباط للتفضيل الواقعي (ر=-0.084)، والعقلي (ر=-0.059)، والفني (ر=-0.155)، والإجتماعي (ر=-0.104)، والمغامر (ر=-0.091)، والتقليدي (ر=-0.004)، والضبط الذاتي (ر=-0.052)، والذكورة والإنوثة (ر=-0.039)، والمكانة (ر=-0.051)، والخضوع (ر=-0.072) ،والندرة (ر=-0.028). أما القيمة الجمالية إرتباطت إرتباطاً إيجابياً وبمستوى غيرذي دلالة مع الضبط الذاتي (ر=0.035)، في حين إرتبطت إرتباطاً سلبياً وبمستوى غيرذي دلالة مع كل من الواقعي (ر=-0.047)، والعقلي (ر=-0.063)، والفني (ر=-0.041)، والإجتماعي (ر=-0.176)، والمغامر (ر=-0.132)، والتقليدي (ر=-0.182)، والذكورة والإنوثة (ر=-0.150)، والمكانة (ر=-0.180)، والخضوع (ر=-0.125)، والندرة (ر=-0.030). أمّا القيمة الإجتماعية إرتبطت إرتباطاً سلبياً وبمستوى غير ذي دلالة مع تفضيلين مهنيين هما: الواقعي (ر=-0.022)، والعقلي (ر=-0.020)، في حين إرتباطت إرتباطاً إيجابياً وبمستوى غير ذي دلالة مع كل من : الفني (ر=0.089)، والإجتماعي (ر=0.107)، والمغامر (ر=0.182)، والتقليدي (ر=0.102)، والضبط الذاتي (ر=0.045)، والذكورة والإنوثة (ر=0.086)، والمكانة (ر=0.178)، والخضوع (ر=0.096)، والندرة (ر=0.043). أمّا القيمة السياسية إرتبطت إرتباطاً سلبياً وبمستوى غير ذي دلالة مع تفضيلين مهنيين هما: العقلي (ر=-0.026)، والضبط الذاتي (ر=-0.010)، في حين إرتباطت إرتباطاً إيجابياً وبمستوى غير ذي دلالة مع كل من: الواقعي (ر=0.030)، والفني (ر=0.127)، والإجتماعي (ر=0.099)، والمغامر (ر=0.076)، والتقليدي (ر=0.078)، والذكورة والإنوثة (ر=0.038)، والمكانة (ر=0.046)، والخضوع (ر=0.036) ، والندرة (ر=0.055). أمّا القيمة الدينية إرتبطت إرتباطاً إيجابياً وبمستوى غير ذي دلالة مع كل التفضيلات المهنية: الواقعي (ر=0.161)، والعقلي (ر=0.222)، الفني (ر=0.041)، والإجتماعي (ر=0.202)، والمغامر (ر=0.110)، والتقليدي (ر=0.168)، والضبط الذاتي (ر=0.128)، والذكورة والإنوثة (ر=0.179)، والمكانة (ر=0.132)، والخضوع (ر=0.151)، والندرة (ر=0.070).

أما فيما يتعلق بمتغير الجنس فالجدول (23) يوضح مصفوفة معاملات الإرتباط بين التفضيلات المهنية والقيم النفسية لأفراد العينة من الذكور.

الجدول (23) قيم معاملات الارتباط بين القيم والتفضيلات المهنية للذكور من الطلبة الموهوبين

	الواقعي	العقلي	الفني	الاجتماعي	المغامر	التقليدي	الضبط الذاتي	الذكورة الانوثة	المكانة	الخضوع	الندرة
النظرية	0.042-	0.044-	0.022-	0.133-	0.137-	0.145-	0.223-	0.111-	0.191-	0.092-	0.159-
الاقتصادية	0.228-	0.082-	0.15-	0.073-	0.11-	0.092-	0.111-	0.095-	0.177-	0.187-	0.133-
الجمالية	0.035-	0.139-	0.041	0.007-	0.011	0.021-	0.04-	0.072-	0.085-	0.104-	0.132
الاجتماعية	0.026-	0.029	0.041	0.062	0.081	0.138	0.227	0.192	0.309	0.281	0.12
السياسية	0.188	0.009-	0.142	0.154	0.275	0.22	0.084	0.125	0.149	0.084	0.178
الدينية	0.122	0.217	0.054-	0.017-	0.12-	0.101-	0.029	0.043-	0.026-	0.007	0.147-

يتضح من الجدول (23) المتعلق بالتفضيلات المهنية والقيم النفسية لأفراد العينة ككل ،أن القيمة النظرية إرتبطت إرتباطاً سلبياً وبمستوى غير ذي دلالة مع جميع التفضيلات المهنية؛ حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط للتفضيل الواقعي (ر=-0.042)، والعقلي (ر=-0.044)، والفني(ر=-0.022)، والإجتماعي (ر=-0.133)، والمغامر (ر=-0.137)، والتقليدي (ر=-0.145)، والضبط الذاتي (ر=-0.223)، والذكورة والإنوثة (ر=-0.111)، والمكانة(ر=-0.191)، والخضوع (ر=-0.092)، والندرة (ر=-0.159). وكذلك إرتبطت القيمة الإقتصادية إرتباطاً سلبياً وبمستوى غيرذي دلالة مع جميع التفضيلات المهنية؛ حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط للتفضيل الواقعي (ر=-0.228)، والعقلي (ر=-0.082)، والفني (ر=-0.150)، والإجتماعي (ر=-0.073)، والمغامر (ر=-0.110)، والتقليدي (ر=-0.092)، والضبط الذاتي (ر=-0.111)، والذكورة والإنوثة (ر=-0.095)، والمكانة (ر=-0.177)، والخضوع (ر=-0.187)، والندرة (ر=-0.133). أما القيمة الجمالية إرتباطت إرتباطاً إيجابياً وبمستوى غيرذي دلالة مع كل من الفني (ر=-0.041)، والمغامر (ر=0.011)، والندرة (ر=0.132)، في حين إرتبطت إرتباطاً سلبياً وبمستوى ذي دلالة مع كل من الواقعي (ر=-0.035)، والعقلي (ر=-0.139)، والإجتماعي (ر=-0.007)، والتقليدي (ر=-0.021)، والضبط الذاتي (ر=-0.040)، والذكورة والإنوثة (ر=-0.072)، والمكانة (ر=-0.085)، والخضوع (ر=-0.104). أمّا القيمة الإجتماعية إرتبطت إرتباطاً سلبياً وبمستوى غير ذي دلالة مع الواقعي (ر=-0.026)، في حين إرتباطت إرتباطاً إيجابياً وبمستوى ذي دلالة مع كل من العقلي (ر=0.029)، والفني (ر=0.041)، والإجتماعي (ر=0.062)، والمغامر (ر=0.081)، والتقليدي (ر= 0.138)، والضبط الذاتي (ر=0.227)، والذكورة والإنوثة (ر=0.192)، والمكانة (ر= 0.309)، والخضوع (ر=0.281)، والندرة (ر=0.120). أمّا القيمة السياسية إرتبطت إرتباطاً سلبياً وبمستوى غير ذي دلالة مع العقلي (ر=-0.009)، في حين إرتباطت إرتباطاً إيجابياً وبمستوى ذي دلالة مع كل من الواقعي (ر=0.188)، والفني (ر=0.142)، والإجتماعي

(ر=0.154)، والمغامر (ر=0.275)، والتقليدي (ر=0.220)، والضبط الذاتي (ر=0.084)، والذكورة والإنوثة (ر=0.125)، والمكانة (ر=0.149)، والخضوع (ر=0.084)، والندرة (ر=0.178) أمّا القيمة الدينية إرتبطت إرتباطاً إيجابياً وبمستوى غير ذي دلالة مع كل من الواقعي (ر=0.122)، والعقلي (ر=0.217)، والضبط الذاتي (ر=0.029)، والخضوع (ر=0.007)، في حين إرتباطت إرتباطاً سلبياً وبمستوى غير ذي دلالة مع كل من الفني(ر=-0.045)، والإجتماعي (ر=-0.017)، والمغامر (ر=-0.120)، والتقليدي (ر=-0.101)، والذكورة والإنوثة (ر=-0.043)، والمكانة (ر=-0.026)، والندرة (ر=-0.147).

أما بالنسبة لعينة الإناث فالجدول (24) يوضح مصفوفة معاملات الإرتباط بين التفضيلات المهنية والقيم النفسية لأفراد العينة من الإناث.

الجدول (24) قيم معاملات الارتباط بين القيم والتفضيلات المهنية للاناث من الطلبة الموهوبين

	الواقعي	العقلي	الفني	الاجتماعي	المغامر	التقليدي	الضبط الذاتي	الذكورة الانوثة	المكانة	الخضوع	الندرة
النظرية	0.007-	0.07-	0.066-	0.152-	0.067-	0.172-	0.179-	0.183-	0.134-	0.134-	0.151-
الاقتصادية	0.033-	0.065-	0.2-	0.147-	0.093-	0.021	0.032-	0.039-	0.016-	0.062-	0.004-
الجمالية	0.044-	0.008-	0.038-	0.232-	0.182-	0.236-	0.084	0.168-	0.21-	0.117-	0.065-
الاجتماعية	0.017-	0.027-	0.148	0.167	0.163	0.103	0.03-	0.08	0.153	0.068	0.039
السياسية	0.042-	0.04-	0.143	0.095	0.017-	0.018	0.059-	0.002	0	0.017	0.002
الدينية	0.169	0.203	0.024	0.271	0.199	0.269	0.162	0.252	0.176	0.187	0.125

يتضح من الجدول (24) المتعلق بالتفضيلات المهنية والقيم النفسية لأفراد العينة من الإناث. أن القيمة النظرية إرتبطت إرتباطاً سلبياً وبمستوى غير ذي دلالة مع جميع التفضيلات المهنية؛ حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط للتفضيل الواقعي (ر=-0.007)، والعقلي (ر=-0.070)، والفني (ر=-0.066)، والإجتماعي (ر=-0.125)، والمغامر(ر=-0.067)، والتقليدي (ر=-0.172)، والضبط الذاتي (ر=-0.179)، والذكورة والإنوثة (ر=-0.183)، والمكانة(ر=-0.134)، والخضوع (ر=-0.134)، والندرة (ر=-0.151). وكذلك إرتبطت القيمة الإقتصادية إرتباطاً سلبياً وبمستوى غير ذي دلالة مع كل من التفضيلات المهنية الاتية؛ حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط للتفضيل الواقعي (ر=-0.033)، والعقلي (ر=-0.065)، والفني (ر=-0.200)، والإجتماعي (ر=-0.147)، والمغامر (ر=-0.093)، والضبط الذاتي (ر=-0,032)، والذكورةوالإنوثة (ر=-0.039)، والمكانة (ر=-0.016) ، والخضوع (ر=-0.062)، والندرة (ر=-0.004)، في حين إرتباطت إرتباطاً إيجابياً وبمستوى غيرذي دلالة مع التقليدي (ر=0.021). وكذلك إرتبطت القيمة الجمالية إرتباطاً سلبياً وبمستوى غير ذي دلالة مع

كل من التفضيلات المهنية الاتية؛ حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط للتفضيل الواقعي (ر=-0.044)، والعقلي (ر=-0.008)، والفني (ر=-0.038)، والإجتماعي (ر=-0.232)، والمغامر(ر=-0.182)، والتقليدي (ر=-0.236)، والذكورة والإنوثة (ر=-0.168)، والمكانة (ر=-0.210)، والخضوع (ر=-0.117)، والندرة (ر=-0.065)، في حين إرتباطت إرتباطاً إيجابياً وبمستوى غير ذي دلالة مع الضبط الذاتي (ر=0.084). أمّا القيمة الإجتماعية إرتبطت إرتباطاً سلبياً وبمستوى غير ذي دلالة مع كل من: الواقعي (ر=-0.017)، والعقلي (ر=-0.027)، والضبط الذاتي (ر=-0.030)، في حين إرتباطت إرتباطاً إيجابياً وبمستوى غير ذي دلالة مع كل من: الفني (ر=0.148)، والإجتماعي (ر=0.167)، والمغامر (ر=0.163)، والتقليدي (ر=0.103)، والذكورة والإنوثة (ر=0.080)، والمكانة (ر=0.153)، والخضوع (ر=0.068)، والندرة (ر=0.039). أمّا القيمة السياسية إرتبطت إرتباطاً سلبياً وبمستوى غير ذي دلالة مع كل من: الواقعي (ر=-0.042)، والعقلي (ر=-0.040)، والمغامر(ر=-0.017)، والضبط الذاتي (ر=-0.059)، في حين إرتباطت إرتباطاً إيجابياً وبمستوى غير ذي دلالة مع كل من: الفني (ر=0.143)، والإجتماعي (ر=0.95)، والتقليدي (ر=0.018)، والذكورة والإنوثة (ر=0.002)، والمكانة (ر=0.000)، والخضوع (ر=0.017)، والندرة (ر=0.002). أمّا القيمة الدينية إرتبطت إرتباطاً إيجابياً وبمستوى غير ذي دلالة مع كل التفضيلات المهنية: الواقعي (ر=0.069)، والعقلي (ر=0.203)، الفني (ر=0.024)، والإجتماعي (ر=0.271)، والمغامر (ر=0.199)، والتقليدي (ر=0.269)، والضبط الذاتي (ر=0.162)، والذكورة والإنوثة (ر=0.252)، والمكانة (ر=0.176)، والخضوع (ر=0.187)، والندرة (ر=0.125).

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α= 0.05 في العلاقة الارتباطية بين التفضيلات المهنية والقيم النفسية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغيرات: الجنس و الصف؟

للاجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفضيلات المهنية والقيم النفسية لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيرات الجنس والصف. والجدول (25) يبين المتوسطات والانحرافات للتفضيلات المهنية تبعا لمتغير الجنس والصف.

الجدول(25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفضيلات المهنية تبعا لمتغير الجنس والصف

التفضيلات المهنية	الجنس	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الواقعي	ذكر	العاشر	3.306	2.837	36
		الحادي عشر	2.25	1.939	24
		الثاني عشر	3.273	3.409	11
		المجموع	2.944	2.677	71
	انثى	العاشر	3.889	3.168	63
		الحادي عشر	2.938	2.341	32
		الثاني عشر	3.644	3.297	45
		المجموع	3.593	3.046	140
	المجموع	العاشر	3.677	3.05	99
		الحادي عشر	2.643	2.186	56
		الثاني عشر	3.571	3.291	56
		المجموع	3.374	2.937	211
العقلي	ذكر	العاشر	3.972	3.149	36
		الحادي عشر	2.042	1.944	24
		الثاني عشر	4	4.219	11
		المجموع	3.324	3.097	71
	انثى	العاشر	6.127	3.867	63
		الحادي عشر	5.75	3.183	32
		الثاني عشر	6.044	3.692	45
		المجموع	6.014	3.642	140
	المجموع	العاشر	5.343	3.753	99
		الحادي عشر	4.161	3.274	56
		الثاني عشر	5.643	3.849	56
		المجموع	5.109	3.688	211
الفني	ذكر	العاشر	2.694	2.816	36
		الحادي عشر	2.417	2.376	24
		الثاني عشر	2.636	3.384	11
		المجموع	2.592	2.734	71
	انثى	العاشر	6.635	3.269	63
		الحادي عشر	5.781	3.035	32
		الثاني عشر	6.089	3.655	45
		المجموع	6.264	3.343	140
	المجموع	العاشر	5.202	3.636	99
		الحادي عشر	4.339	3.221	56
		الثاني عشر	5.411	3.832	56
		المجموع	5.028	3.594	211
الاجتماعي	ذكر	العاشر	2.889	2.561	36

		الحادي عشر	1.875	1.777	24
		الثاني عشر	2.727	3.003	11
		المجموع	2.521	2.413	71
	انثى	العاشر	6.127	3.119	63
		الحادي عشر	6.719	2.986	32
		الثاني عشر	5.422	3.434	45
		المجموع	6.036	3.208	140
	المجموع	العاشر	4.949	3.309	99
		الحادي عشر	4.643	3.492	56
		الثاني عشر	4.893	3.499	56
		المجموع	4.853	3.395	211
المغامر	ذكر	العاشر	3.222	3.136	36
		الحادي عشر	2.417	2.165	24
		الثاني عشر	2.818	3.188	11
		المجموع	2.887	2.836	71
	انثى	العاشر	4.46	3.02	63
		الحادي عشر	4.344	2.958	32
		الثاني عشر	4.4	3.278	45
		المجموع	4.414	3.07	140
	المجموع	العاشر	4.01	3.105	99
		الحادي عشر	3.518	2.796	56
		الثاني عشر	4.089	3.293	56
		المجموع	3.9	3.073	211
التقليدي	ذكر	العاشر	2.972	2.751	36
		الحادي عشر	2.042	2.156	24
		الثاني عشر	3.091	4.036	11
		المجموع	2.676	2.802	71
	انثى	العاشر	4.476	3.379	63
		الحادي عشر	3.656	2.659	32
		الثاني عشر	5.044	3.605	45
		المجموع	4.471	3.323	140
	المجموع	العاشر	3.929	3.233	99
		الحادي عشر	2.964	2.565	56
		الثاني عشر	4.661	3.738	56
		المجموع	3.867	3.263	211
الضبط الذاتي	ذكر	العاشر	5.139	3.356	36
		الحادي عشر	4.875	3.055	24
		الثاني عشر	4.636	3.828	11
		المجموع	4.972	3.291	71
	انثى	العاشر	6.365	3.456	63
		الحادي عشر	5.906	3.613	32
		الثاني عشر	5.978	3.414	45

		المجموع	6.136	3.46	140
	المجموع	العاشر	5.919	3.454	99
		الحادي عشر	5.464	3.395	56
		الثاني عشر	5.714	3.504	56
		المجموع	5.744	3.441	211
الذكورة- الانوثة	ذكر	العاشر	3.444	2.431	36
		الحادي عشر	3	1.642	24
		الثاني عشر	3.636	3.264	11
		المجموع	3.324	2.329	71
	اثنى	العاشر	6.365	2.773	63
		الحادي عشر	5.969	2.321	32
		الثاني عشر	6.422	2.996	45
		المجموع	6.293	2.739	140
	المجموع	العاشر	5.303	2.995	99
		الحادي عشر	4.696	2.522	56
		الثاني عشر	5.875	3.22	56
		المجموع	5.294	2.958	211
المكانة	ذكر	العاشر	4.083	2.698	36
		الحادي عشر	3.5	2.043	24
		الثاني عشر	4.182	3.371	11
		المجموع	3.901	2.592	71
	اثنى	العاشر	5.984	3.019	63
		الحادي عشر	6.031	2.621	32
		الثاني عشر	6.133	2.966	45
		المجموع	6.043	2.896	140
	المجموع	العاشر	5.293	3.035	99
		الحادي عشر	4.946	2.686	56
		الثاني عشر	5.75	3.117	56
		المجموع	5.322	2.97	211
الخضوع	ذكر	العاشر	7.25	4.177	36
		الحادي عشر	7.333	3.253	24
		الثاني عشر	7	5.657	11
		المجموع	7.239	4.097	71
	اثنى	العاشر	13.238	4.599	63
		الحادي عشر	12.875	3.377	32
		الثاني عشر	13.6	4.54	45
		المجموع	13.271	4.31	140
	المجموع	العاشر	11.061	5.291	99
		الحادي عشر	10.5	4.302	56
		الثاني عشر	12.304	5.414	56
		المجموع	11.242	5.104	211

النذرة	ذكر	العاشر	4.778	2.899	36
		الحادي عشر	5.083	3.02	24
		الثاني عشر	4.727	3.849	11
		المجموع	4.873	3.056	71
	انثى	العاشر	8.635	3.423	63
		الحادي عشر	7.875	2.697	32
		الثاني عشر	8.644	3.53	45
		المجموع	8.464	3.301	140
	المجموع	العاشر	7.232	3.728	99
		الحادي عشر	6.679	3.14	56
		الثاني عشر	7.875	3.89	56
		المجموع	7.256	3.636	211

يتضح من الجدول (25) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير الجنس و الصف على التفضيلات المهنية للطلبة الموهوبين.

ولمعرفة دلالة الفروق في التفضيلات المهنية تبعاً للجنس والصف والتفاعل بينهما تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة Multivariate Test والجدول (26) يبين هذه النتائج.

الجدول (26)

تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة Multivariate Test للتفضيلات المهنية تبعاً لجنس الطالب والصف والتفاعل بينهما

الأثر	ولكس لمدا λ	قيمة "ف"	القيمة الإحتمالية P
الجنس	.540	15.080	.000
الصف	.909	.860	.649
الجنس * الصف	.925	.703	.837

$*P<0.05$

يبين الجدول (26) وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجنس الطالب الموهوب في التفضيلات المهنية (ف= 15.08؛ القيمة الإحتمالية P= 0.000)، في المقابل فقد أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لصف الطالب الموهوب في التفضيلات المهنية (ف= 0.86؛ القيمة الإحتمالية P= 0.649)، والتفاعل بينهما (ف= 0.703؛ القيمة الإحتمالية P= 0.837). ولمعرفة أي التفضيلات قد صنع الجنس فيها ذلك الأثر تم إجراء تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة الثنائي 2×3 (3 × 2 2Way MANOVA). والجدول (27) يبين هذا التحليل.

الجدول (27)

تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة الثنائي (2Way MANOVA 2 × 3) للتفضيلات المهنية للطلبة الموهوبين تبعاً لجنس الطالب و صفه

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الإحتمالية	مربع ايتا
الجنس	الواقعي	11.7457	1	11.746	1.372	0.243	0.007
	العقلي	272.2225	1	272.223	22.752	0.000	0.1
	الفني	503.8148	1	503.815	50.192	0.000	0.197
	الاجتماعي	505.6157	1	505.616	57.88	0.000	0.22
	المغامر	98.1023	1	98.102	10.793	0.001	0.05
	التقليدي	111.9991	1	111.999	11.29	0.001	0.052
	الضبط_الذاتي	56.3858	1	56.386	4.789	0.03	0.023
	الذورة_الانوثة	327.6459	1	327.646	47.502	0.000	0.188
	المكانة	177.4055	1	177.405	22.318	0.000	0.098
	الخضوع	1430.9535	1	1430.954	78.313	0.000	0.276
	الندرة	486.0277	1	486.028	46.285	0.000	0.184
الصف	الواقعي	36.1552	2	18.078	2.112	0.124	0.02
	العقلي	50.3437	2	25.172	2.104	0.125	0.02
	الفني	11.2141	2	5.607	0.559	0.573	0.005
	الاجتماعي	5.101	2	2.551	0.292	0.747	0.003
	المغامر	7.3955	2	3.698	0.407	0.666	0.004
	التقليدي	39.1198	2	19.56	1.972	0.142	0.019
	الضبط_الذاتي	7.2109	2	3.605	0.306	0.737	0.003
	الذورة_الانوثة	8.3286	2	4.164	0.604	0.548	0.006
	المكانة	3.8988	2	1.949	0.245	0.783	0.002
	الخضوع	1.0057	2	0.503	0.028	0.973	0
	الندرة	1.8899	2	0.945	0.09	0.914	0.001
الجنس*الصف	الواقعي	0.5403	2	0.27	0.032	0.969	0
	العقلي	24.1161	2	12.058	1.008	0.367	0.01
	الفني	3.3731	2	1.687	0.168	0.845	0.002
	الاجتماعي	31.4428	2	15.721	1.8	0.168	0.017
	المغامر	4.1247	2	2.062	0.227	0.797	0.002
	التقليدي	1.2911	2	0.646	0.065	0.937	0.001
	الضبط_الذاتي	0.5783	2	0.289	0.025	0.976	0
	الذورة_الانوثة	0.1861	2	0.093	0.013	0.987	0
	المكانة	3.6545	2	1.827	0.23	0.795	0.002
	الخضوع	6.0317	2	3.016	0.165	0.848	0.002

	الندرة	11.2392	2	5.62	0.535	0.586	0.005
الخطأ	الواقعي	1754.729	205	8.56			
	العقلي	2452.8258	205	11.965			
	الفني	2057.734	205	10.038			
	الاجتماعي	1790.793	205	8.736			
	المغامر	1863.3615	205	9.09			
	التقليدي	2033.6838	205	9.92			
	الضبط_الذاتي	2413.7757	205	11.775			
	الذورة_الانوثة	1413.984	205	6.897			
	المكانة	1629.5392	205	7.949			
	الخضوع	3745.8119	205	18.272			
	الندرة	2152.6517	205	10.501			
الكلي	الواقعي	4214	211				
	العقلي	8364	211				
	الفني	8047	211				
	الاجتماعي	7390	211				
	المغامر	5193	211				
	التقليدي	5392	211				
	الضبط_الذاتي	9448	211				
	الذورة_الانوثة	7751	211				
	المكانة	7829	211				
	الخضوع	32136	211				
	الندرة	13885	211				

يبين الجدول(27) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع التفضيلات المهنية للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس عدا التفضي الواقعي (ف= 1.372؛ د.ح=1؛ القيمة الإحتمالية P = 0.007). وجاءت جميع الفروق لصالح الإناث. إضافة إلى ذلك فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على التفضيلات المهنية تعزى لمتغير الصف والتفاعل بين الجنس والصف.

وللاجابة عن هذا السؤال المتعلق بالقيم النفسية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم النفسية لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيرات الجنس والصف. والجدول (28) يبين المتوسطات والانحرافات للقيم النفسية تبعاً لمتغير الجنس والصف والتفاعل بينهما.

الجدول(28)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم النفسية تبعا لمتغير الجنس والصف

القيم النفسية	الجنس	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
النظرية	ذكر	العاشر	43.333	4.466	36
		الحادي عشر	41.542	3.833	24
		الثاني عشر	43.455	2.806	11
		المجموع	42.746	4.084	71
	اثنى	العاشر	41.746	4.769	63
		الحادي عشر	43.781	3.739	32
		الثاني عشر	43.444	4.957	45
		المجموع	42.757	4.679	140
	المجموع	العاشر	42.323	4.701	99
		الحادي عشر	42.821	3.909	56
		الثاني عشر	43.446	4.592	56
		المجموع	42.754	4.478	211
الاقتصادية	ذكر	العاشر	40.667	4.598	36
		الحادي عشر	42.208	4.501	24
		الثاني عشر	39.727	4.941	11
		المجموع	41.042	4.64	71
	اثنى	العاشر	40.81	5.453	63
		الحادي عشر	41.219	6.153	32
		الثاني عشر	41.822	4.956	45
		المجموع	41.229	5.447	140
	المجموع	العاشر	40.758	5.135	99
		الحادي عشر	41.643	5.482	56
		الثاني عشر	41.411	4.979	56
		المجموع	41.166	5.179	211
الجمالية	ذكر	العاشر	48.75	5.623	36
		الحادي عشر	48.042	4.379	24
		الثاني عشر	49.818	4.956	11
		المجموع	48.676	5.096	71
	اثنى	العاشر	47.81	5.121	63
		الحادي عشر	48.031	5.527	32
		الثاني عشر	48.4	5.306	45
		المجموع	48.05	5.243	140
	المجموع	العاشر	48.152	5.3	99
		الحادي عشر	48.036	5.023	56
		الثاني عشر	48.679	5.226	56
		المجموع	48.261	5.19	211
الاجتماعية	ذكر	العاشر	39.972	4.861	36

		الحادي عشر	40.5	4.782	24
		الثاني عشر	39.545	5.184	11
		المجموع	40.085	4.825	71
	انثى	العاشر	40.254	4.728	63
		الحادي عشر	39.906	5.783	32
		الثاني عشر	39.067	5.132	45
		المجموع	39.793	5.103	140
	المجموع	العاشر	40.152	4.754	99
		الحادي عشر	40.161	5.339	56
		الثاني عشر	39.161	5.098	56
		المجموع	39.891	5.001	211
السياسية	ذكر	العاشر	37.194	4.81	36
		الحادي عشر	38.583	4.889	24
		الثاني عشر	37.182	3.43	11
		المجموع	37.662	4.641	71
	انثى	العاشر	38.635	4.691	63
		الحادي عشر	36.844	4.073	32
		الثاني عشر	37.067	4.489	45
		المجموع	37.721	4.538	140
	المجموع	العاشر	38.111	4.761	99
		الحادي عشر	37.589	4.483	56
		الثاني عشر	37.089	4.274	56
		المجموع	37.701	4.562	211
الدينية	ذكر	العاشر	33.083	5.385	36
		الحادي عشر	32.125	5.597	24
		الثاني عشر	33.182	5.636	11
		المجموع	32.775	5.436	71
	انثى	العاشر	34.063	5.315	63
		الحادي عشر	33.406	3.893	32
		الثاني عشر	33.422	5.496	45
		المجموع	33.707	5.064	140
	المجموع	العاشر	33.707	5.334	99
		الحادي عشر	32.857	4.696	56
		الثاني عشر	33.375	5.472	56
		المجموع	33.393	5.198	211

يتضح من الجدول (28) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الجنس والصف على القيم النفسية للطلبة الموهوبين.

ولمعرفة لمن تعود الفروق ولمعرفة دلالة الفروق بين المتغيرات تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعةMultivariate Test والجدول (29) يبين هذه النتائج.

الجدول (29)

الاختبار المتعدد Multivariate Test للقيم النفسية للطلبة الموهوبين تبعاً لجنس الطالب والصف والتفاعل بينهما

الأثر	ولكس لمبدا	قيمة "ف"	القيمة الإحتمالية
الجنس	0.981	0.46	0.699
الصف	0.978	0.376	0.972
الجنس * الصف	0.947	0.918	0.529

*P<0.05

يبين الجدول (29) عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجنس الطالب الموهوب في التفضيلات المهنية (ف= 0.46؛ القيمة الإحتمالية P= 0.699)، ولصف الطالب الموهوب في التفضيلات المهنية (ف= 0.376؛ القيمة الإحتمالية P= 0.972)، والتفاعل بينهما (ف= 0,918؛ القيمة الإحتمالية P= 0.529).

وفي ظل عدم وجود أثر لمتغيرات الجنس والصف والتفاعل بينهما على المستوى العام Macro، لم يجري استكمال التحليل على المستويين المتوسط Middle والدقيق Micro.

الفصل الخامس

المناقشة والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة التفضيلات المهنية و القيم النفسية التي تميز بين الطلبة الموهوبين و غير الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية. وفيما يلي استعراض لمناقشة النتائج مرتبة حسب أسئلة الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الأول: ما التفضيلات المهنية التي تميز بين الطلبة الموهوبين و غير الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول إلى أن التفضيلات المهنية لم تساهم في التمييز بين الطلبه الموهوبين وغير الموهوبين وقد يُعزى ذلك إلى ما تتصف به هذه المرحلة العمرية من عدم الإستقرار وميلهم لتجديد وعدم الاستقرار في القرارات والرغبات .وفي المقابل كانت التفضيلات المهنية التي تتمتع بتميز عالي هي الواقعي، والعقلي، والفني، والإجتماعي على التوالي حيث إختلفت مع دراسة بوبني وهانسي (2011) حيث كان نمط المغامر حصل على أعلى نسبة في حين حصل النمط الواقعي والنمط البحثي على نسبة منخفضة ،ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة الموهبين يميلون إلى الواقعية في تخصصاتهم المهنية فقد يكونون أكثر منطقية وواقعية من الطلاب الغير موهوبين، كما أنهم يميلون إلى التعامل مع الرموز والكلمات ويتمتعون بقدرة علمية، وتحليلية، وعقلية، ورياضية مبدعة عن أقرانهم الغير موهوبين. كما أنهم يفوقونهم في القدرة على التذوق الفني ولديهم مهارات إبداعية تعتمد على الحس والمشاعر والتخيل وللتعبير عن الذات، كما قد يفسر تميز التفضيل الإجتماعي للطلبة الموهوبين إلى ميلهم إلى النشاطات ذات الطابع الإجتماعي والتي تحتاج إلى مهارات لفظية وعاطفية وتحمل المسؤولية،ويتمتعون بمهارات عالية في الإتصال بالآخرين وبناء علاقات إجتماعية جيدة.

ثانياً: مناقشة النتائج المرتبطة بالاجابة عن السؤال الثاني : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين الطلبة الموهوبين و الطلبة غير الموهوبين في مدينة تبوك في كل تفضيل من التفضيلات المهنية؟

وأشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفضيلات المهنية تعزى لمتغير نوع الطالب (موهوب و غير موهوب)، و قام الباحث بإجراء اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة الأحادي لمعرفة لمن تعود الفروق و أظهرت النتائج وجود فروق في جميع التفضيلات المهنية تبعا لنوع الطالب (موهوب، غير موهوب) لصالح الطلبة الموهوبين على جميع أبعاد التفضيلات المهنية عدا التفضيل التقليدي لصالح الطلبة غير

الموهوبين وتتفق هذه النتائج مع دراسة الحميدي(2010) حيث تعددت الميول المهنية للطلبة المتفوقين دراسياً، وربما يُعزى ذلك إلى أن من سمات وخصائص الطلبة الموهوبين تنوع الإهتمامات وسعة الإطلاع فيتميزون بمهارات متعددة من أنماط الميول وقدرة عالية على الانسجام في مهن متعددة فلديهم قدرات أفضل من غيرهم في التركيز، والتواصل اللفظي، متفائلون، مثابرون، فهم متعدد المهارات بعكس أقرانهم الغير موهوبين فهم يميلون إلى ضبط النفس والإهتمام الشديد بالأنظمة ويجتنبون الأنشطة التي تتطلب مهارات إجتماعية عالية ويميلون إلى إتباع التعليمات وتفضيل أدوار الخضوع.

ثالثاً: مناقشة النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثالث : ما القيم التي تمييز بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

أشارت النتائج إلى أن أكثر القيم التي تميز بين الطلبة الموهوبين والغير موهوبين هي القيمة الإجتماعية، والدينية، والجمالية، والسياسية على التوالي، حيث إختلفت نتائج الدراسة مع دراسة عصيدة (2003) والتي بينت تصدر القيم السياسية لترتيب القيم لدى عينة الدراسة ،كما إختلفت مع دراسة خوالدة (2013)، محمد (2013)، وعبدالله(2010) حيث تصدرت القيم الدينية المرتبة الأولى في ترتيب القيم لدى عينة الدراسة.فجاءت في المرتبة الأولى القيمة الإجتماعية وقد يُفسير ذلك بأن الطلبة الموهوبين يتمتعون بالعطف والإثارة وخدمة الأخرين وتقديرهم. فالإنسان يميل إلى الجماعة حيث أنه إجتماعي بطبعه وهذه القيمة مازالت تتصدر منظومة قيم المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع السعودي بشكل خاص فهو مجتمع متعاون متكافل متعاطف. كما احتلت القيمة الدينية المرتبة الثانية وتدل على إهتمام الفرد وميلة إلى معرفة ماوراء العالم الظاهري ولايعني ذلك أن الطلبة الموهوبين يتميزون بأنهم من النساك الزاهدين فقد يجدون إشباع هذه القيمة في طلب الرزق والسعي وراء الحياة وإجتهادهم في تحسين أوضاعهم بإعتبار أنه عمل ديني وقد يُعزى ذلك نتيجة لطبيعة المجتمع الذي يميل إلى التدين وغرس القيم الدينية مما يساهم في تعمق الحس الديني. كما جاءت القيمة الجمالية في المرتبة الثالثة وتدل على إهتمام الفرد وميلهم إلى ماهو جميل من ناحية الشكل أو الصورة أو التكوين وهذا لايعني أن يكون الطلبة غير الموهوبين فنانين متكبرين فقد يفسر إلى تذوقهم الإبداع الفني وينظرون إلى العالم المحيط بهم نظرة تقدير له من ناحية التكوين، والتنسيق، والتوافق الشكلي. بينما جاءت القيمة السياسية في المرتبة الرابعة فتدل على تميز الفرد وميلة الى القوة، فهو شخص يهدف إلى السيطرة والتحكم في الأشياء وربما يعني أن الطلبة الموهوبين يميلون أن يكونون قادة في نواحي الحياة المختلفة و يتميزون بقدرتهم على توجية غيرهم والحكم في مصائرهم.

رابعا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α ≤0.05) بين الطلبة الموهوبين و الطلبة غير الموهوبين في مدينة تبوك في كل قيمة من القيم النفسية؟

وأشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم تعزى لمتغير حالة الطالب (موهوب و غير موهوب) ، و قام الباحث بإجراء اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة الأحادي لمعرفة لمن تعود الفروق و أظهرت النتائج وجود فروق في جميع القيم تبعا لحالة الموهبة (موهوب، غير موهوب) فكانت القيمتين النظرية والدينية لصالح الطلبة الموهوبين، بينما كانت القيم الاقتصادية، والسياسية، والجمالية، والإجتماعية لصالح الطلبة غير الموهوبين . وتتفق هذه النتائج مع دراسة أبو عوف (2004) التي بينت تفوق الموهوبين لغويا عن غير الموهوبين في القيمة النظرية، وتختلف معه في تفوقهم في القيم السياسية و الاقتصادية والجمالية لصالح الموهوبين، وكما في دراسة محمد (2013) التي بينت أن النسق القيمي يختلف بين الادبيين و العلميين و احتلت القيم الدينية أعلى الترتيب، و دراسة عبد الله (2010) التي أشارت إلى أن النسق القيمي للطلبة الموهوبين تتشكل من خلال خصائص الطلبة الموهوبين، وقد يُعزى ذلك تميز الطلبة الموهوبين بسمات وقدرات عالية تميزهم عن غيرهم في خصائصهم العقلية، والإنفعالية، والإجتماعية، واللغوية وغيرها.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس : هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند α = 0.05 بين التفضيلات المهنية والقيم النفسية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

للتحقق من الهدف (معرفة العلاقة بين القيم النفسية، والتفضيلات المهنية) أُستخدم الارتباط القانوني. وقد أظهر الاختبار المبدئي (وهي الخطوة الاولى من خطوات حساب الارتباط القانوني) لمصفوفة معاملات الإرتباط بين القيم النفسية، والتفضيلات المهنية عدم صلاحية المصفوفة لهذا النوع من التحليل، حيث كانت قيم 31 معامل ارتباط سالبة، ويفترض أنْ يكون عدد الإرتباطات الموجبة أعلى مما هو عليه في المصفوفة. وبناءً عليه تم الإكتفاء بمصفوفة معاملات الأرتباط للتحقق من هذا الهدف. وعند اختبار دلالتها الإحصائية أتضح عدم دلالة معامل الإرتباط، وأمّا تفسير هذه النتيجة؛ فإن كثرة الإرتباطات السالبة (وهي غير دالة) قد تركت أثراً في عدم الإستمرار في حساب الإرتباط القانوني، وبالتالي عدم معرفة العلاقة بين القيم النفسية والتفضيلات المهنية مجتمعة كل على حدة، بتصميم إحصائي متقدم يتضاءل فيه الخطأ إلى أدنى مستوى، مقارنة بالوسائل الإحصائية المألوفة؛ مما أضطر الباحثة إلى قبول مصفوفة معاملات الإرتباط

فقط للتحقق من هذا الهدف. وهذا الأمر بحاجة إلى بحث آخر يكون فيه حجم العينة أكبر للتأكد من طبيعة الإرتباطات السالبة عند إختلاف حجم العينة؛ وأمّا عدم دلالة جميع الإرتباطات عدا فإنه مؤشر على إستقلال القيم النفسية عن التفضيلات المهنية ضمن بناء الشخصية المتعدد المكونات.

(6)سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 = α في العلاقة الارتباطية بين التفضيلات المهنية والقيم النفسية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغيرات: الجنس و الصف؟

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع التفضيلات المهنية للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس عدا التفضيل الواقعي وجاءت جميع الفروق لصالح الإناث . إضافة إلى ذلك فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على التفضيلات المهنية تعزى لمتغير الصف والتفاعل بين الجنس والصف.وإختلفت النتائج مع دراسة أوشي (2009)بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على التفضيلات المهنية تُعزى لمتغير الجنس كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على القيم النفسية تعزى لمتغير الجنس و الصف والتفاعل بينهما.كما إختلفت النتائج مع دراسة الجهني (2009)، و خوالدة (2013) حيث كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على القيم تُعزى لمتغير الصف، و إختلفت النتائج مع دراسة خوالدة (2013)، و أبوعوف (2004)،وعبدالحميد(1999) حيث كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على القيم تُعزى لمتغير الصف.وهذا يعني أن الذكور أكثر ميلاً إلى الواقعية في التوجيهات المهنية من الإناث ويمكن تفسير ذلك إلى ان الذكور بطبيعتهم واقعيين حيث يميلون إلى إستخدام القوة الجسدية أكثر من الإناث ويميلون إلى إستخدام المهارات اليدوية والتقنية والميكانيكية، وفي المقابل لايوجد أثر لمتغير الجنس والصف في القيم و وقد يفسر ذلك بأن كلاً من الذكور والإناث المنتمين لمجتمع أوثقافة واحدة يتمتعون بالقيم ذاتهاحيث تجمعهم فلسفة وثقافة واحدة تهتم بغرس القيم المتشابهة نوعاً ما عند كلاً من الجنسين على حد سواء.

التوصيـــــات:

1- إخضاع طلبة المرحلة الثانوية من قبل التربويين أو المتخصصين لإختبارات التفضيل المهني والقيم النفسية لتوجيههم التوجيه الصحيح الذي يُلائم قدراتهم وميولهم وقيم مجتمعهم.
2- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات عن القيم في المجتمع السعودي لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة ولدى شرائح إجتماعية مختلفة وخصوصاً في الوقت الحالي حيث تشهد هذه المرحلة نمو جميع التصورات في مجال التقنية والمعلومات والإتصالات.

3- عدم دلالة العلاقة بين القيم النفسية والتفضيلات المهنية بإنه يجعل الباب مفتوحاً لإجراء المزيد من الدراسات عن التفضيلات المهنية والقيم النفسية في المجتمع السعودي سواء بإستخدام أدوات قياس أجنبية بعد تعريبها أوتصميم أدوات قياس خاصة بالبيئة العربية وبعينات كبيرة .

4- العمل على تثقيف وتوعية الطلبة بخصوص المهن، وتعريفهم بمسمياتها حيث لوحظ أثناء التطبيق عدم معرفة بعض الطلبة ببعض المسميات المهنية.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو اسماعيل، أكرم عبد القادر(2003). **دراسة مقارنة للتوجهات القيمية لدى طلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين، الغربية والجنوب شرق آسيويين في الجامعات الأردنية العامة.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- أبو العينين، علي خليل (1988). **القيم الإسلامية والتربية**،(ط1)، المدينة المنورة: مكتبة ابراهيم حلمي.
- أبو عوف، طلعت . (2004). **القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغويا فى علاقتها ببعض المتغيرات،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة سوهاج، سوهاج، مصر.
- البطش، محمد؛ والطويل،هاني.(1990). البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية، **مجلة دراسات**، (17)، (3)، ص62-136.
- الجلاد، ماجد زكي (2010). **تعليم القيم وتعليمها تطور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم**، عمان: دار المسيرة.
- جلجل، نصره عبدالمجيد.(2005). **الميول ودورها في التعليم والنمو** ،القاهرة، مصر: مكتبة النهضة.
- الجندي، علي حسن(1989). **العلاقة بين الاختيار المهني للطلبة وبين الرضا المهني لآبائهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن.
- الجهني، محمد ابراهيم (2009). **الترتيب القيمي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحميدي، جمهور ناجي سرحان (2010). **الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الموهوبة للطلبة المتفوقين دراسياً بمدينة تعز**، رسالة ماجستير، جامعة تعز، اليمن.
- الحواري، عيسى. (1982). **تكييف مقياس هولاند في التفضيل المهني وتطبيقه على عينة طلبة الصف الثالث الثانوي في مدينة إربد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- حوامده، مصطفى محمود عبد الهادي (1991). **التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها باتساقهم القيمية. دراسة مقارنة بين الذكور والإناث لدى عينة من طلاب الأردن**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة- مصر.

- الخطيب، صالح أحمد يوسف (2000). **الميول المهنية وعلاقتها ببعض أنماط الشخصية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة- مصر.
- خليفة،عبداللطيف محمد (1992).إرتقاء القيم، **عالم المعرفة،** الكويت.
- الخوالدة، تيسير محمد (2013). تمثل طلبة المرحلة الثانوية للمنظومة القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي من وجهة نظر الطلبة ،**مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،**(11)،(3).
- الداهري، صالح ؛ سفيان، نبيل. (1997). الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز. استرجعت من الانترنت، **www.t1t.net/book/save.php?action=save&id=1151.**
- درويش، أحمد حسين سليمان (2009). **دور معلمي المرحلة الأساسية في تنمية القيم الإسلامية لدى الطلبة في مديرية تربية قصبة المفرق.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق - الأردن.
- الراميني، فواز بن فتح الله (2010). **تعليم الاتجاهات والقيم في المجتمع المدرسي، المنهج الخفي في التدريس،** العين دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- الرواشدة، رائف.(2007). **العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى في الشخصية وأنماط الشخصية المهنية لدى هولاند،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، مؤتة ،الأردن .
- سعدات، محمود فتوح محمد. (2001). **القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية " دراسة مقارنة"** أطروحة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- السلطان، جواهر(2011).**أثر البرنامج الإثرائي المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات الإبداعية لطالبات المرحلة المتوسطة واتجاهاتهن في محافظة الأحساء،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل،الأحساء، السعودية.
- سي محمد، سعدية (2013). الأنساق القيمية لدى تلاميذ نهاية المرحلة الثانوية، **مجلة قسم العلوم التربوية** ،(10)،ص27 -38

- الشرايدة ،هيام وغرايبة، مازن .(1994). القيم التربوية والوطنية والسياسية في مناهج اللغة العربية للصفين الأول والخامس الأساسين، **مؤتة للبحوث والدراسات**،(9)، (3)، ص147-158.
- الشرفا، عبير فتحي .(2011). **الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية**، غزة- فلسطين.
- الشهري، عبدالرحمن.(2010). **الخصائص السيكومترية لقائمة التفضيلات المهنية في البيئة السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- الصبحي، مها مرزوق.(2010). **الوعي المهني وتشكل الهوية المهنية وعلاقتها بالاختيار المهني لدى عينة من الموهوبين و غير الموهوبين من الجنسين في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية بالمرحلة الثانوية بمكة** ،أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الصمادي، رندة جميل .(2001). **النسق القيمي لدى المرشدين التربويين في عمان وعلاقته بكفاءتهم في العمل**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن.
- عبد الحميد، حمادة .(1990) .**التفضيلات القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية عمان الكبرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عبد الله، أسماء خليل(2012). **النسق القيمي لطلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في الأردن**، دراسة مقارنة، كلية الخوارزمي الدولية، دبي، الإمارات .
- العبيدي، حمد جاسم .(2011). **علم نفس الشخصية**، دار الثقافة، عمان، الأردن.
- عدس، مصطفى.(1983).**أنماط الميول التي تميز بين طلبة المرحلة الثانوية التخصصات المختلفة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- العزام، عبد الباسط عبد الله (1998). **صراع القيم لدى الشباب في الريف الأردني قضاء الوسطية حالة دراسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن.
- العزيزي، سيف سالم (2011). **فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، نزوى، سلطنة عمان.

- عصيدة، محمد حسن (2001) . **مستوى القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.
- عطايا، نهى (2009). **الميول المهنية وعلاقتها بمتغيري التحصيل الدراسي ومستوى الطموح**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق- سوريا
- العطيات، ديانا. (1992). **نمو التفضيلات المهنية عند طلاب صفوف المرحلة الأساسية السبعة الأولى**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، ،الأردن.
- علام، صلاح الدين محمود. (2002). **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**،القاهرة، دار الفكر العربي
- العلي، ماجدة عاطف فريد (2001). **المنظومة القيمية لدى المرشدين في شمال الأردن وعلاقتها بعدد من المتغيرات**، جامعة اليرموك، إربد- الأردن.
- عناني، أمل عبد الرحمن(1992).**القيم المهنية للأشخاص العاملين في الحقول الطبية والهندسية والتعليمية في منطقة عمان الكبرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن.
- العوا، عادل (1986). **العمدة في فلسفة القيم**، ط1، دمشق: طلاس .
- عياد، وائل محمود.(2011). **الميول المهنية وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية** مجتمع **غزة بوكالة الغوث الدولية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- كاظم، علي مهدي. (2002). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (3)،(2)، ص13-42.
- الكيلاني، عبد الله؛ عدس، عبد الرحمن. (1989).**القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، عمان، مركز الكتب الأردني، الأردن.
- محمود، ميسر ياسين .(1999). **الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج لدى طلبة الصف الثاني ثانوي الأكاديمي في عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- المسعود، هالة. (2012) .**تقنين قائمة الميول المهنية لجون هولاند للبيئة الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.

- نزال، كمال صبحي .(2005). **الميول المهنية والاختيار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن،** أطروحة دكتوره غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الهنائي، رجاء ابراهيم (2009). **الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان- الأردن.

المراجع الأجنبية :

- Athanasou, J.A.(1994). Some Effects of Career Interests Subject Preferences and Quality of Teaching on The Educational Achievement of Australian, **Journal of Vocational Education Research,** 1(19), 23-38.

- Bubany .S, Hansen, J. (2011). Birth cohort change in vocational interests of female and male college students. **Journal of vocational behavior**.78.(1), 59-67

- Cobb, Y (2008). **An analysis of the career maturity levels of intellectually gifted adolescents, Research Paper**, The University of Southern Mississippi. USA.

- Cohen, J. (1992). **A Power Primer**. Psychological Bulletin, 112, 155-159.

- Edward, K & Strong, Jr.(1964).**Vocational Interests of Men and Women**. Stanford University Press:Stanford,California, U.S.A.

- Ferguson, L.W.(1952).**Personality Measurment**, MCRaw-hill Book Company, Inc.67-81.

- Gordon W. Allport, Philip E. Vernon, and Gard- ner Lindzey. (1960). **The Study of Values. The third adition.** Houghton Mifflin company; USA.

- Harlow, L.L. (2005). **The essence of multivariate thinking: basic themes and methods**, lawerence Erlbaum Associates, Inc.

- Holland,John L.(1965).**Manual for the Vocational Preference Inventory**. Consulting Psychologists Press,Inc:577 College Avenue, Palo Alto,CA94306.

- Kim. M (2009). **The Relationship between Thinking Style Differences and Career Choice for High-Achieving High School**

Students, Unpuplished Dissertation, The Faculty of the School of Education The College of William and Mary in Virginia.

- LaBarge, D. (2007). **Nontraditional Career Interests: An Examination of Gender, Personality, and Self - Efficacy as Possible Predictors**. Unpublished Doctoral Dissertation, Southern Illinois University at Carbondale.

- Ohashi, T (2009).**The effect of Holland's RIASEC interest inventory on the Vocational identity development of Japanese high school students**.Unpublished Ph.D. dissertation, The College of Education, Ohio University, USA.

- Rokeach, M. (1967). **Rokeach Value Survey**. Palo Alto, CA: Consulting Psychologists Press Inc.

- Shaver, J and Strong, W. (1976). **Facing Value Decision: Rational Building for Teacher**, Belmont CA, and Wadsworth.

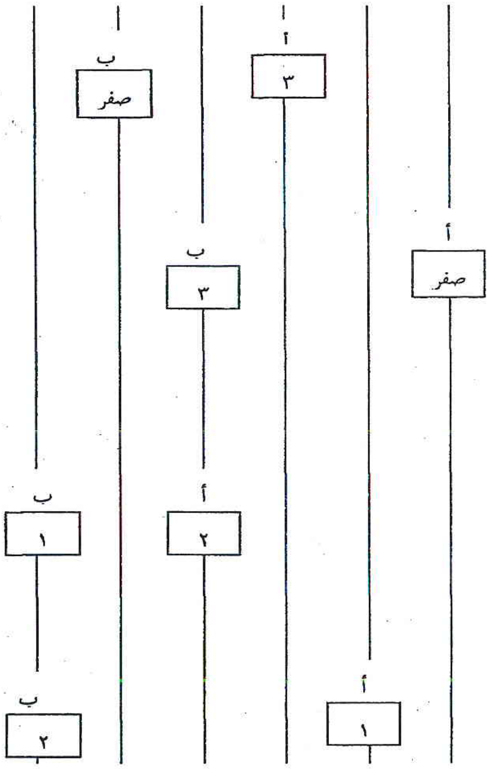
الملاحق

"مقياس القيم" بصورته الأصلية

القسم الأول

التعليمات :

إليك بعض الأحكام والمشكلات التي يختلف الناس بشأنها، بين ما تفضله شخصياً بكتابة الرقم الصحيح في المربعات الموجودة إلى يسار كل سؤال وقد تظهر بعض الأحكام أو المشكلات، من حيث تفضيلك لها وعدم تفضيلك لها، في درجة واحدة لكن مع ذلك حاول أن تختار واحدة منها تعتبرها من وجهة نظرك أفضل نسبياً من غيرها، ولكل سؤال ثلاث درجات يمكنك أن توزعها بأي طريقة من الطرق الآتية:



إذا كنت توافق على العبارة (أ) ولا توافق على العبارة (ب) اكتب (٣) في المربع الأول الموجود أسفل (أ)، و(صفر) في المربع الثاني الموجود أسفل (ب) كما هو واضح في الشكل إلى اليسار أمام هذه العبارة.

وإذا كنت توافق على العبارة (ب) ولا توافق على العبارة (أ) اكتب (٣) في المربع الثاني الموجود أسفل (ب) و(صفر) في المربع الأول الموجود أسفل (أ) كما هو واضح في الشكل إلى اليسار أمام هذه العبارة.

وأما إذا كنت تفضل (أ) على (ب) بدرجة طفيفة (ضئيلة) ضع إجابتك بالطريقة الآتية:

وهي أن تعطي (أ) درجتين، (ب) درجة واحدة كما هو واضح في الشكل إلى اليسار أمام هذه العبارة.

وإذا كنت تفضل (ب) على (أ) بدرجة طفيفة (ضئيلة) ضع إجابتك بالطريقة الآتية:

وهي أن تعطي (ب) درجتين، (أ) درجة واحدة كما هو واضح في الشكل إلى اليسار أمام هذه العبارة.

لاحظ أن تكون إجابتك عن أي سؤال في هذا القسم واحدة مما يأتي:

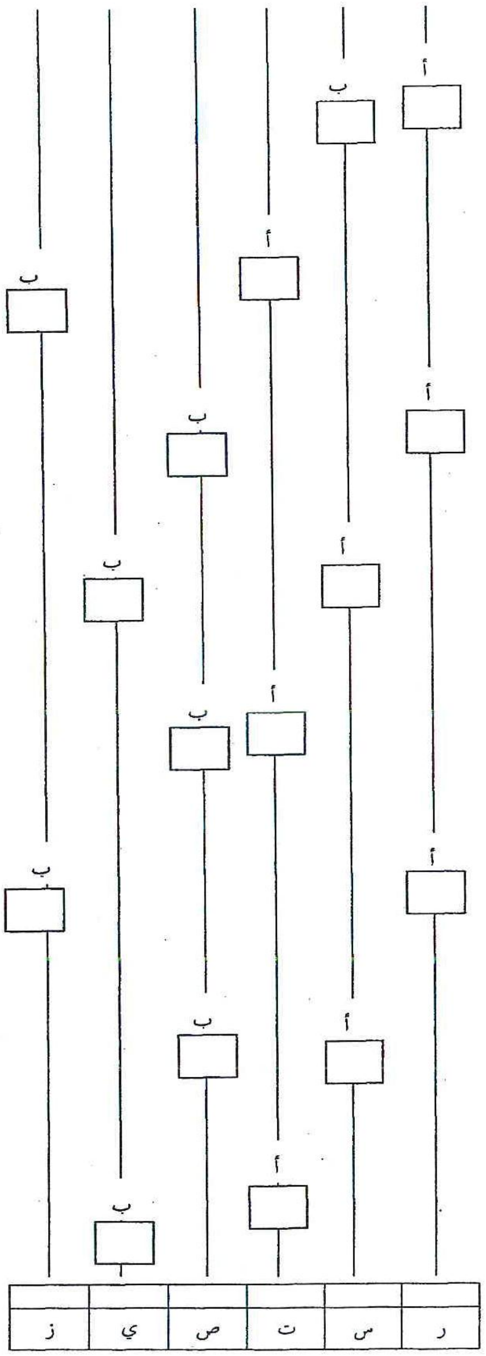
٣، صفر

أو صفر، ٣

أو ٢ ، ١

أو ١ ، ٢

لا تقضي وقتاً طويلاً في التفكير للإجابة عن أي سؤال، ولا تترك سؤالاً دون الإجابة عنه.



١- إن الغــرض الأساســي من البحث العلمي هو اكتشاف الحقيقة أكثر منه التطبيق العملي لها واستثمارها.

(أ) نعم

أو (ب) لا

٢- ينبغي اعتبار الكتب الدينية كتباً ذات قيمة أدبية (بلاغية) أكثر منها كتباً ذات قيمة روحية.

(أ) نعم

أو (ب) لا

٣- أي الرجلين تعتقد أنه أكثر أثراً في تقدم الجنس البشري؟

(أ) فيلسوف أو مفكر.

أم (ب) مصلح اجتماعي.

٤- هل تفضل إذا أتيحت لك الفرصة أن تكون؟

(أ) من أصحاب البنوك.

(ب) أم من المشتغلين بالسياسة.

٥- هل تعتقد أن من حق كبار الفنانين مثل الموسيقار والشاعر والرسام، أن يهتموا بالفن كفن دون الإهتمام بالآخرين؟

(أ) نعم

أم (ب) لا

٦- ما هي الدراسة الأكثر فائدة للبشر؟

(أ) الرياضيات (الحساب والجبر والهندسة).

أم (ب) الدين (التفسير والحديث والفقه).

٧- ما هي وظيفة المسؤولين والقادة في العصر الحديث؟

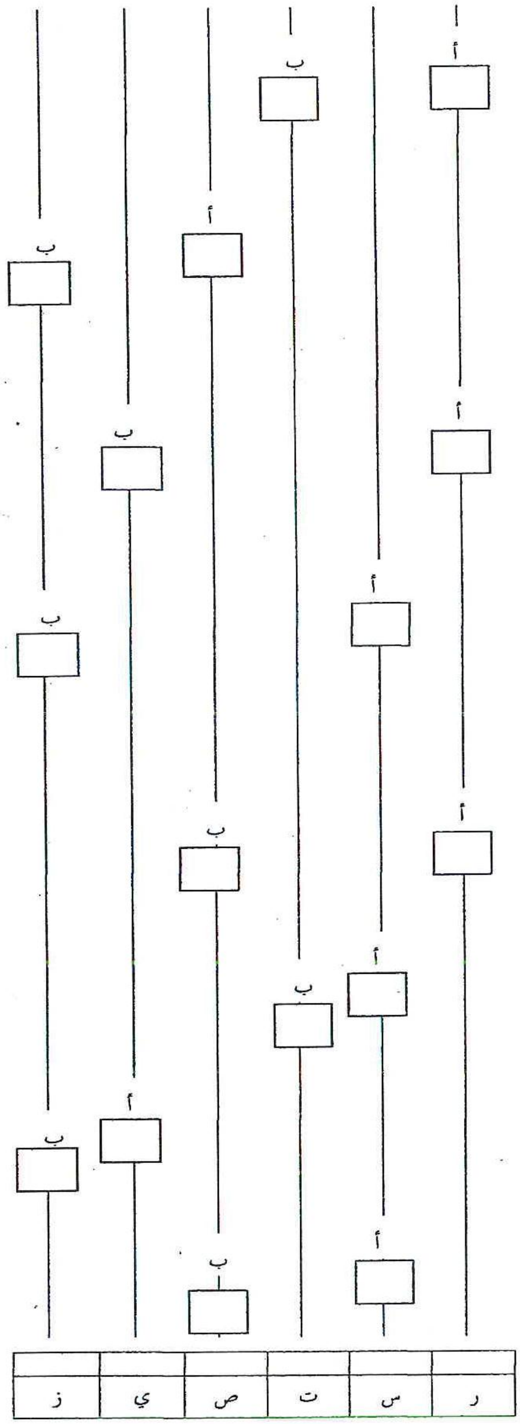
(أ) العمل على تنفيذ الأهداف المرسومة لتحقيق مكاسب مادية.

أم (ب) تشجيع أتباعهم على الاهتمام بحقوق الآخرين.

٨- عندما تحضر احتفالاً كبيراً (دينياً أو علمياً أو سياسياً) بماذا تتأثر؟

(أ) بالنواحي الجمالية في الزينة والإعلام.

أم (ب) بقوة الجماعة وتأثيرها وتماسكها.



٩– ما هي الصفة التي تعتبرها أفضل من غيرها؟

(أ) التقوى والورع.

أم (ب) التعاطف مع الآخرين ونكران الذات.

١٠– إذا أتـــيحت لك الفرصة لأن تكون أستاذاً في الجامعة، فهل تفضل تدريس؟

(أ) الشعر والأدب والفن.

أم (ب) الفيزياء والطب وعلوم الفلك.

١١– إذا وجـــدت العنوانين الآتيين في إحدى صحف الصباح وكانا في حجم واحد فأيهما تقرأ بعناية أكثر؟

(أ) علماء الدين يجتمعون للاتفاق على بعض المسائل.

أم (ب) تحسن عظيم في السوق التجارية.

١٢– إذا طـــالعت الصـــحف وقرأت العنوانين الآتيين، فأيهما يلفت انتباهك؟

(أ) يجتمع مجلس الشورى لمناقشة قضية مهمة.

أم (ب) اكتشاف نظرية علمية جديدة.

١٣– عـــندما تـــزور أحد المساجد الكبيرة فهل تجد أن تأثرك بالرهـــبة والخشوع والناحية الدينية أكثر من إعجابك بجمال الفن والعمارة؟

(أ) نعم

أم (ب) لا

١٤– إذا كان لديك وقت فراغ فهل تقضيه في؟

(أ) تنمية مهارتك القيادية لتكون مؤثراً في الآخرين.

أم (ب) التطوع للقيام بخدمة اجتماعية عامة.

١٥– إذا قمت بزيارة أحد المعارض التقنية، هل تهتم برؤية؟

(أ) المنتجات الصناعية الحديثة من حيث أسعارها وجدواها.

أم (ب) الابتكارات الجديدة من الأجهزة العلمية.

١٦– إذا أتيحت لك الفرصة، هل ؟

(أ) ترشح نفسك لمجلس الشورى.

أم (ب) تنشئ فرقة موسيقية أو مسرحية .

١٧- إن الهـــدف من المحاضرات واللقاءات الدينية في الوقت الحاضر يجب أن يكون:

(أ) تنمية الإيثار وعمل الخير.

أو (ب) تشجيع الناس على أداء الفرائض الخمس .

١٨- إذا كنت في حجرة انتظار توجد بها مجلتان فأيهما تقرأ؟

(أ) مجلة علمية.

أم (ب) مجلة فنية.

١٩- هل تفضل سماع سلسلة من المحاضرات عن؟

(أ) أنظمة الحكم المختلفة في العالم.

أم (ب) الأديان السماوية وأكثرها شمولية لحياة الإنسان.

٢٠- في رأيك، أي الغايتين أهم من المنظور التربوي؟

(أ) إعداد النشء للكسب المادي وتحقيق أهداف عملية خاصة.

أم (ب) إعداد النشء للمشاركة في النشاط الاجتماعي ومساعدة الآخرين.

٢١- هل تفضل أن تقرأ في حياة ومؤلفات؟

(أ) زعماء وقادة جيوش مشهورين.

أم (ب) فلاسفة وحكماء معروفين.

٢٢- هـــل تعتـــبر التطبيق التكنولوجي لتحسين الإنتاج أكثر دلالة على الحضارة من التقدم الفني والجمالي الحديث؟

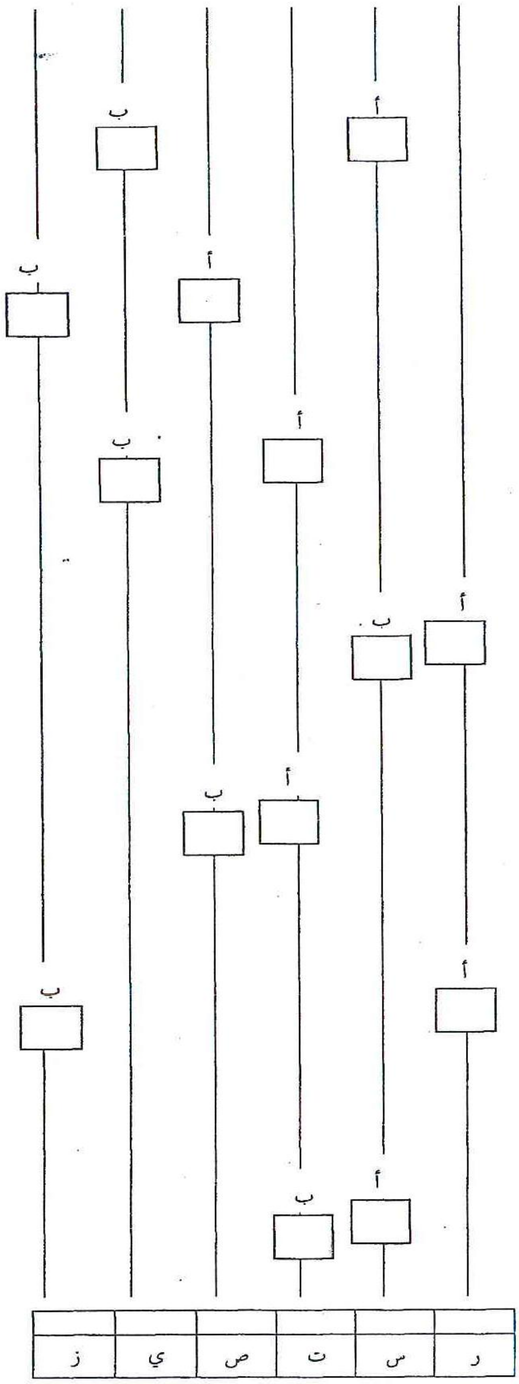
(أ) نعم

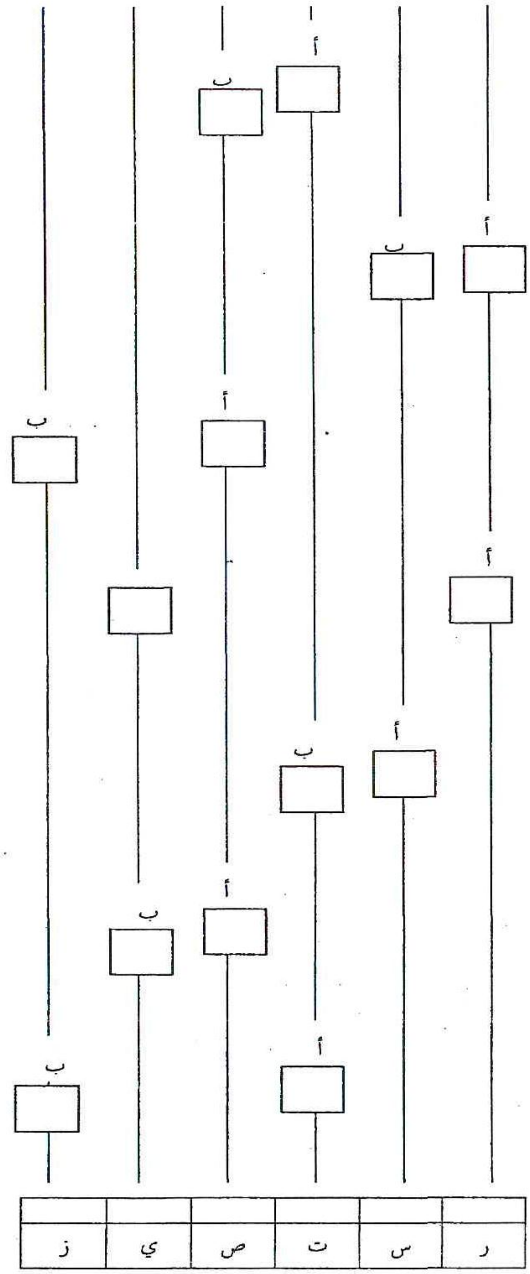
أم (ب) لا

٢٣- إذا اشـــتغلت في مؤسسة صناعية، فهل تفضل أن يكون عملك؟

(أ) مراعاة البعد الإنساني في توجيه العمال وإرشادهم.

أم (ب) إستخدام النفوذ في إدارة المؤسسة وتنظيمها.





٢٤– إذا وجدت الكتابين الآتيين فأيهما تفضل أن تقرأ؟

(أ) نشأة الأديان.

أم (ب) نشأة الصناعات.

٢٥– أيهما أكثر فائدة للمجتمع الحديث؟

(أ) الاهتمام بحقوق المواطنين ورفاهيتهم.

أم (ب) التعمق في فهم القوانين المفسرة للسلوك الإنساني.

٢٦– إذا كنت مسؤولاً فهل يكون تركيزك الشخصي على؟

(أ) رفع المستوى المعيشي للمواطنين وتحسين أحوالهم.

أم (ب) التأثير في الرأي العام وتحقيق الشعبية لنفسك .

٢٧– هل تفضل سماع سلسلة من المحاضرات عن؟

(أ) تنوع الخدمات الاجتماعية في عمان وشموليتها.

أم (ب) تطور الفنون في سلطنة عمان.

٢٨– أفضل أسلوب لفهم نشأة الكون يتمثل في الرجوع إلى؟

(أ) تفسيرات بعض النظريات العلمية.

أم (ب) الأصول والتفسيرات الدينية.

٢٩– أي الصفحتين تفضل أن تقرأ في الجريدة اليومية؟

(أ) صفحة سوق الأوراق المالية.

أم (ب) صفحة الفنون والأخبار الفنية.

٣٠– أيهما في نظرك أهم بالنسبة للطفل؟

(أ) التربية الدينية.

أم (ب) التربية الوطنية.

القسم الثاني

التعليمات:

لكـــل ســـؤال من الأسئلة الآتية أربع إجابات والمطلوب منك أن ترتب هذه الإجابات تبعاً لتفضيلك الشخصي لكل منها وذلك بأن تكتب درجة لكل إجابة في المربع المناسب الموجود إلى اليسار، وهذه الدرجات هي ١، ٢، ٣، ٤ وتوزع كالآتي:

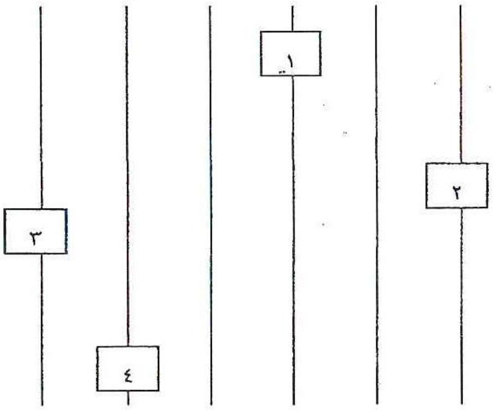
١ درجات للإجابة التي تفضلها على غيرها،
٢ درجات للإجابة التي تتلوها في التفضيل،
٣ درجة للإجابة الثالثة في التفضيل،
٤ درجة للإجابة الأخيرة في التفضيل.

مثال

إذا كان أمامك سؤال وأجوبته فضع:
١ في المربع المقابل للإجابة التي تفضلها أكثر من غيرها.

٢ في المربع المقابل للإجابة التي تتلوها في التفضيل
٣ في المربع المقابل للإجابة الثالثة في التفضيل.

٤ في المربع المقابل للإجابة الأخيرة في التفضيل.
(كما في الشكل الموجود إلى اليسار).



قدر الإجابة تبعاً لوجهة نظرك الخاصة في التفضيل ولا تخرج عن الإجابات المقدمة إليك:
رتب الإجابات الأربعة حسب تفضيلك لها، وخمن إذا عجزت عن الترتيب الدقيق:
تأكد من أنك لا تعطي للإجابات سوى الدرجات الآتية:
١، ٢، ٣، ٤

لا تترك أي سؤال دون أن تجيب عنه

١- هل تعتقد أن الحكومة ينبغي أن تركز على؟

(أ) زيادة معونة الفقراء والمرضى والمسنين.

(ب) تطور الصناعة والتجارة.

(جـ) اتباع المبادئ والشرائع الدينية في سياستها.

(د) توطيد احترام الشعب وكرامته بين الشعوب الأخرى.

٢- يحسن أن يقضي الشخص الذي يشتغل طوال أيام الأسبوع يوم عطلته الأسبوعية في؟

(أ) تثقيف نفسه بقراءة الكتب الحديثة.

(ب) مشاهدة الأخبار والأحداث العالمية .

(جـ) حضور الحفلات الموسيقية.

(د) الاستماع إلى محاضرة دينية.

٣- إذا كان في مقدورك أن تؤثر في السياسة التربوية للمدارس فهل تحاول؟

(أ) أن تشجع دراسة الموسيقى والفنون الجميلة.

(ب) أن تشجع دراسة المشكلات الاجتماعية.

(جـ) أن تزود المدرسة بالمعامل.

(د) العمل على زيادة الفائدة العملية للمواد الدراسية.

٤- هل تفضل الصديق؟

(أ) ذا التفكير العملي في تحسين دخله وموارده.

(ب) المتأمل في الكون والحياة.

(جـ) المتميز بالقيادة والتنظيم.

(د) الذي يظهر ذوقاً وحساً مرهفاً في الفن.

٥- إذا كنت ثريا جداً وتوفر لديك المال الذي يزيد عن حاجتك فهل تفضل ؟

(أ) أن تستثمره في تنمية التجارة والصناعة.

(ب) تمنحه للهيئات الدينية لمساعدتها في عملها.

(جـ) تقدمه للهيئات العلمية لصرفه في البحث العلمي.

(د) تهبه لجمعيات رعاية الأسرة.

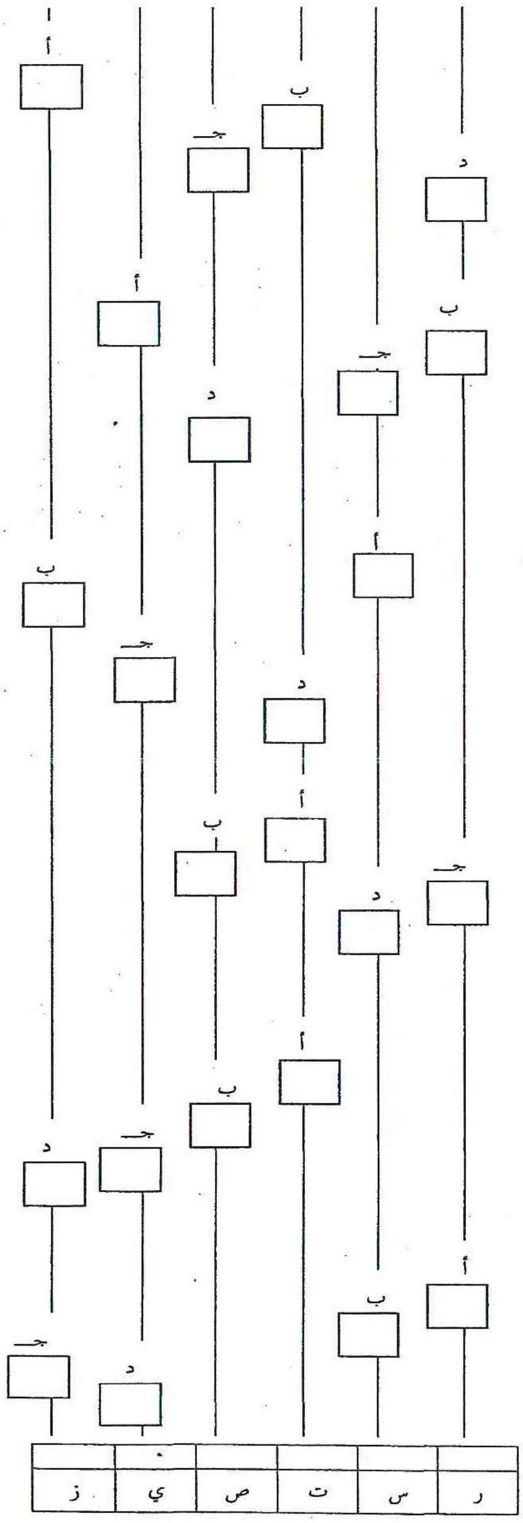
٦- ما الروايات التي تستمتع بها ؟

(أ) التي تتناول حياة العظماء والقادة.

(ب) التي تبين سحر الطبيعة وجمالها.

(جـ) التي تعالج مشكلات المجتمع.

(د) التي تناقش القضايا العلمية.



٧- إذا كنت تستطيع القيام بأي عمل من الأعمال الآتية، وكانت مرتباها واحدة فما هو العمل الذي تفضله؟

(أ) أن تكون عالماً في الرياضيات (الحساب، والجبر، والهندسة).

(ب) أن تكون مديراً لمحل تجاري كبير.

(حـ) أن تكون من علماء الدين.

(د) أن تكون من رجال السياسة.

٨- إذا توفر لديك المال والوقت، فماذا تفضل؟

(أ) أن تقتني عدداً من اللوحات الفنية.

(ب) أن تنشئ معهداً لرعاية ضعاف العقول وتعليمهم.

(حـ) أن تعمل على أن تكون عضواً في مجلس الشورى.

(د) أن تنشئ مؤسسة مالية أو تجارية خاصة بك.

٩- إذا كنت في مجتمع يضم أصدقاء لك من نفس الجنس فما الموضوع الذي تفضل التحدث فيه؟

(أ) معنى الحياة من منظور إسلامي.

(ب) التطورات العلمية الحديثة.

(حـ) الأدب وفروعه المختلفة.

(د) الإصلاح الاجتماعي.

١٠- ماذا تفضل أن تعمل في أثناء عطلتك الصيفية؟

(أ) أن تكتب مقالاً يتناول أحد الموضوعات العلمية.

(ب) أن تذهب إلى مكان منعزل وتتمتع بالمناظر الطبيعية الجميلة.

(حـ) أن تقرأ مقالاً يتناول قضايا عالمية معاصرة.

(د) أن تتدرب على عمل تجاري أو صناعي جديد.

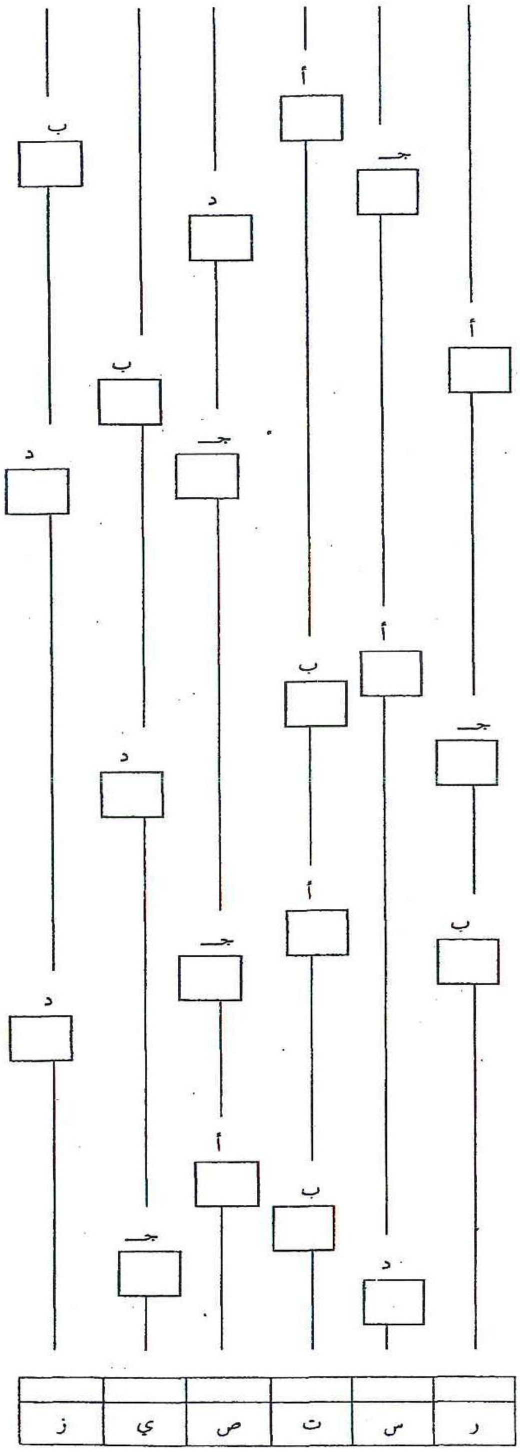
١١- لماذا تعتبر الاكتشافات العظيمة مهمة في نظرك؟

(أ) لأنها تزيد من سيطرة ونفوذ الإنسان والجماعة .

(ب) لأنها تزيد معلوماتنا في المجالات العلمية.

(حـ) لأنها تؤثر في العلاقات والروابط بين الشعوب.

(د) لأنها تؤدي إلى زيادة معرفتنا في الجوانب الدينية.



١٢- ينبغي أن يسير الإنسان في حياته تبعاً؟

(أ) لعقيدته الدينية.

(ب) القيم الفنية والجمالية.

(جـ) لما تفرضه عليه المنفعة المادية .

(د) تبعاً لمصلحة الآخرين وخير الإنسانية.

١٣- أي المهن أفضل حسب رأيك؟

(أ) أخصائي إجتماعي .

(ب) قائد سياسي.

(جـ) رجل أعمال.

(د) عالم.

١٤ إذا أردت تزيين حجرتك فأية لوحة تفضل؟

(أ) لوحة تحمل معاني دينية.

(ب) لوحة غالية الثمن.

(جـ) لوحة توضح إحدى الحقائق العلمية.

(د) لوحة تبرز الإبداع وروعة التصميم الفني.

١٥- للذكور فقط:

المرأة التي تفضل أن تكون زوجتك هي:

(أ) التي تستطيع أن تحقق مركزاً مرموقا في المجتمع.

(ب) التي تحب مساعدة الآخرين.

(جـ) التي تنظر إلى الحياة نظرة روحية في أساسها.

(د) الموهوبة من الناحية الفنية.

للإناث فقط:

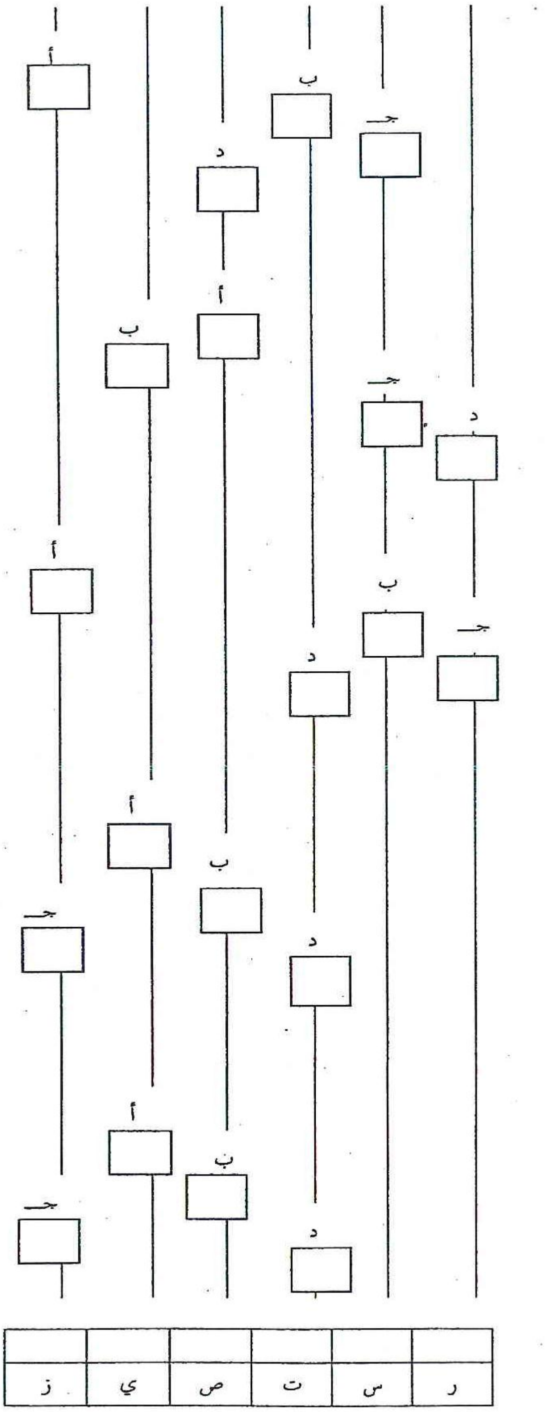
الرجل الذي تفضلين أن يكون زوجك هو:

(أ) الذي يستطيع أن يحقق مكانة مرموقة في المجتمع.

(ب) الذي يحب مساعدة الآخرين.

(جـ) الذي ينظر إلى الحياة نظرة روحية في أساسها.

(د) الموهوب من الناحية الفنية.



"مقياس القيم"

مقياس القيم

أرجو منك كتابة المعلومات الشخصية قبل البدء بالإجابة على القائمة علماً بأن كافة المعلومات سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط:

الجنس :

- ○ ذكر
- ○ أنثى

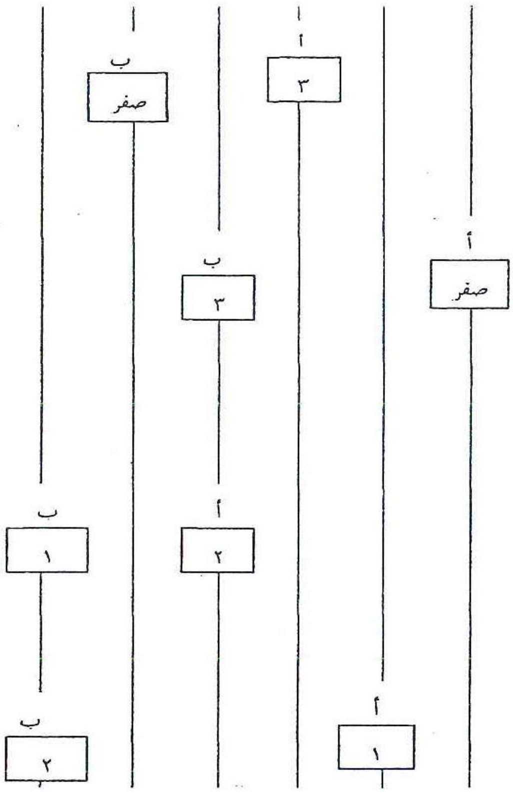
الصف:

- ○ أول ثانوي
- ○ ثاني ثانوي
- ○ ثالث ثانوي

القسم الأول

التعليمات :

إليك بعض الأحكام والمشكلات التي يختلف الناس بشأنها، بين ما تفضله شخصياً بكتابة الرقم الصحيح في المربعات الموجودة إلى يسار كل سؤال وقد تظهر بعض الأحكام أو المشكلات، من حيث تفضيلك لها وعدم تفضيلك لها، في درجة واحدة لكن مع ذلك حاول أن تختار واحدة منها تعتبرها من وجهة نظرك أفضل نسبياً من غيرها، ولكل سؤال ثلاث درجات يمكنك أن توزعها بأي طريقة من الطرق الآتية:



إذا كنت توافق على العبارة (أ) ولا توافق على العبارة (ب) اكتب (٣) في المربع الأول الموجود أسفل (أ)، و(صفر) في المربع الثاني الموجود أسفل (ب) كما هو واضح في الشكل إلى اليسار أمام هذه العبارة.

وإذا كنت توافق على العبارة (ب) ولا توافق على العبارة (أ) اكتب (٣) في المربع الثاني الموجود أسفل (ب) و(صفر) في المربع الأول الموجود أسفل (أ) كما هو واضح في الشكل إلى اليسار أمام هذه العبارة.

وأما إذا كنت تفضل (أ) على (ب) بدرجة طفيفة (ضئيلة) ضع إجابتك بالطريقة الآتية:

وهي أن تعطي (أ) درجتين، (ب) درجة واحدة كما هو واضح في الشكل إلى اليسار أمام هذه العبارة.

وإذا كنت تفضل (ب) على (أ) بدرجة طفيفة (ضئيلة) ضع إجابتك بالطريقة الآتية:

وهي أن تعطي (ب) درجتين، (أ) درجة واحدة كما هو واضح في الشكل إلى اليسار أمام هذه العبارة.

لاحظ أن تكون إجابتك عن أي سؤال في هذا القسم واحدة مما يأتي:

٣، صفر

أو صفر، ٣

أو ٢ ، ١

أو ١ ، ٢

لا تقضي وقتاً طويلاً في التفكير للإجابة عن أي سؤال، ولا تترك سؤالاً دون الإجابة عنه.

١- إن الغـرض الأساسـي من البحث العلمي هو اكتشاف الحقيقة أكثر منه التطبيق العملي لها واستثمارها.

(أ) نعم

أو (ب) لا

٢- ينبغي اعتبار الكتب الدينية كتباً ذات قيمة أدبية (بلاغية) أكثر منها كتباً ذات قيمة روحية.

(أ) نعم

أو (ب) لا

٣- أي الرجلين تعتقد أنه أكثر أثراً في تقدم الجنس البشري؟

(أ) فيلسوف أو مفكر.

أم (ب) مصلح اجتماعي.

٤- هل تفضل إذا أتيحت لك الفرصة أن تكون؟

(أ) من أصحاب البنوك.

(ب) أم من المشتغلين بالسياسة.

٥- هل تعتقد أن من حق كبار الفنانين مثل الموسيقار والشاعر والرسام، أن يهتموا بالفن كفن دون الإهتمام بالآخرين؟

(أ) نعم

أم (ب) لا

٦- ما هي الدراسة الأكثر فائدة للبشر؟

(أ) الرياضيات (الحساب والجبر والهندسة).

أم (ب) الدين (التفسير والحديث والفقه).

٧- ما هي وظيفة المسؤولين والقادة في العصر الحديث؟

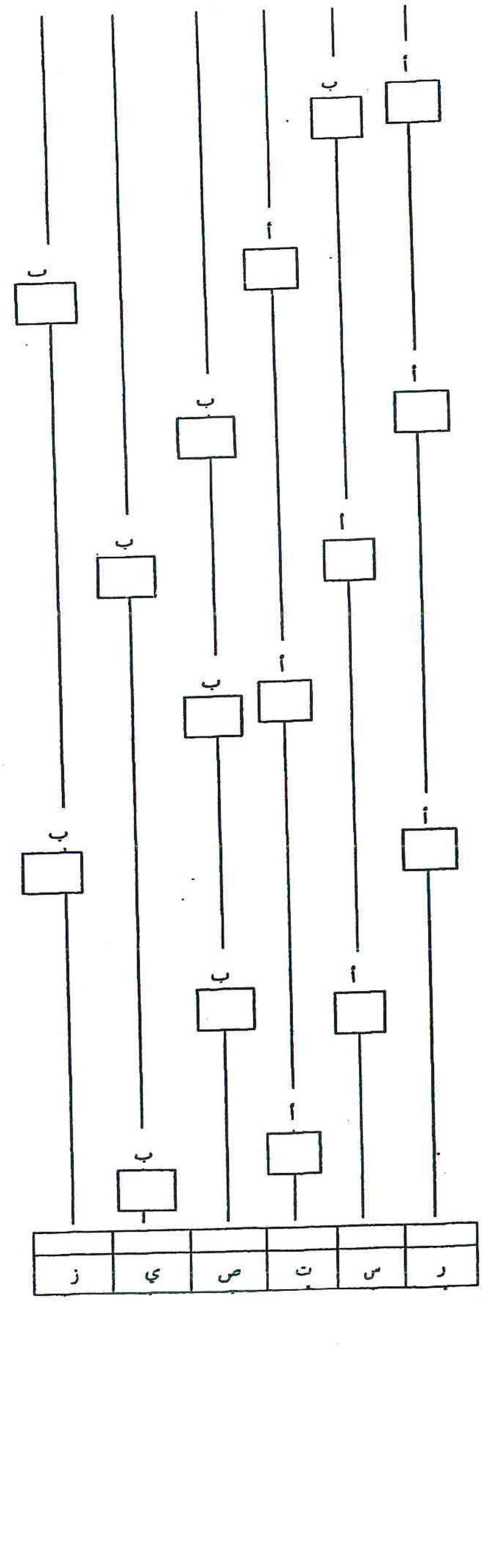
(أ) العمل على تنفيذ الأهداف المرسومة لتحقيق مكاسب مادية.

أم (ب) تشجيع أتباعهم على الاهتمام بحقوق الآخرين.

٨- عندما تحضر احتفالاً كبيراً (دينياً أو علمياً أو سياسياً) بماذا تتأثر؟

(أ) بالنواحي الجمالية في الزينة والإعلام.

أم (ب) بقوة الجماعة وتأثيرها وتماسكها.



٩- ما هي الصفة التي تعتبرها أفضل من غيرها؟

(أ) التقوى والورع.

أم (ب) التعاطف مع الآخرين ونكران الذات.

١٠- إذا أتـيحت لك الفرصة لأن تكون أستاذاً في الجامعة، فهل تفضل تدريس؟

(أ) الشعر والأدب والفن.

أم (ب) الفيزياء والطب وعلوم الفلك.

١١- إذا وجـدت العنوانين الآتيين في إحدى صحف الصباح وكانا في حجم واحد فأيهما تقرأ بعناية أكثر؟

(أ) علماء الدين يجتمعون للاتفاق على بعض المسائل.

أم (ب) تحسن عظيم في السوق التجارية.

١٢- إذا طـالعت الصـحف وقرأت العنوانين الآتيين، فأيهما يلفت انتباهك؟

(أ) يجتمع مجلس الشورى لمناقشة قضية مهمة.

أم (ب) اكتشاف نظرية علمية جديدة.

١٣- عـندما تـزور أحد المساجد الكبيرة فهل تجد أن تأثرك بالرهـبة والخشوع والناحية الدينية أكثر من إعجابك بجمال الفن والعمارة؟

(أ) نعم

أم (ب) لا

١٤- إذا كان لديك وقت فراغ فهل تقضيه في؟

(أ) تنمية مهارتك القيادية لتكون مؤثراً في الآخرين.

أم (ب) التطوع للقيام بخدمة اجتماعية عامة.

١٥- إذا قمت بزيارة أحد المعارض التقنية، هل تهتم برؤية؟

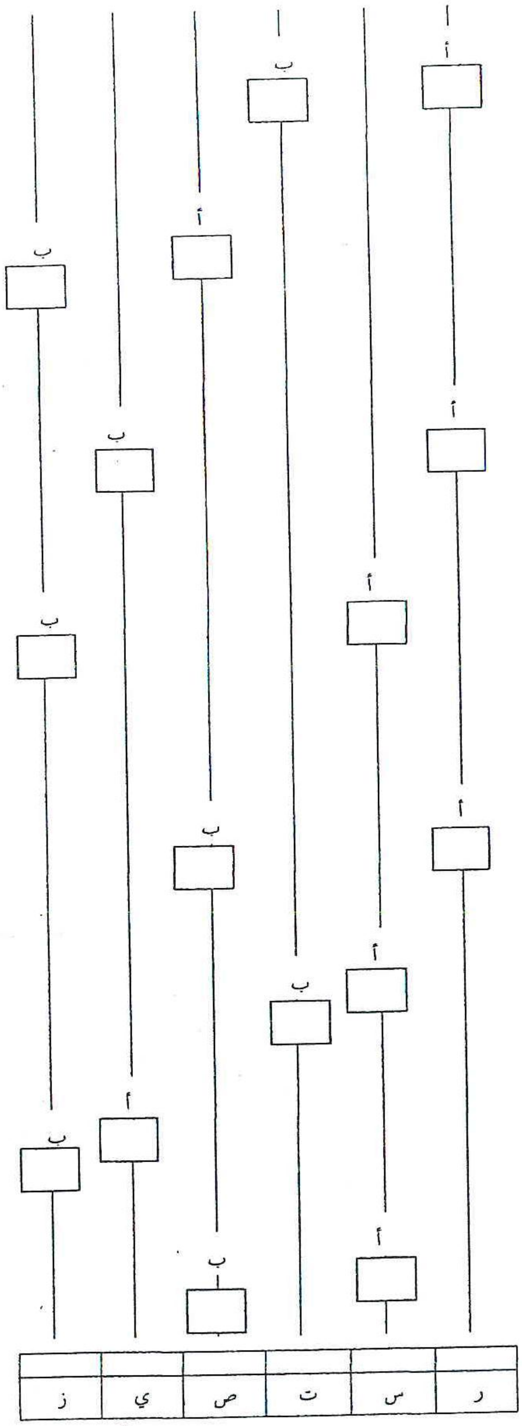
(أ) المنتجات الصناعية الحديثة من حيث أسعارها وحلواها.

أم (ب) الابتكارات الجديدة من الأجهزة العلمية.

١٦- إذا أتيحت لك الفرصة، هل ؟

(أ) ترشح نفسك لمجلس الشورى.

أم (ب) تنشئ فرقة موسيقية أو مسرحية .



١٧– إن الهـــدف من المحاضرات واللقاءات الدينية في الوقت الحاضر يجب أن يكون:

(أ) تنمية الإيثار وعمل الخير.

أو (ب) تشجيع الناس على أداء الفرائض الخمس .

١٨– إذا كنت في حجرة انتظار توجد بها مجلتان فأيهما تقرأ؟

(أ) مجلة علمية.

أم (ب) مجلة فنية.

١٩– هل تفضل سماع سلسلة من المحاضرات عن؟

(أ) أنظمة الحكم المختلفة في العالم.

أم (ب) الأديان السماوية وأكثرها شمولية لحياة الإنسان.

٢٠– في رأيك، أي الغايتين أهم من المنظور التربوي؟

(أ) إعداد النشء للكسب المادي وتحقيق أهداف عملية خاصة.

أم (ب) إعداد النشء للمشاركة في النشاط الاجتماعي ومساعدة الآخرين.

٢١– هل تفضل أن تقرأ في حياة ومؤلفات؟

(أ) زعماء وقادة جيوش مشهورين.

أم (ب) فلاسفة وحكماء معروفين.

٢٢– هـــل تعتـــبر التطبيق التكنولوجي لتحسين الإنتاج أكثر دلالة على الحضارة من التقدم الفني والجمالي الحديث؟

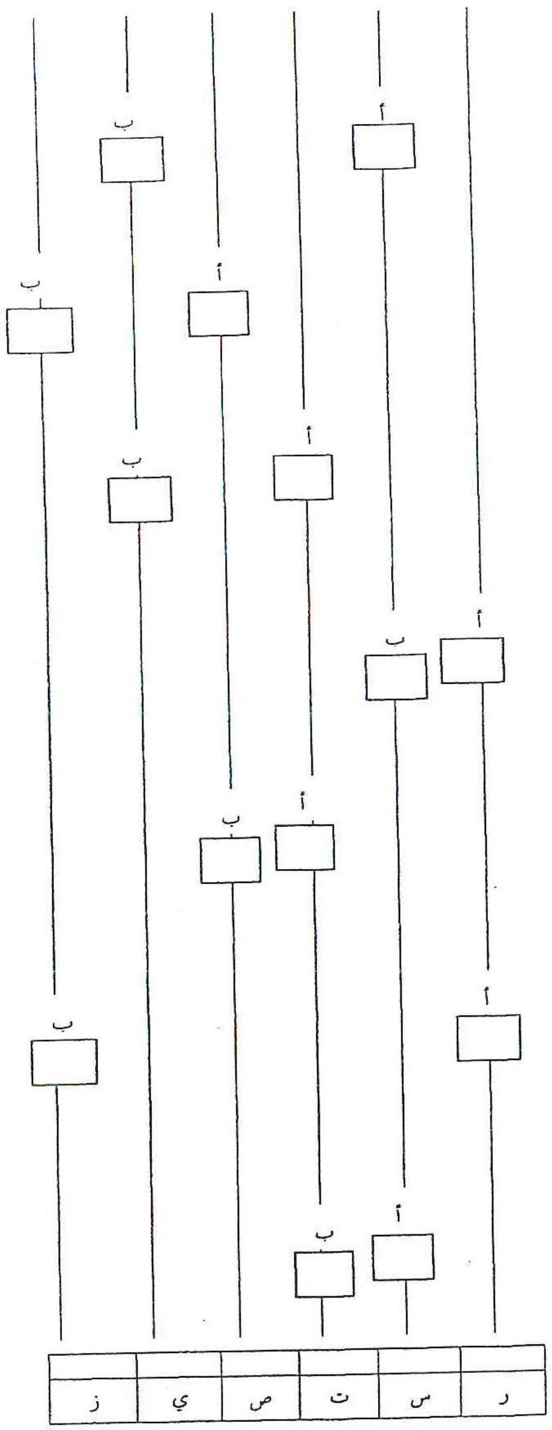
(أ) نعم

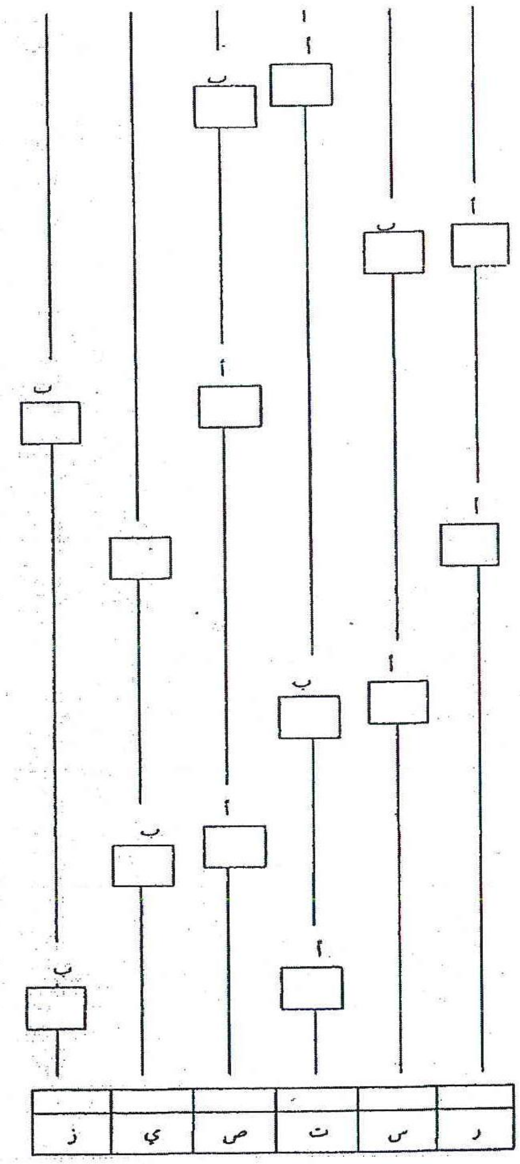
أم (ب) لا

٢٣– إذا اشـــتغلت في مؤسسة صناعية، فهل تفضل أن يكون عملك؟

(أ) مراعاة البعد الإنساني في توجيه العمال وإرشادهم.

أم (ب) إستخدام النفوذ في إدارة المؤسسة وتنظيمها.





٢٤- إذا وجدت الكتابين الآتيين فأيهما تفضل أن تقرأ ؟

(أ) نشاة الأديان

أم (ب) نشأة الصناعات.

٢٥- أيهما أكثر فائدة للمجتمع الحديث؟

(أ) الاهتمام بحقوق المواطنين ورفاهيتهم.

أم (ب) التعمق في فهم القوانين المفسرة للسلوك الإنساني.

٢٦- إذا كنت مسؤولاً فهل يكون تركيزك الشخصي على ؟

(أ) رفع المستوى المعيشي للمواطنين وتحسين أحوالهم؟

أم (ب) التأثير في الرأي العام وتحقيق الشعبية لنفسك؟

٢٧- هل تفضل سماع سلسلة من المحاضرات عن ؟

(أ) تنوع الخدمات الاجتماعية في المملكة وشموليتها.

أم (ب) تطور الفنون في المملكة العربية السعودية.

٢٨- أفضل أسلوب لفهم نشأة الكون يتمثل في الرجوع إلى ؟

(أ) تفسيرات بعض النظريات العلمية.

أم (ب) الأصول والتفسيرات الدينية.

٢٩- أي الصحفيين تفضل أن تقرأ في الجريدة اليومية؟

(أ) صفحة سوق الأوراق المالية.

أم (ب) صفحة الفنون والأخبار الفنية.

٣٠- أيهما في نظرك أهم بالنسبة للطفل؟

(أ) التربية الدينية.

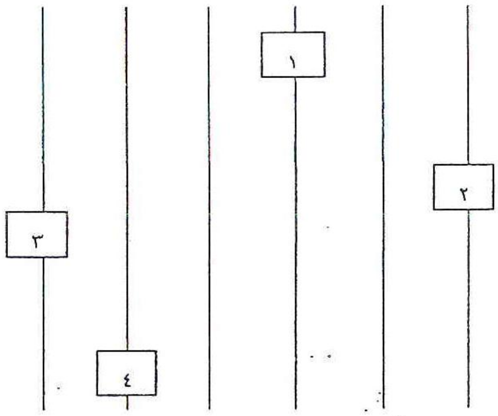
أم (ب) التربية الوطنية.

القسم الثاني

التعليمات:

لكـــل ســـؤال من الأسئلة الآتية أربع إجابات والمطلوب منك أن ترتب هذه الإجابات تبعاً لتفضيلك الشخصي لكل منها وذلك بأن تكتب درجة لكل إجابة في المربع المناسب الموجود إلى اليسار، وهذه الدرجات هي ١، ٢، ٣، ٤ وتوزع كالآتي:

١ درجات للإجابة التي تفضلها على غيرها،
٢ درجات للإجابة التي تتلوها في التفضيل،
٣ درجة للإجابة الثالثة في التفضيل،
٤ درجة للإجابة الأخيرة في التفضيل.



مثال
إذا كان أمامك سؤال وأجوبته فضع:
١ في المربع المقابل للإجابة التي تفضلها أكثر من غيرها.

٢ في المربع المقابل للإجابة التي تتلوها في التفضيل
٣ في المربع المقابل للإجابة الثالثة في التفضيل.

٤ في المربع المقابل للإجابة الأخيرة في التفضيل.
(كما في الشكل الموجود إلى اليسار).

قدر الإجابة تبعاً لوجهة نظرك الخاصة في التفضيل ولا تخرج عن الإجابات المقدمة إليك.
رتب الإجابات الأربعة حسب تفضيلك لها، وخمن إذا عجزت عن الترتيب الدقيق.
تأكد من أنك لا تعطي للإجابات سوى الدرجات الآتية:
١، ٢، ٣، ٤

لا تترك أي سؤال دون أن تجيب عنه

١ – هل تعتقد أن الحكومة ينبغي أن تركز على؟

(أ) زيادة معونة الفقراء والمرضى والمسنين.

(ب) تطور الصناعة والتجارة.

(جـ) اتباع المبادئ والشرائع الدينية في سياستها.

(د) توطيد احترام الشعب وكرامته بين الشعوب الأخرى.

٢ – يحسن أن يقضي الشخص الذي يشتغل طوال أيام الأسبوع يوم عطلته الأسبوعية في؟

(أ) تثقيف نفسه بقراءة الكتب الحديثة.

(ب) مشاهدة الأخبار والأحداث العالمية .

(جـ) حضور الحفلات الموسيقية.

(د) الاستماع إلى محاضرة دينية.

٣ – إذا كان في مقدورك أن تؤثر في السياسة التربوية للمدارس فهل تحاول؟

(أ) أن تشجع دراسة الموسيقى والفنون الجميلة.

(ب) أن تشجع دراسة المشكلات الاجتماعية.

(جـ) أن تزود المدرسة بالمعامل.

(د) العمل على زيادة الفائدة العملية للمواد الدراسية.

٤ – هل تفضل الصديق؟

(أ) ذا التفكير العملي في تحسين دخلة وموارده.

(ب) المتأمل في الكون والحياة.

(جـ) المتميز بالقيادة والتنظيم.

(د) الذي يظهر ذوقاً وحساً مرهفاً في الفن.

٥ – إذا كنت ثريا جداً وتوفر لديك المال الذي يزيد عن حاجتك فهل تفضل ؟

(أ) أن تستثمره في تنمية التجارة والصناعة.

(ب) تمنحه للهيئات الدينية لمساعدتها في عملها.

(جـ) تقدمه للهيئات العلمية لصرفه في البحث العلمي.

(د) تهبه لجمعيات رعاية الأسرة.

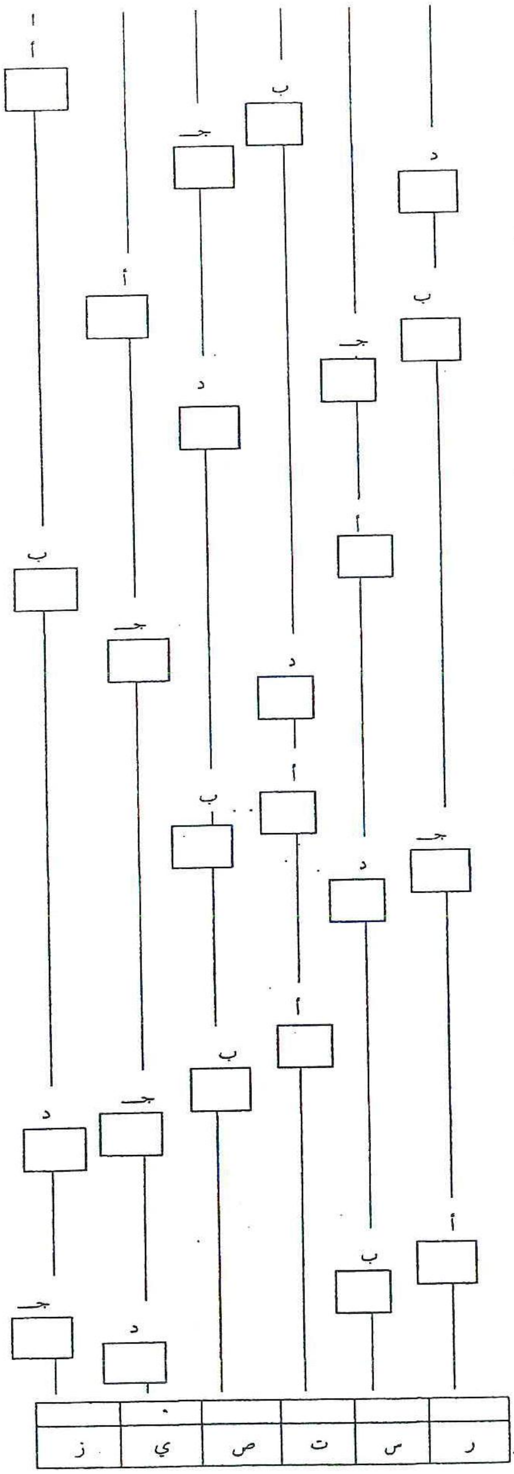
٦ – ما الروايات التي تستمتع بها ؟

(أ) التي تتناول حياة العظماء والقادة.

(ب) التي تبين سحر الطبيعة وجمالها.

(جـ) التي تعالج مشكلات المجتمع.

(د) التي تناقش القضايا العلمية.



٧- إذا كنت تستطيع القيام بأي عمل من الأعمال الآتية، وكانت مرتباتها واحدة فما هو العمل الذي تفضله؟

(أ) أن تكون عالماً في الرياضيات (الحساب، والجبر، والهندسة).

(ب) أن تكون مديراً لمحل تجاري كبير.

(جـ) أن تكون من علماء الدين.

(د) أن تكون من رجال السياسة.

٨- إذا توفر لديك المال والوقت، فماذا تفضل؟

(أ) أن تقتني عدداً من اللوحات الفنية.

(ب) أن تنشئ معهداً لرعاية ضعاف العقول وتعليمهم.

(جـ) أن تعمل على أن تكون عضواً في مجلس الشورى.

(د) أن تنشئ مؤسسة مالية أو تجارية خاصة بك.

٩- إذا كنت في مجتمع يضم أصدقاء لك من نفس الجنس فما الموضوع الذي تفضل التحدث فيه؟

(أ) معنى الحياة من منظور إسلامي.

(ب) التطورات العلمية الحديثة.

(جـ) الأدب وفروعه المختلفة.

(د) الإصلاح الاجتماعي.

١٠- ماذا تفضل أن تعمل في أثناء عطلتك الصيفية؟

(أ) أن تكتب مقالاً يتناول أحد الموضوعات العلمية.

(ب) أن تذهب إلى مكان منعزل وتتمتع بالمناظر الطبيعية الجميلة.

(جـ) أن تقرأ مقالاً يتناول قضايا عالمية معاصرة.

(د) أن تتدرب على عمل تجاري أو صناعي جديد.

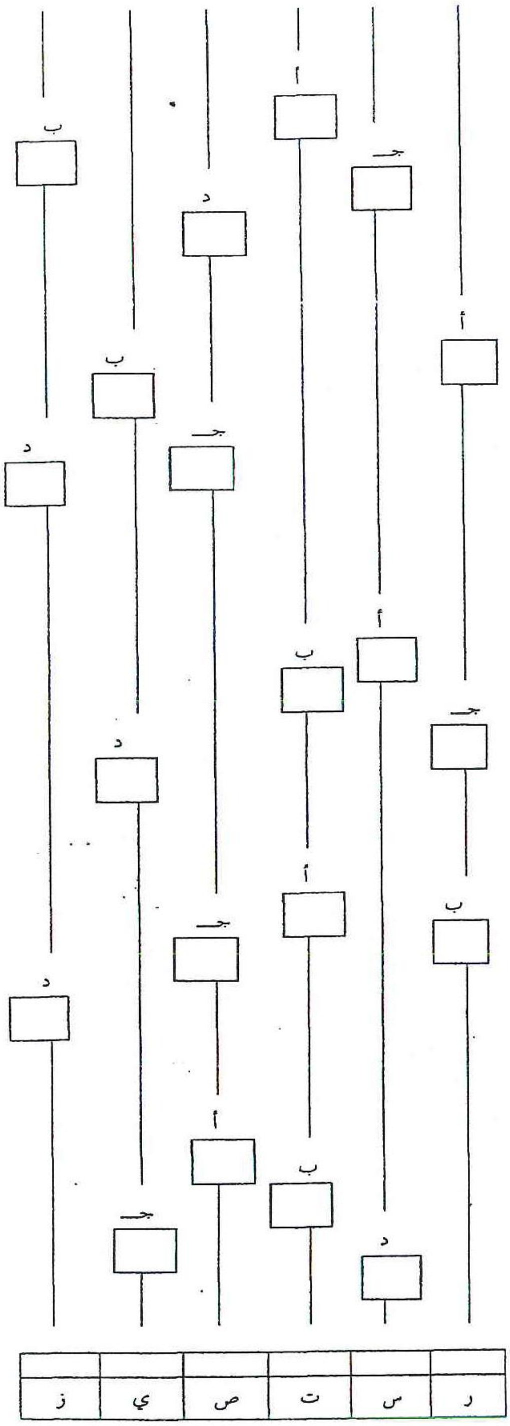
١١- لماذا تعتبر الاكتشافات العظيمة مهمة في نظرك؟

(أ) لأنها تزيد من سيطرة ونفوذ الإنسان والجماعة .

(ب) لأنها تزيد معلوماتنا في المجالات العلمية.

(جـ) لأنها تؤثر في العلاقات والروابط بين الشعوب.

(د) لأنها تؤدي إلى زيادة معرفتنا في الجوانب الدينية.



١٢- ينبغي أن يسير الإنسان في حياته تبعاً؟

(أ) لعقيدته الدينية.

(ب) القيم الفنية والجمالية.

(جـ) لما تفرضه عليه المنفعة المادية .

(د) تبعاً لمصلحة الآخرين وخير الإنسانية.

١٣- أي المهن أفضل حسب رأيك؟

(أ) أخصائي إجتماعي .

(ب) قائد سياسي.

(جـ) رجل أعمال.

(د) عالم.

١٤ إذا أردت تزيين حجرتك فأية لوحة تفضل؟

(أ) لوحة تحمل معاني دينية.

(ب) لوحة غالية الثمن.

(جـ) لوحة توضح إحدى الحقائق العلمية.

(د) لوحة تبرز الإبداع وروعة التصميم الفني.

١٥- للذكور فقط:

المرأة التي تفضل أن تكون زوجتك هي:

(أ) التي تستطيع أن تحقق مركزاً مرموقا في المجتمع.

(ب) التي تحب مساعدة الآخرين.

(جـ) التي تنظر إلى الحياة نظرة روحية في أساسها.

(د) الموهوبة من الناحية الفنية.

للإناث فقط:

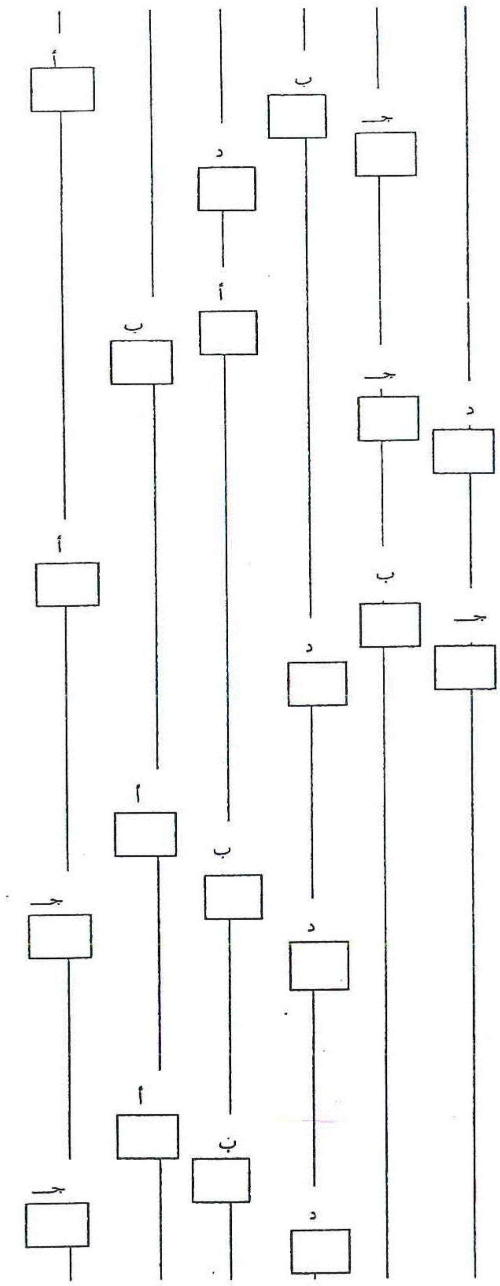
الرجل الذي تفضلين أن يكون زوجكِ هو:

(أ) الذي يستطيع أن يحقق مكانة مرموقة في المجتمع.

(ب) الذي يحب مساعدة الآخرين.

(جـ) الذي ينظر إلى الحياة نظرة روحية في أساسها.

(د) الموهوب من الناحية الفنية.



ز	ي	ص	ت	س	ر

مقياس التفضيلات المهنية

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة

أمامك قائمة مصممة لمعرفة ميولك المهنية نحو (160) مهنة مختلفة والمطلوب منك قراءة كل مهنة بعناية وتدوين إجابتك حسب الخيارات التالية :

- **إذا كنت تميل للعمل بمهنة ظلل الإجابة O أميل.**
- **إذا كنت لا تميل للعمل بمهنة ظلل الإجابةOلاأميل.**

وأرجو منك كتابة المعلومات الشخصية قبل البدء بالإجابة على القائمة علماً بأن كافة المعلومات سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط:

الجنس :

- **ذكر**
- **أنثى**

الصف:

- **أول ثانوي**
- **ثاني ثانوي**
- **ثالث ثانوي**

الصورة النهائية للمقياس

تتضمن القائمة مجموعة من المهن ولكل مهنة اجابتين (نعم،لا) يرجى تظليل الدائرة التي تناسب اتجاهاتك ومشاعرك نحوالفقرة وذلك باختيارإما نعم أولا على ورقة الاجابة الخاصة بالمهن.

[1]

الرقم	الفقرة	الرقم	الفقرة	الرقم	الفقرة	الرقم	الفقرة
1	متخصص في علم الجريمة	21	متخصص في علم الأسماك والحياة البحرية	41	نجار	61	مساح أراضي
2	محقق خاص	22	متخصص في علم الأحياء	42	فني مختبر طبي	62	متخصص في علم الحيوان
3	عامل مطعم	23	قائد فرقة موسيقية	43	مؤلف في علم الموسيقى	63	كاتب مستقل
4	تحري	24	معلم مدرسة ثانوية	44	معالج نطق	64	مدير مدرسة
5	موظف مطبعة	25	موظف مشتريات	45	مندوب شركة صناعية	65	مدير فندق
6	منسق حدائق	26	مدرس إدارة أعمال تجارية	46	محاسب قانوني	66	كاتب في محكمة
7	معلم تربية رياضية	27	متخصص في ازالة تدمير المباني	47	إطفائي	67	بهلواني (ممثل يقوم بالأعمال المثيرة)
8	فكاهي	28	طبيب بيطري	48	وكيل تذاكر طيران	68	بائع متجول
9	مصور فوتوغرافي	29	معلم مدرسة ابتدائية	49	فنان ساخر	69	رياضي محترف
10	دبلوماسي	30	طبيب بشري	50	مؤلف روايات	70	مضيف جوي
11	ميكانيكي طائرات	31	ميكانيكي سيارات	51	مرشد صيد	71	مفتش بناء
12	متخصص في علم الأرصاد الجوية	32	متخصص في علم الفلك	52	متخصص في علم الأجناس والسلالات البشرية	72	كيميائي
13	شاعر	33	موسيقي	53	مصمم دعايات تجارية	73	منظم حفلات موسيقية
14	متخصص في علم الاجتماع	34	خبير في شؤون الأحداث	54	مرشد زواج	74	مشرف ملعب
15	موظف بورصة	35	مدير إعلانات	55	منتج تلفزيوني	75	مدير أعمال
16	محاسب	36	مدقق ميزانية	56	محقق معتمد	76	محاسب في بنك
17	غواص بحري	37	ملاكم محترف	57	مدرب حيوانات برية	77	فارس (سايس خيل)
18	خازن	38	موظف مكتب بريد	58	مساعد إداري	78	مهندس ديكور داخلي
19	مدرب مسرحي	39	مهندس مختبر تجارب	59	معالج فيزيائي	79	طيار
20	محامي	40	سفرجي	60	أمين صندوق	80	موظف بالبنك

[2]

الرقم	الفقرة	الرقم	الفقرة	الرقم	الفقرة	الرقم	الفقرة
81	مذيع	101	مهندس زراعي	121	مهندس قطارات	141	كهربائي
82	متخصص في البحث العلمي	102	محرر مجلة علمية	122	متخصص في علم النبات	142	متخصص في علم الفيزياء
83	صحفي	103	مطرب او منشد	123	نحات	143	رسام كريكاتوري
84	معالج نفسي	104	مدير مؤسسة خيرية	124	مرشد نفسي	144	مرشد مهني
85	مدير مطعم	105	موظف مبيعات	125	مشرف دعاية وإعلان	145	مدير مبيعات
86	خبير ضرائب	106	فني اجهزة كهربائية كمبيوتر	126	مقدر تكاليف	146	مفتش بنكي
87	سائق دراجة نارية	107	موظف مباحث عامة	127	مخترع	147	سائق سيارة سباق
88	متعهد أحداث رياضية	108	مراقب سلوك المنحرفين	128	مدرس حضانة	148	مراقب احراج (غابات)
89	حكم رياضي	109	رائد فضاء	129	خبير ضبط الجودة	149	موظف شؤون اجتماعية
90	ساعي بريد	110	استاذ جامعي	130	قاضي	150	كاتب مبيعات
91	فني إلكترونيات	111	سائق باص	131	ميكانيكي الآلات	151	مشرف لتجهيز الجنائز
92	كاتب مقالات علمية	112	متخصص في علم الجيولوجيا	132	عامل في مركز بحوث علمية	152	متخصص في تحليل الشخصية
93	فنان تشكيلي	113	ملحن اغاني واناشيد	133	كاتب مسرحي	153	مهندس معماري
94	مدرس علوم اجتماعية	114	مشرف مخيم شبابي	134	عامل في مركز طب نفسي	154	موظف شحن وتفريغ بالسفن
95	مشرف حفلات	115	موظف مبيع عقارات	135	مدير مستودعات	155	متخصص في علم النفس الجنائي
96	مسؤول جرد	116	محلل مالي	136	موظف في قسم الرواتب	156	موظف في شركة تأمين
97	خبير الغام ومتفجرات	117	مدرب تسلق جبال	137	فاحص لمتدربي الطيران	157	حلاق(كوافير)
98	ضابط امن	118	طباخ /شيف	138	مبرمج حاسوب	158	محصل فواتير(جابي)
99	مدرس لغة انجليزية	119	مدير مسرح	139	مصمم ملابس	159	حارس امن
100	موظف في الأمم المتحدة	120	وكيل مكتب سياحي	140	سائق شاحنة	160	مدلك مساج

مفتاح التصحيح

١ - واقعي　٢ - عقلي　٣ - فني　٤ - اجتماعي　٥ - مغامر　٦ - تقليدي　٧ - ضبط النفس　٨ - ذكورة/ أنوثة　٩ - مكانة　١٠ - ندرة　١١ - خضوع

المقاييس (١ - ٩) تقاس بجمع الدوائر المظللة في كل سطر ضمن الاطار المظلل.
المقياس (١٠) الندرة يمثل الدوائر المظللة في العمود الاول والعمود الاخير خارج الاطار المستطيل.
المقياس (١١) الخضوع يمثل مجموع الاستجابات بنعم للفقرات (١ - ٣٠) .
ملاحظة : الفقرات في السطر الافقي (٣٨ - ١٤٨) لا تحسب.

مقياس (١٠) ندرة		المقياس																مقياس (١٠) ندرة
١ لا	١١ نعم	مقياس (١) واقعي	٢١ نعم	٣١ نعم	٤١ نعم	٥١ نعم	٦١ نعم	٧١ نعم	٨١ نعم	٩١ نعم	١٠١ نعم	١١١ نعم	١٢١ نعم	١٣١ نعم	١٤١ نعم	مقياس (١) واقعي	١٥١ نعم	
٢ لا	١٢ نعم	مقياس (٢) عقلي	٢٢ نعم	٣٢ نعم	٤٢ نعم	٥٢ نعم	٦٢ نعم	٧٢ نعم	٨٢ نعم	٩٢ نعم	١٠٢ نعم	١١٢ نعم	١٢٢ نعم	١٣٢ نعم	١٤٢ نعم	مقياس (٢) عقلي	١٥٢ نعم	لا
٣ نعم	١٣ نعم	مقياس (٣) فني	٢٣ نعم	٣٣ نعم	٤٣ نعم	٥٣ نعم	٦٣ نعم	٧٣ نعم	٨٣ نعم	٩٣ نعم	١٠٣ نعم	١١٣ نعم	١٢٣ نعم	١٣٣ نعم	١٤٣ نعم	مقياس (٣) فني	١٥٣ نعم	لا
٤ لا	١٤ نعم	مقياس (٤) اجتماعي	٢٤ نعم	٣٤ نعم	٤٤ نعم	٥٤ نعم	٦٤ نعم	٧٤ نعم	٨٤ نعم	٩٤ نعم	١٠٤ نعم	١١٤ نعم	١٢٤ نعم	١٣٤ نعم	١٤٤ نعم	مقياس (٤) اجتماعي	١٥٤ نعم	
٥ نعم	١٥ نعم	مقياس (٥) مغامر	٢٥ نعم	٣٥ نعم	٤٥ نعم	٥٥ نعم	٦٥ نعم	٧٥ نعم	٨٥ نعم	٩٥ نعم	١٠٥ نعم	١١٥ نعم	١٢٥ نعم	١٣٥ نعم	١٤٥ نعم	مقياس (٥) مغامر	١٥٥ نعم	لا
٦ نعم	١٦ نعم	مقياس (٦) تقليدي	٢٦ نعم	٣٦ نعم	٤٦ نعم	٥٦ نعم	٦٦ نعم	٧٦ نعم	٨٦ نعم	٩٦ نعم	١٠٦ نعم	١١٦ نعم	١٢٦ نعم	١٣٦ نعم	١٤٦ نعم	مقياس (٦) تقليدي	١٥٦ نعم	
٧ لا	١٧ لا	مقياس (٧) ضبط النفس	٢٧ لا	٣٧ لا	٤٧ لا	٥٧ لا	٦٧ لا	٧٧ لا	٨٧ لا	٩٧ لا	١٠٧ لا	١١٧ لا	١٢٧ لا	١٣٧ لا	١٤٧ لا	مقياس (٧) ضبط النفس	١٥٧ نعم	
٨ لا	١٨ نعم	الفقرة في هذا السطر من ٣٨ - ١٤٨ ليست مقاسة	٢٨ نعم	٣٨ /	٤٨ /	٥٨ /	٦٨ /	٧٨ /	٨٨ /	٩٨ /	١٠٨ /	١١٨ /	١٢٨ /	١٣٨ /	١٤٨ /	الفقرة في هذا السطر من ٣٨ - ١٤٨ ليست مقاسة	١٥٨ نعم	
٩ لا	١٩ لا	مقياس (٨) الذكورة/ الانوثة	٢٩ لا	٣٩ نعم	٤٩ لا	٥٩ لا	٦٩ نعم	٧٩ نعم	٨٩ نعم	٩٩ لا	١٠٩ نعم	١١٩ لا	١٢٩ نعم	١٣٩ لا	١٤٩ لا	مقياس (٨) الذكورة/ الانوثة	١٥٩ نعم	
١٠ لا	٢٠ نعم	مقياس (٩) المكانة	٣٠ نعم	٤٠ لا	٥٠ نعم	٦٠ لا	٧٠ لا	٨٠ نعم	٩٠ لا	١٠٠ نعم	١١٠ نعم	١٢٠ لا	١٣٠ نعم	١٤٠ لا	١٥٠ لا		١٦٠ نعم	

قائمة التفضيلات المهنية لجون هولاند – 1985
Form HS Answer Sheet

كراس الإجابة
Vocational Preference Inventory (VPI) – 1985 Revision by John L. Holland, PhD

الاسم: .... الجنس: .... العمر: .... التاريخ: ....

المدرسة: .... المحافظة: .... الصف: .... التخصص الأكاديمي: ....

يرجى تظليل الإجابة أميل ① أو لا أميل ② (مثال: إذا كانت الإجابة أميل ❶ ② ، وإذا كانت الإجابة لا أميل ① ❷)

1 ② ①	11 ② ①	21 ② ①	31 ② ①	41 ② ①	51 ② ①	61 ② ①	71 ② ①	81 ② ①	91 ② ①	101 ② ①	111 ② ①	121 ② ①	131 ② ①	141 ② ①	151 ② ①
2 ② ①	12 ② ①	22 ② ①	32 ② ①	42 ② ①	52 ② ①	62 ② ①	72 ② ①	82 ② ①	92 ② ①	102 ② ①	112 ② ①	122 ② ①	132 ② ①	142 ② ①	152 ② ①
3 ② ①	13 ② ①	23 ② ①	33 ② ①	43 ② ①	53 ② ①	63 ② ①	73 ② ①	83 ② ①	93 ② ①	103 ② ①	113 ② ①	123 ② ①	133 ② ①	143 ② ①	153 ② ①
4 ② ①	14 ② ①	24 ② ①	34 ② ①	44 ② ①	54 ② ①	64 ② ①	74 ② ①	84 ② ①	94 ② ①	104 ② ①	114 ② ①	124 ② ①	134 ② ①	144 ② ①	154 ② ①
5 ② ①	15 ② ①	25 ② ①	35 ② ①	45 ② ①	55 ② ①	65 ② ①	75 ② ①	85 ② ①	95 ② ①	105 ② ①	115 ② ①	125 ② ①	135 ② ①	145 ② ①	155 ② ①
6 ② ①	16 ② ①	26 ② ①	36 ② ①	46 ② ①	56 ② ①	66 ② ①	76 ② ①	86 ② ①	96 ② ①	106 ② ①	116 ② ①	126 ② ①	136 ② ①	146 ② ①	156 ② ①
7 ② ①	17 ② ①	27 ② ①	37 ② ①	47 ② ①	57 ② ①	67 ② ①	77 ② ①	87 ② ①	97 ② ①	107 ② ①	117 ② ①	127 ② ①	137 ② ①	147 ② ①	157 ② ①
8 ② ①	18 ② ①	28 ② ①	38 ② ①	48 ② ①	58 ② ①	68 ② ①	78 ② ①	88 ② ①	98 ② ①	108 ② ①	118 ② ①	128 ② ①	138 ② ①	148 ② ①	158 ② ①
9 ② ①	19 ② ①	29 ② ①	39 ② ①	49 ② ①	59 ② ①	69 ② ①	79 ② ①	89 ② ①	99 ② ①	109 ② ①	119 ② ①	129 ② ①	139 ② ①	149 ② ①	159 ② ①
10 ② ①	20 ② ①	30 ② ①	40 ② ①	50 ② ①	60 ② ①	70 ② ①	80 ② ①	90 ② ①	100 ② ①	110 ② ①	120 ② ①	130 ② ①	140 ② ①	150 ② ①	160 ② ①

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF
ـة الجامعـــــة
University Administra

الرقـم: ١٨/١/١١/ ١٧٨٦
الرقم الآلي: ٤٢٦٨٥٧
الموافـق: ٨/٠٥/٢٠١٣م

سعادة الملحق الثقافي في سفارة المملكة العربية السعودية

عمان

الموضوع:- تسهيل مهمة

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو إعلامكم بأن الطالبة " صباح فايز عبد الرحمن مسبل " من طلبة ماجستير علم النفس التربوي/القياس والتقويم في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية تقوم بإعداد رسالة ماجستير بعنوان:-

" التفضيلات المهنية والقيم النفسية التي يتميز بها الطلبة الموهوبين عن غيرهم في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية "

وتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على طلبة المرحلة الثانوية ذكوراً وإناثاً في مدارس مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية.

وأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه لغايات البحث العلمي حسب الأصول، علماً بأن المشرف على رسالتها هو الدكتور " حيدر إبراهيم ظاظا ".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

/رئيس الجامعة

نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

الأستاذ الدكتور هاني الضمور

أ.أ

هاتف- ٥٣٥٥٠٠٠ (٦- ٩٦٢) فرعي- ٢١١٢٠ فاكس- ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6)5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الرمز (٢٨٠)
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك
إدارة التخطيط والتطوير
البحوث التربوية

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٣٤١٦٩٥٤٤٢٢
التاريخ : ٢٠/ ١٠/ ١٤٣٤هـ
الموضوع : الموافقة على طلب تسهيل مهمة الطالبة صباح فايز مسبل

سعادة الملحق الثقافي السعودي بسفارة المملكة العربية السعودية بالأردن حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

إشارة إلى خطاب سعادتكم رقم٦٦٧٣ وتاريخ ١٤٣٤/٨/٤٢هـ بشأن تسهيل مهمة الطالبة : صباح بنت فايز بن عبدالرحمن مسبل والملتحقة بالجامعة الاردنية لمرحلة الماجستير والتي ترغب بجمع معلومات وبيانات تتعلق ببحثها والذي هو بعنوان (التفضيلات المهنية والقيم النفسية التي يتميز بها الطلبة الموهوبين عن غيرهم في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية) وتحتاج الى تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بالمنطقة .

عليه نفيد سعادتكم بموافقتنا على تسهيل مهمة الطالبة في تطبيق أداه الدراسة بمدارس المنطقة .

والله ولي التوفيق

المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة تبوك

محمد بن عبد الله اللحيدان

إدارة التخطيط والتطوير
للأرشفة الالكترونية.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الرمز (٢٨٠)
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك
إدارة التخطيط والتطوير
قسم البحوث التربوية

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ١٧/٣٥٦
التاريخ: ٨/١/١٤٣٥هـ
الموضوع : تسهيل مهمة الطالب / صباح مسيل

تعميم للمدارس الثانوية (بنين – بنات)

إلى : مدير /ة مدرسة

من : مدير إدارة التخطيط والتطوير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

إشارة إلى خطاب الملحق الثقافي السعودي في الأردن رقم ٦٦٧٣ وتاريخ ١٤٣٤/٨/٢٤هـ بشأن تسهيل مهمة الطالبة/ صباح بنت فايز عبدالرحمن مسبل لتطبيق آداة الدراسة (مقياس) والتي بعنوان " التفضيلات المهنية والقيم النفسية التي يتميز بها الطلبة الموهوبين عن غيرهم في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية " على عينة من طلبة المرحلة الثانوية .

عليه نأمل تسهيل مهمة الطالبة في تطبيق أداة الدراسة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

عبدالرحمن بن ناصر الناصر

عنه

ص/ إدارة التخطيط والتطوير
ص/ للأرشفة الإلكترونية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الرمز (٢٨٠)
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك
إدارة التخطيط والتطوير
قسم البحوث التربوية

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٣٥٦٥٨٩٩٠
التاريخ: ٩ / ٤ / ١٤٣٥هـ
المرفقات :

الموضوع : الإفادة عن تطبيق أداة دراسة .

سعادة الملحق الثقافي السعودي بسفارة المملكة العربية السعودية بالأردن سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فإشارة إلى خطاب سعادتكم رقم ٨٩٠ وتاريخ ١٤٣٥/٢/٢٣هـ بشأن تسهيل مهمة الطالبة المبتعثة (صباح فايز عبدالرحمن مسبل) بتطبيق أداة الدراسة تحت عنوان (التفضيلات المهنية والقيم النفسية التي يتميز بها الطلبة الموهوبين عن غيرهم في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية) على عينة من طلبة المرحلة الثانوية نفيد سعادتكم بأن المذكورة قامت بالتطبيق وذلك من تاريخ ١٤٣٥/١/٩هـ وإلى تاريخه ولرغبة سعادتكم بتزويدكم بهذا تم تحرير هذا الخطاب دون أدنى مسؤولية على ذلك .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة تبوك

محمد بن عبدالله اللحيدان

ص/ إدارة التخطيط والتطوير
ص/ للأرشفة الإلكترونية

VOCATIONAL PREFERENCES AND PSYCHOLOGICALY VALUES THAT DISCRIMINATE BETWEEN GIFTED AND NON GIFTED STUDENTS AT TABUK REGION IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA

By
Sabah Fayez Masbal

Supervisor
Dr.Haidar Ibraheem Zaza

ABSTRACT

The current study aimed at identifying Professional preferences and psychological values that distinguish between gifted and non-gifted student (ordinary students) in the secondary academic stage (10^{th},11^{th},12^{th} grades) in the city of Tabuk in Saudi Arabia, and to identify the differences between gifted students and non-gifted student (ordinary students) in each preference of professional preferences, and each of the psychological values, and examining the nature of the relationship between the professional preferences psychological values of academically gifted students, as well as identifying the different nature of that relationship depending on the student's gender and grade. The study sample consisted of (588) male and female students, where the gifted students sample consisted of (211) male and female students, while non-gifted (ordinary) students sample consisted of (377) male and female students. The study sample was a Proportional Stratified Random Sample.The current study applied Correlative Approach and depended on two tools: (Allport ,Vernon ,& Lindzey Study of Values scale) and (Holand's Professional preferences Scale) due to the fame of these two measures in the field of professional values and preferences as well as their de facto good psychometric properties. In order to answer the first and third questions; "What professional preferences / psychological values that distinguish between ordinary and gifted students in the city of Tabuk in Saudi Arabia?, Discriminate Function analysis was used. In order to answer the second and fourth questions; "Are there differences between the gifted students and non-gifted students professional in every preference / value?, MANOVA was used. In order to answer the fifth and sixth questions, Canonical Function Correlation was used for correlations matrix among (11) professional preferences and (6) Psychological values.

The results of the current study revealed that the professional preferences did not contribute to distinguishing between gifted and non-gifted students. The results also

showed the existence of differences in all professional preferences depending on the type of student (gifted, non-gifted) in favor of the gifted students in all dimensions of professional preferences except traditional preference which was in favor of non-gifted students.

The results indicated that the most prominent values that contribute to distinguishing between gifted and non-gifted students were: (social; religious; aesthetic; and political) values , and the results also showed differences in all values depending on the state of the talent (gifted, non-gifted) where the theoretical and religious values were in favor of gifted students, while the (economic; aesthetic; and social development; and political) values were in favor of non-gifted students.

The results showed a lack of correlation statistically significant differences between the psychological values and the professional preferences for gifted students, and the presence of statistically significant differences for all professional preferences for gifted students except the realistic preference attributed to the variable of (student's gender), whereas all differences were in favor of female students.

Moreover, the results showed a lack of statistically significant differences in the professional preferences attributed to the variable of "student's grade" and the interaction between "gender and grade". Finally, the results showed a lack of statistically significant differences in the psychological values attributed to the "student's gender", "grade" and the interaction between them.

Accordingly, the study recommended that "due to the lack of significance of the relationship between the psychological values and professional preferences,this imposes the need for further studies, surveys and research on professional preferences and psychological values in Saudi society, whether using foreign tools translated into Arabic or designing special measurement tools specified for Arabic environment and with large-size samples, and for different age groups.